

Vfex

15

3

10

11

12

13

14

11924

11924

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نحمدك يا من أهدانا أشد نطاق التفكير في بدايع صنائع أرضه
 سماوية وأكرمنا بمداد أحاديث الذب في طوابع مطالع صفاته
 واسمايه ونسالك تعديل نفوسنا بالانحراف عن سبيل
 عالم الزور وتكوين قلوبنا بالميل الكلي عن خفيض حظوظ
 دار العز ورتبت أقدامنا على خط الاستواء في حادة الطلح
 واجعل منقلبنا اليك يوم العرض خير منقلب وصل على
 من اخترته لمركبة دائرة الوجود وخصصه بقضية
 افق الفيض والجود جيبك محمد الذي رقت به درج
 منطق الاصطفاء وخرفت لمعارج السبع الشداد
 ليلة الاسراء والبروج فلك الولاية والاهتداء ونحو

سما

سماء الهداية والاقتداء ما دامت التسع دائرة والسبع
 سارة والخمس متغيرة والاربع متغيرة **وبعد** فلا فتم
 بالخمس الجوار الكثر والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس
 انما الفيز من عجاب يدهش عقول ارباب الالاب حقيق
 ان تدوب فيه القلوب ذوب الشمع وتفيض العيون بالدم
 عوض الدمع لا تنكس اعلام العلوم العقلية والسمعية
 وانفاس اثار المعارف الاصلية الفرعية وسما الرياضيات
 التي هي امن العلوم العقلية دليل وامينها منجى
 وسبيل وايقنها حجة وبرهان وانقنها حجة وتبين
 فلقد مهدمت في هذا الزمان مراسمها وتحطمت
 اركانها وعاملها وليس من فوقها سوى اسمائها
 وخصوصا فن الهيئة الذي هو يد رسما فلقد اقلت
 في عصرنا نحوميه والنحت اطلال ورسومه مخي صارت
 مطالبة للهيئة المحقة بالاسرار الخفية ومبادية القرية
 معدودة في العلوم القرية وليس بقا يدى الطلوع من كنهه

المنداوله وزيره المناول نسوى ضون مقصرة وشروح مقصود
 هم عليها عاكفون ولديها واقفون وان ارفع تلك الشروح
 قد اوردوها في سماء الاشتها ربد الشرح المختص للتحقق
 الرمح المويذ بالقبض القوي فهو في زماننا هذا قبله
 لانظار الطالبين ووجهه لافكار الراغبين لكونه
 اتم الشروح تحريرا واعذبها تفريرا واورعها عبارة
 والطفها اشارة واكثرها انطواء على جواهر التدقيق
 واورعها اخفاء على زواجر التحقيق ثمرانه لشدة
 انجازه وكثر معانيه والغاية مفتقر الى شرح كاشف
 لاستناده في مطاوعة فان الحاشين وان بدلو في محوهم
 والكثرة اقيامهم وقعودهم لم يكنفوا النقاب عن كثير
 من دقايقه ولم يسلطوا الحجاب عن جم غفير من حقايقه
 بل بقي في زواياه خبايا ما ماتها ايدى افكارهم وتبقى من اياها
 خفايا لم تهند اليها الطائيف انظارهم فكم من اشارة
 دقيقة لم توف من التدبر حقها وعبارة رشيقة لم تعط

من النامل مستحقها فلم يبرح بدرها الى هذا الزمان في
 الخسوف ولم يزل قد كاد رهل الفضل غير معروف
 فجال نحاطري وانا الفقير الى الله الغني محمد المشهر
 بيهاء الذين العالم بضره الله بعيوب نفسه وحل
 يومه خيرا من امسه ان اشترى حشوا مرموفا بمقالة
 منسوجة على منواله موضحا للرؤوس المندمجة في اشارة
 مفصلا عن الكنوز المندمجة تحت عبارة انه يبدى للطائفة
 شره المكفور ويهدى الراغبين الى رحيقه المنفوم و
 على منزال فدام الحاضرين فيه بغير بصيرة ويشير الى
 مضال افهام المناولين له بيد قصيره وينطوي على خيرات
 حسان كأنهم اليافوت والمجان ومحنوي على ابعاد
 افكارهم رطبتهم انس قبل ولا جان قدونك ايها
 الاخ الطالب حديقه ابيقة قد تفتح ورورها وخذ^{الك}
 ايها الخلل الراغب خزينة فريدة قد تورد خذها كتابا وافيها
 بابرار قايق هذا الفن واسراره وشرحا كافيا في امرها^{بقية}

الآب الله قال المؤلف الفاضل رفع الله قدره بسم الله
 الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعله أوجع أفراده أو القمر الأكل
 منها ثابت لله شوتا قصيرا كما يفيد لام الاختصاص
 على المشهور وهو ما حققنا وإضافي والاول علم
 الاخير خال عن التكلف عند الكل بخلاف الاولين
 والثاني على الاول سأل عن الخدش بخلاف الاخيرين
 الذي جعل الشمس ضياء مصدر كفتال والتجوز فيه
 يجفل العقلي والنعوى والاول اول كما نضوا عليه وإنما
 هي اقبال واوبار وجمع ضوء كيماض وحوض وفيه
 تجوز ايضا ولو جعل الضوء جسما كما هو رأي بعض
 القدماء من الحكماء امكن ان يكون عن التجوز من جهة
 فناء القمر نوراً قد اشتهر ان اضائة الشيء ان كان
 من ذاته سميت ضوء وان اسقيدت من غيره سميت نوراً
 ففي الآية الكريمة نضرج باستفاده نور القمر من الشمس
 فقد حصل باقتباسها في المفتوح براعة الاسننلال

من

من وجوه شتى ولا يخفى حال التجوز هنا ايضا وفي حواشي
 الشايع على هذا المكان ان الضوء الحاصل من مقابلة
 المضي لذاته في الجسم يسمى ضياء والضوء الحاصل من مقابلة
 القمر الذي هو مضي بالغير يسمى نوراً انتهى وفيه ان يقيض
 ان لا يكون الضياء قائما بالشمس بل بالقمر وان يكون
 القيام بهما امر اوز النور والضياء فلا يكون الشمس ضياءً
 ولا القمر نوراً اللهم الا باعتبار اعطايها وفيه ما فيه
 وبسط على ساط البسيط اى الارض فعليه بمعنى
 ظلا وحورا فقول بعض فاعل والمراد بهما ظلمة الليل
 وضوء النهار المنبدا لان على سطح الارض ومطلق
 الظلمة والضوء والبرودة والحرارة رفع خسر اسم
 من اسماء السماء ذات بروج ومراج يعني الشمس و
 خفص غير اسم من اسماء الارض ذات مروج بالجيم
 جمع مروج بالسكون وعلى الارض المحضرة ترفع فيها
 الدواب ونحاج بكسر الفاء جمع في بنفخها وهو الطريق

الواسع بين الجبلين وقد اشتملت هاتان الفقرتان على
 اربعة انواع من المديح والندح ومراعاة النظر والطباق
 والنزيب ومدح اسجوراء اى حملوا من الماء وغيره من
 الحيوانات وغيرها او محمل طاعده باجرامه ولعل
 مفعولا على الاول بمعنى فاعل اذا خرج نفس الماء المالى
 لمكانه خلق سبع سموات هي ماعد العرش والكرسى اى لا
 يطلق عليهم اسم السماء فى لسان الشرع ومن الارض
 مثلها اذ هي سبع كما ورد فى الحديث ولا عجرة بقوله
 الفلاسفة ان طبقاتها ثلث وثم احتمل على الاقاليم
 البسيطة ثمانية وعلى طبقات العناصر اخرى وسبحى البحث
 فيه عن قريب انشاء الله تعالى وهذا النسب بقوله تعالى
 خلق السموات والارض وما بينهما فى ستة ايام واليوم
 مقدار دورة الخلد والمسمى بليان اهل الشرع عرشا
 وهو غير متوقف على وجود ذلك الشمس انما يتوقف عليه
 النهار والمراد مقدار هذه المدة ودير الامر ينزل بينق

من السماء المتابعة الى الارض السابعة على ترتيب ونظام
 بكر النون اى يناسق واحكام والنظام فى الاصل المحيط
 الذى ينظم به التوليد كما كان فى الكتاب اى اللوح المحفوظ
 او القرآن سطورا والصلوة على من في اى قريب ربا
 معنويا رضى الاعشية الناسوتيه بالكيفية فتدلى اى ازيد
 قريب بالاستعراق فى الانوار الالهوتيه وهذا المقام
 الذى عناه جبريل عليه السلام حين قال لودنوت انمله
 لاخرقن الى رب الاعلى فكان قاب قوسين اى قدرهما
 على تمثيل القرب المعنوى بالقرب المكافى والاصل فيه
 انه قد كان من عادة العرب اذا تعاهد اثنان من امرئهم
 على امر ان يخرجوا قوسيهما ويوتر اطراف احدهما بطرف الاخر
 ويعقدان البيعة بينهما او اذ فى اى على تقدير كره لو فرض
 انكم شاهدتم تلك المسافة على قياس قوله تعالى اوزيد
 ويحتمل ان تكون اول الاضراب محمد الذى اصبغ اى صار مؤيدا
 بالرب اى خوف الاعداء منه كما قال صلى الله عليه وسلم

نضرت بالرب سيرة شهر بالصبا وهو الريح الهايتما
 بين المشرق ونقطة الشمال من صور كما قال صلى الله عليه
 نضرت بالصبا واهلك عاد بالدبور وعلى الأتقاء
 واصحاب الجحوم الاهنداء اشارة الى ما نقلوا عنه صلى الله عليه
 والاند قال اصحابي كالبحر يوم بايتم اقتديتم اهنديتهم
 الصاحب كل من لقي النبي صلى الله عليه وآله حب القاعاد
 وكان حبيذا مسلما ومات عليه ما دام السما ليخرج الدين
 راحا او صاحب ربح والسما لالرايح كوكب شمالى يترعد
 الرجل اليسرى من العوا وقرب منه كوكبان نزع العرب
 انمارحة ويقال له السمال الاعزل والسعد ابحا هو احد
 المنازل المشهورة للفر وهو كوكبان يبران بينهما قد فرغ
 في الروية وقرب من احدهما نجم صغير نزع العرب انه يذبح
 والتوفيت في هاتين الفقرتين وما بعدها جار على ما
 يزعمونه ويذكرونه في محاوراتهم والغرض منه الاستمرار
 والدوام لان التوايت حافظة لاوضاعها دائما والنسر

هذا هو كوكب
 الشمال الذي
 يسمى كوكب
 الشمال
 وهو كوكب
 شمالى يترعد
 الرجل اليسرى
 من العوا وقرب
 منه كوكبان
 نزع العرب
 انمارحة

طيارا

طيارا هو يفتح التون ثلث ارجم شماله مصطفة اوسطها
 اضوها ويقابلها النسر الواقع ورتما حمل النسر هنا على
 الطير المعروف وهو محل بعيد ولا يخفى ما في الكلام من انها
 التناسب والشامية اى الشعرى الشامية واطلوع عليها
 الشامية لانها تغيب في جانب الشام خصوصا بالعين المجرة
 والصاد المهملة فعول من الغنص وهو ما سال من سخ
 العين الذي يجتمع في موقعا واليمانية اى الشعرى اليمانية
 ونسبت الى اليمن لانها تغيب في تلك الجهة عبور اليها
 وفي حواشى الخارج الشامية كوكب يطلع من طرف الشمال
 يقال له غنصا واليمانية يطلع من طرف الجنوب والشمالية
 يسكن من فراق كوكبها في طرف الشمال دائما فلا اضم لان ابيه
 العرضان الامرا وضع من ان يحتاج الى القسم او زيادة
 او ااصله فلذا اضم فحذف المبتداء واشيعت فخر اللام
 بمواقع الجحوم اى مواضعها في القللك او مساقطها عند
 الغروب والمختصيص بهما فيه من افولها وزوالها وانعدا

اثرها الدلالة على وجود مؤثر لا يزال ولا يزول تاثيره وقيل
 هي نجوم القرآن لانه نزل بمجاورة منفردا ومواقفها قلوب المؤمنين
 او اوقات نزولها وان القسم لو تعلمون عظيم حجة معضيه
 بين القسم وجوابه شمله على اخرى معترضه بين الموصوف
 وصفته انه في زماننا هذا قد اندس مدارس العلوم الحقيقية
 وهي التي لا يتغير تجالها الا زمان وتغير اللسان والاياد
 ومعال التعليم جمع معلم بفتح اللام وهو الاثر الذي يتبدل
 به على الطريق والمراد بالتعليم المعنى المصدري لا العلم التعليمي
 الذي هو الرياض لقوله لاسيما الرياضيين بينها لاسيما كمال
 بعيدا ولوية ما بعد ما بالحكم الواقع على ما قبلها ولانها
 الجنس وسي معنى مثل اسمها وما زايده او موصوفه ويجوز
 في بالها الحركات الثلاث كما تقر في محله فان رياض استقام
 مصرحة والمراد فونه الاربعة قد طلبت ناصبة الماء من
 ينصب بالضم نصوصا اي غار وبعد اياه الرواء بضم الراء
 المنظر مصفرة النجوم والازهار نجم ما نجم من الارض في ظن النبات

الذي لا ساق له

الذي لا ساق له فان كان داساق فغير ومنه قوله تعالى النجم والشجر
 يسجدان مغيرة الاجزاء والافطار اى الواحي والعطف يعبر
 ويمكن ان يكون الكلام في الفقراء الاربعة استعارة بالكاتب النجيب
 والشجر بان يشبه فنون الرياض في النفس بارض محض ذات
 انهار واقفة وازهار فاقفة فذهب حصرها وذلك نضرها
 وجفت انهارها وبليت ازهارها قد اتخذ القوم ظهرا بكسر
 اذلا اى جعلوه نسباً منسياً وتركوه وراء ظهورهم وظنوا شيا
 فترا اى كذبا وافترا وطالبوه كالجاري بضم الجاء المهملة
 الباء الموحدة طارياوى الصحارى ولا يكون له نزل معنى
 وجمعه واحداً وبفتحها والياء المشاء التخانية جمع حيران في
 الصحارى لا يهتدون الى منازلهم سبيلاً ولا يجدون على جدوله
 جمع جدول هو النهر الصغير لا يخفى مناسبة الجدول لذلك
 القرن يرشداً وديلاً فقلت لهم معاشرا اخوان افي انتم انما
 اى احسبها انسابها ولا يخفى لطافة هذا الاقتباس لان اسم الشايع
 موسى في بوارى جمع يدا اى في الصحارى هذه القنون اى فنون

الرياضي وهو اصول الاربعة اعني علم العدد والهندسة والحكمة
 والموسيقى ^{التي} يتكلم بحججها وقبس او شغلته لعلكم تظنون اي
 تختصون والكلام اسعاده تمثيلية لكن لما نامت وتقاعد
 العزائم ارجو طوعها واخطاطها عن بطن ووعدها في فرع الرياض
 وهي كثيرة كالحجج والمقابلة وجبر الاثقال والمناظر والمربا بالحق
 والتقاويرو الارصاد والقياس الحان وكان ضمن الربط
 الذي فعهده بالي في قوله الى اصوله ونفاصل الطبيع عن ضبط
 انواعه وفصوله اثبت جواب لما منها أي من انواع الرياضي
 ما هو اشرف واعلى واهم واوفا عنه الهيئة التي انشأ على
 المناظر فيها الكتاب العزيز كقوله تعالى ان في خلق السموات
 الارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الا بالاب
 وغيرها من الايات وطريقتي مدح والبع في جلاله قددها
 ذو البصائر والالباب كما نقل ان من لم يعرف الهيئة والشيء
 فهو عسى في معرفة الله الى غير ذلك وفي الحقيقة لا علم ادل
 على عظمت الله سبحانه وكما قلته في جلاله من هذا العالم

كالشرح

كالشرح الكاشف عن ذلك والمرشد المادي الى تلك المسالك
 وقد حكى الامام الرازي في التفسير الكبير ان عمر الحناني كان
 يقرأ كتاب المحسنى على امر الاسرى فحضر بعض الاكابر مجلسهم
 فقال ما الذي تدرسونه فقال عمر افسر اية من القرآن وهو قوله
 تعالى ولم يروا الى السماء فوقهم كيف نبيناها فانا افر كيفة
 بناها ولقد صفت فيها كتب شريفة وزبر لطيفة ورسائل
 مبسوطة ودفايز مبسوطة غير ان لهم لقصورها عن الارتقاء
 الى نهاية الادراك في بداية الافلاك والنقوس لتكاسلها
 عن الامتلاك في تقاسم الافلاك الى مستعصى الادراك لا يخفى
 ما في هاتين الفقرتين من اللطافة فان نهاية الادراك في بداية
 الافلاك اسم كتاب في هذا الفن ايضا صاحب النصوص
 نقلت المختصر المسمى بالمختصر في الهيئة بالقول فطاريه
 الى الاقطار الدبورية وهو يرجع تفتت من الجهة المقابلة لمهبط
 الصبا وهي القول حتى تضدى لشرحه الاكابر والافاضل
 كالحقق الشريف وسولانا كمال الدين الزكاني وغيرهما و

لا تستغل بدسه الامام والامام انما هو المحصولون في هذه
 على ما في الشروح واعتقد وان يرى من المروج قداني
 لذلك اي عشتي واصله من المحذفات بعث للجمال على
 السير ويخطها فيه الى ان اكثرت ما يذلل الصعاب
 ونبر العشر عن الباب فيه مكيته وتخييل وترشح ويكن
 ان تجعلها استعارين مصرعين بينه على ما في المتن
 من الخلل ويشير الى ما في الشروح وخصوصا شرح السيد
 من الزلل يحوي على بعض ما استفدت من الفوائد ^{التي} تنقذ
 من الزوائد سمي نتائج طبعه زوايد كسر النفس مقتصر
 على حال ما في الكتاب من المسائل الى في اغلب المباحث و
 لا تفقد لا يقتصر على مجرد الحل معضاضا عن الاطباب ^{لغير} بال
 للدلائل الى ما تعرض لها تعرضيا تفصيليا كما هي عليه
 في الاكر والمجسطي مثلا ولا تفقد اشار اليها على الاما
 في شرحه هذا كثيرا وفي ذكر الاطباب اشارة الى هذا
 واما نحن فنذكر من البراهين ما يحتاج اليه في كل باب

انما

انشاء الله تعالى تذكر المستحق ضعف وتبصرة لسالك غير
 مستغنى اي خارج عن طريق التحصيل ولا يخفى من الجمع
 بين النذكرة والبصرة اللذين هما كتابان في هذا الفن
 نسبة النذكرة الى المنتهى والنصرة الى السالك فلما استكمل
 تفويده لعله اراد نقله من المسودة البيضاء وقم تقيمه
 اي كتابه جعلته تحفة لحضرة في حيرة الجنان ففتح الخيم
 والنجور انما في النسبة او في الطرف والعرض انما يحير القلب
 بهجة وبها انظر وحسنا وخدمة لبيد اي عنده هي
 غير الجنان بالكسر خرج منه والنجور كما ترى بغيرها
 الجنان زهده وصفاء تقاربان في المعنى هي حضرة من
 نشر الخير والاحسان وبسط الامن والامان فيه استعانة
 مكنه وتخييل كما في قوله ووضع ميزان العدل والاضا
 والاحسان ان يكون من مسلحين الماء وكذا قوله وقع اي
 قلع وازال ببيان الميل عن الحق والعدول عنه وهو
 قريب من معنى الاعتساف ونقص بالصاد المجبة المشقة

اى حسن وزين رياض العقل يمكنه وتخييل بحسن ترتيبه
 هي تبليغ الشيء كماله شيئا فشيئا ومنها سمي الرب زهرا وزهر
 بخروج الشرح اى بانه او كوكبه والاول انشيب بالرياض و
 كيف كان فلفظ ازهر ترشح لانه اما من زهر البنت اذا ظهر
 زهره واوازهت النار اذا اضاءت بمن مقوينه وروح
 نافذ طبعه العلوم باسرها فزواصولا فانقذ المعارف
 كلها معقولا ومعقولا الظاهر انه اراد ههنا بالعلوم و
 المعارف معنى واحدا وان كان الفرق بين العلم والمعرفة
 من وجوه شمس الضحى يد المدجج اى الظلمة فلك العلم خير
 الورى اى الخلايق وفيه سواد رب فان هذا من اوصاف
 النبي صلى الله عليه واله بحسب العرف ولعل اللام فيه
 للعهد بحر النداء اى الكرم علم الهدى هيهات اسم
 فعل مثلث الناء بمعنى بعد ويجوز ان سكا نها في الوصل
 ايضا اى بعد تشبيهه بالشمس والقمر لانه ارفع منهما
 قد لا لاتصاف من الزايات بالليس فيهما وبيان ذلك ان

من اين للشمس يد كاستجاب الماطر واتى للقر كمن كالحجر
 الزاخر اى المبتدأ المرتفع نور السيادة بضم النون واداء
 بالسيادة عظم الشأن وعلو القدر في جهته باهرا
 غالب ظاهر ونور السيادة بفتح النون في وجهه اى
 خد زهر اى لامع بل هو نور حدقه المرتبة العليا ونور
 حديقته الساطعة العظيمة تكرار لفظ النور والنور في
 هاتين الفقرتين من صيق العطن شعر لما تفرس با
 لبناء للعقولة فيه دولة جده وهو الامير ثم يورسوه
 حال كونه طفلا بالامير الاعظم اى الغياك فان الغ
 بمعنى العظيم وبك بمعنى الامير ومن عادة الترك تفت
 الصفة على الموصوف فالغياك معناه الامير العظيم
 فلعل العدو عن العظيم الى الاعظم وقع لضرورة الشعر
 وبنما نقل عن بعض الثقات ان الامير يهور كان مشهورا
 بامير برك وح يكون المراد سموه طفلا باسم الامير الاعظم
 فلا ضرورة الى ارتكاب الضرورة ظل الله في الاضياء غيث

الملة والدين السلطان بن السلطان بن السلطان الغنيك
 بن شاه رخ بن اميرتور كور كان هون في لغة الترك بمعنى العرس
 في لغة العرب ويطلق على زوج البنت وكان الاميرتور
 زوج ابنه السلطان امير حيين فلذلك اشتهر قبل وصول
 الملك اليه بكونه كان وما يقال من الكور كان في عرف الترك
 من اخذ الملك بسيفه من غير ان يكون له فيه اربث فحاله
 يشبه خلق الله تعالى شموس سلطنته نائية اي بعيدة
 عن الزوال لا يخفى لطافة الجمع بين الشمس والزوال واقار
 دولته ثابته على الكمال ما تدب نجم على افلاك الدائرة
 اراد بالثبوت مجرد الارتفاع في افلاك فلا يردان النجوم
 الثابتة كلها في فلك واحد لا افلاك لو ثبت نجم ثبات لا شأ
 له في السامرة اي وجه الارض اللهم اضرب اولياء واحد
 اعداءه وابدد ظلال رافقه هي شدة الرحمة على كافة الالنام
 مدحا لليبالي والايام بالنبي واله الكرام وحيث وصلنا
 الى المقصود فلنخط على المتن بالحمر وعلى شرحه بالسواد

وبترك

وبترك شرح الشرح بما له ليميز عن كل ويثبت المراد **للمراد**
 هو الشناء قد احسن في عدم تقييده بالجميل كما فعل غيره
 وكان الاحسن عدم تقييده باللسان ايضا اذ هو لا يكون
 الا بما كاض عليه ايمد اللغة وما ورد في الحديث مما يشع
 بخلاف ذلك فلعله من باب المشاكلة وانما كونه سبحانه حامدا
 لنفسه فالظاهر اننا باعتبار الغاية لا بسبب الكون راجعا
 مثلا على الجميل مطلقا نعم كان او غيرها ولعل عدم تقييده
 بالاختيارى لان يرى الاطلاق كما متى عنه ظاهر قوله تعالى
 عسى ان يبعثك ربك معاملا محمودا فلا يحتاج في جمده
 سبحانه على صفاته الى التحويلات المشهورة وانما كون الفعل
 صفة للفعل وهو اختيارى فلا حاجة الى التقييد فيه
 ما فيه ومن ما يوجد في هذا المقام حاشية منسوبة الى
 الشارح ولم يثبت نسبها اليه **للعلم** الواجب العجب
 الى القرعة المصروفة هذا الكلي فيكون جزئيا حقيقيا و
 الا لم تعد كلمة الشهادة التوحيد واما قوله تعالى قل هو

الله احد المراد بالاحدية والله اعلم عدم قبول القصة لا
 الواحدة ولعل التسمية بسورة التوحيد باعتبار آخرها
كفا فضاله الكفا بالكسر الكفاي المشاف المراد
 حمدًا بما ناله للافعال في الكثرة وعدم الاختصار او
 مصدر كفاه اي جاره فعل الاول وهو ان يكون بمعنى
 المثال نصيب مصدر بمعنى المفعول وفعل ما ضربني للفعل
 على الحال من المستتر في معلق الجار وله يستفاد التعريف
 من المضاف اليه لتوغل في الابهام او المصدر لانه
 هنا صفة مصدر مخذوف اذ الاصل احمد الله حمدًا
 كما فضاله وصفة المفعول المطلق ثوب عند رفع
 باعراب مخصوصيت مثل ضربك وانما فقد الفعل ولم
 يجعل معمول الحمد لان اعمال المصدر مع اللام قليل
 وعلى الثاني وهو كون الكفا مصدرًا فالوجهان محالهما
 على تاويل المصدر المشتق على اولهما التصير اضافته
 لفظية فلا يقيد التعريف المانع من الحالية ويجوز فيه

وجه ثالث وهو ان يكون منصوبًا برفع الخافض ايضا
 والتقدير في مقابلة فضاله والافعال الاحسان و
الضلع هي الدعائفة والرحمة وطلبها عرفا ولايها
 استغراقية اي جميع معانيها او عهدية اي الفهم الا
 منها كما قد يشير اليه قوله وصلوة الله رحمة مجازا
على نبيه هو انسان فرج جبرئيل ولا يخرج بقوله
 مبعوث من الحق الى الخلق يحمل لام الخلق للاستغراق
 يخرج بعض الانبياء ما خوذ من بناء بالتشديد اي
 اخر فهو فاعيل بمعنى فاعل اي مني او من بنا او يقع
 من النبوة وهي ما يقع من الارض فيكون من بيان
 الواو فاعلا بمعنى فاعل او مفعول من النبي وهو المظهر
 ووجه المناسبة ظاهر **محمد والله** الشخص هم الذين
 يولون اليه والمراد بهم هنا من كان منهم الصور
 والمعنوي اليه صلى الله عليه واله اقوى واقر وهم دوا
 القسط الاوفر من الكمال المختص بصلوات الله عليه واله

قول الشارح هو الاول لا يخالف هذا فقد قال في
 المغرب اهل الرجل اخذ الناس بخص استعماله عرفا
 في اهل الاشرف فلا يقال آل الحمام مثلا كما يقال
 اهله **يقول عبد الله الفقير** ضمة معنى المحتاج
 فعندنا بال في قوله **الريضة** هي رقة القلب وانقطاع
 يقتضي المفضل والاصان وقد القلب مبدوها
 وهو انفعال والتفصل عنانها وهو فعل ويضاف الى
 غير الله تعالى باعتبار المبداء واما الى الله تعالى فانما يضاف
 باعتبار الغاية والاثرت قد سه عن الانفعال وقت
 عليها كثر من الصفات وهذا معنى قول اصحاب
 الحقيقة انك المبادئ وهذا الغايات **محمد بن محمود**
بن عمر الحنفي بالحجيم الاعجمية وجميعين قديم قري
 خوازم **في القف هذا الكتاب في بيان هيته**
 بسايط اجسام **العالم** زاد الش هدين اللفظين اذ
 ليس المراد كل اجزاء العالم ولا كل بسايطه وهو **فان**

ما علم

ما يعلم به الشيء فان صيغه فاعل الفتح لما يفعل به الشيء كما
 لخافه والغالب لكن غلب في العرف فيما يعلم به الصانع كما
 من الجواهر والاعراض فانها لا مكانها الذ على مؤثر واجب
 لذا هو المراد بما يعلم به الصانع ما يمكن ان يعلم به
 وح لا يرد ما اورد بعض الاعلام من ان وجوده سبحانه
 انما يعلم بالجواهر والاعراض المحسوسة لا مطلق الجواهر
 والاعراض ويمكن ان يكون المراد بهيته العالم علم الهيته
 هذا الوجه ليس بذلك البعد وح لا يحتاج الى تقدير
 المضافين اللذين قد هما الشارح ولعل المدول عن علم
 الهيته الى هيته العالم يحافظ على الحسن مع الجمع في
 الفقرة الاخرى الذي يبحث فيه عن احوال الاجرام البسيطة
 العلوية من الاقلاق الكلية والخرية وما ارتكز فيها
 والسفلية وهي الغلص لا مطلقا بل من حيث الكمية اى كيه
 تلك الاجرام وهي اما منفصلة كعدد الاقلاق ومن صود
 الكواكب وكذا عدد العناصر فانه من كونه في اكثر كتب

الهيته وان كان الاستدلال على كونها اربعة من الطبيعي
 الله ان يجعل ذكرها فيها اسطراديا ولما مضى
 كفاير الاجرام والابعاد وقد عد منها بعض الاعلام
 مقدرا اليوم واخره واقول لا يخفى ما فيه فان الكلام في
 كنه الاجرام ففطن والكيفية كاشكا لها المستديرة وضوا
 والوانها المختلفة بالكود والاشراق والوضع اى هياتها
 الحاصلة لها بغيرها بعضها الى بعض لا يحصى كقرب كوكب
 وبعده عن الحد والخطفة الريح وتوسط الارض بين
 البصر والفرق الشمس والبصر والحركة اى حركة تلك الاجرام قدرا
 وجهه وما البحث عن اثباتها فمن الطبيعي وانما قد
 اللازمة لها اى الدائمة الثبوت لتلك الاجرام على نعم
 احتراز عن حركات العناصر كالرياح والامواج و
 الزلازل واما حركتها الاثرية تابعة الفلك فماله
 يثبت وما يلزم منها اى من تلك الحركة كالرجعة و
 الافاق والاستقامة والتعديلات وانما اطلقنا

في التعريف

في التعريف القول في البسائط السفلية ولم يخص كرفي
 الماء والارض بالذكر لان المناخرين ومنهم من لم يعرضوا
 لها اى البسائط السفلية مطلقا ميمها للحمل كرات
 العالم الثلث عشرة وتعريفنا جار على مذاقهم وان لم يتبر
 صاحب المجلد منها الاكثر الا ان الارض والماء معا **تذكر**
 نصها على المفعول لان كانت مصدرا وعلى الحال
 او المفعول الثاني لصنفت تضمين معنى جعلت ان
 جعلت بمعنى الذاكر اى ما سذكره **لكل عالم ثلاثة**
 الهيته واما غير العالمين فلا يتذكرها به لكن جعله بمعنى
 القصد انسب فلذا قال الشارح قاصدا **فيه**
التخصيص عن الزوايد مقرونا سان متعلق الطرف في قوله
مع البيان والاضاح عطف تفسيرى **وايجاد الالاف**
 واختصارها حال كونها مضمنا **الى بسط المعنى** وشرها
 يعنى ان ذلك الكتاب قليل اللفظ كثير المعنى وذلك
 التحري **حسب الامكان** اى بقدر ما يمكن في الاما يمكن في اللفظ

تقريب

وسميت المخلص في الهيئة ليكون اسمه كما هو في قبل الوضع
 العلمي على معناه الاصل اللغوي وهو ذات ثبت لها التخيير
 كذلك يكون بعد الوضع العلمي اعني باعتبار هذه التسمية
 الثانوية العلية ايضا **كاد الا على معناه** الاصل اللغوي
 الذي كان دال عليه قبلها اذ المسمى ما يطلق عليه المخلص
 لغة اذ هو ذات ثبت لها التخيير فمدلول هذا الاسم بعد
 العلية هو فرد من افراد مدلوله قبلها فانخذ المدلول لان
 في الجملة بخلاف ما لو سماه مطولا مثلاً فإنه لا يكون
 مدلول هذا الاسم بعد العلية من افراد مدلوله قبلها
 فلا يكون اسمه باعتبار هذه التسمية ايضا دال على
 الاصل اللغوي بل على معنى مخالف له بل يبين فافهم او
 ليكون اسمه والا على معنى ذلك الكتاب لا على معنى الاسم
 كما في الوجه الاول بالدلالة اللغوية لكونه اي يكون معنى
 ذلك الكتاب ملخصا ايضا كالفائدة والحاصل ان الكتاب
 الذي هو العبارات والنقوش معاني ملخصة فسماه

ملخصا

ملخصا ليكون اسمه دال على ملخص معناه بالدلالة اللغوية
 وهذا الوجه الصق بقوله **وطاهر** الذي هو اسمه **محمدا**
غواه اي معناه يعني ان الوجهين المذكورين جاريان في
 هذه الفقرة ايضا الا ان الوجه الثاني الصق بها من الاول
 اذ الطاهر ان ضمير غواه راجع الى الكتاب لا الى طاهر والحاصل
 من هاتين الفقرتين ان هذه التسمية ليست على سبيل الا
 وهو نقل اللفظ عن معناه اللغوي الى آخر لا المناسبة
 يعني من غير ملاحظة مناسبة المعنى اللغوي الا على وجه
 على طريق النقل بملاحظة مناسبة الاصل **ومعنى ذلك**
مقدم محلها الشارح على مقدمة الكتاب لا مقدمة العلم
 لان الشروع في الهيئة غير موقوف على المذكورات
 فيها فلذلك قال والمرار بها هنا ما تقدمه المصنف
 او مصنف هذا الكتاب من تعداد الافلاك الكلية وقضاها
 لا يتبادر له اي ذلك الكتاب بل تلك المقاصد بها
 اي تلك المقدمة واستفاد بها فها وان لم يتوقف الشروع

على ما مر في كتابه

عليها وذلك أي ما يقدمه المصنّف كما في مقدمة العلم
 بل يختلف بحسب اللصنفين واختلاف ملاحظاتهم
 في تقدير بعض مسائل الكتب على بعض وأعلم أن الكلا
 في مقدمة العلم ومقدمة الكتاب وتحقيق النسبة
 بينهما طويل ومن أله الاطاعة به فعليه بشر حال الحاجة
الخطاية ومقالين بحث في أحدهما عن احوال الاجرام
 العلوية وفي الآخر عن احوال البسايط السفلية لا يخفى
 ان هذا خلاف الواقع فانه لم يبحث عن احوال البسايط
 السفلية الا في المقدمة وما في المقالة الثانية فاما بحث
 فيها عن احوال الارض لا يخفى ولا يخفى وجه المحصر فيها أي
 في هذه الثلثة المذكورة في الكتاب اما ان يكون من مقاصد
 اولا الثاني المقدمة والاول ان كان بحثا عن احوال العلويات
 فالمقالة الاولى وعن احوال الارض والثانية المقدمة
 لما ذكر ان كتابه مشتمل على مقدمة ومقالتين اراد ان
 يشير الى ما في كل منها أي من الثلثة على سبيل الاجمال

لحظ

ليحيط الشارع في هذا الكتاب من اول الامر بما فيه احاطة
 بما يحصل له نوع بصيرة في بيان اقسام الاجسام الطبيعية
 البسيطة والمركبة التي هي جواهر خرجت الاجسام التعليمية
 فانها اعراض وبقيت الجواهر المجردة فخرجها بقوله يمكن
 ان يفرض أي يجوز في كل منها خطوط ثلثة متقاطعة على
 قوائمه واعتبر الامكان لا وجودها بالفعل ليدخل الكون
 والاسطوانة مثلا ولا يكلف بالفرض تبينها على ان هذا
 الجسمية على امكانه وجندا ولا يوجد واما بالفرق بين
 العقلي كما ضربناه لا التقدير والالام تخرج المجردان واما
 قيد تقاطع الخطوط على قوائمه بل اصل اعتبار الخطوط
 في غير ضروري وقد يطلق الجسم على الكمال الساري في
 الجهات اعني مقدارها يمكن ان يفرض فيه الخطوط المذكورة
 أي المتقاطعة على قوائمه وهذا القيد ضروري هنا
 لاجراج السطح ويسمى لك المقدار اذا اخذ من حيث
 هو من غير التفات الى شيء من المواد جسم تعليميا وهو

وهو عرض ينشأ لفراجه على الجسم الطبيعي كالشمعة إذا كفت
بعد ذكر وينها ثم طوت مثلاً وسي تليها لأنه هو المبحث
عنه في العلوم التعليمية أي التي كان الحكماء يبدلون
بها في التعليم تالياً للنفوس باليقينيات أغنى الهدى
والمساب **على الإجمال** أديانها إلى بيان أقسام الأجسام
الفلكية والعنصرية البسيطة والمركبة على التفصيل يذكر
أنواعها وأصنافها المختلفة من تعدد فان أنواع الكواكب
وأصنافها خارجة عن الحصر والتعداد لا يحيط بها العلم
خالها ومبدعها جل شأنه ويمكن حمل التعدد على العسك
قال الصحاح بعد عليه الأمر أي عسر ولما كان لغايل
أن يقول هب أن تفصيل الأجرام السفلية متعدداً لا يتعسر
فيأبأله لم يفضل الأجرام العلوية دفعه بقوله ولأن
الأجرام العلوية هو المقصد لا أقصى في هذا الفن فلا يبا
أن يفقد في المقدمة ويرد عليه بعض الأعلام أن المقد
قد أخذ في مفهومها أن لا يكون من المقاصد فقوله لا يبا

لم يقع موقعه **أقول** قد عرفت أنها هنا مقدمة الكتاب شيء
من مقدمة الكتاب شيء من مقاصد العلم نعم عن غير ما سب
وسبما ما هو من مقاصد العظمى بهذا يظهر أنه لا يلج إلى
التثبت بأن تفصيل على سبيل التصوير بل الباعث منه
وأي صدوره وإنما خص بيان أقسام الأجسام بالذكر في
العنوان ولم يعرض لغيره مما ذكر فيها أي في المقدمة كبر
استداده أسكال البسيطة الفلكية والعنصرية ورتبها
في العلو والسفل وكيفيه صدها أي وقوع بعضها فوق
بعض وليس ذكر الترتيب معنياعنه إذا المراد بكونها متما
أو غير متماسته نعم لو الكف في عن ذكر الترتيب معنياعنه
إذا المراد بكونها متماسته أو غير متماسته نعم لو الكف في عن
ذكر الترتيب لا يمكن وغير ذلك كيان ما يطلق عليه
اسم العالم لوجهين أشار إلى الأول بقوله بناء على أن
المراد ببيانها بيانها على وجه يتضمن بيان بعض أحوالها
التي هذه منها وإلى الثاني بقوله أو تبينها على أن الأصل

في المقدمة والخرى الى اللانهاية بان يذكر فيها هو ذلك البيان
 فلذلك خصه بالذكر لكونه متضمنا لافراز افراد الاشياء
 البسيطة التي هي موضوع الهيئته من بين الاجسام متعلق
 بافراز المقيّد بالكم صفة افراز فان له دخلا ما في
 الافادة ولا يعد دفعه صفة للموضوع والمراد ان ^{هـ} ^و
 او التصبر بمفيد للطالب يصبر فيما يطلب وتقرى
 اي تعريف الهيئته الذي هو من المبادئ التصويرية و
 تقسمها الذي قيل والفايل مولا كمال الدين النركاني
 ان من المبادئ التضمن بيقية وهي القضايا التي تجعل
 اجزالا لايل وليست من مسائل العلم في التصديق بل
 اشعار بان الحق ان التقسيم من المبادئ التصويرية
 كما قال المحقق الشريف في حاشي شرح الخريد من
 ان المعبر في التقسيم اصمام امر الى المفهوم لتحصل
 برقم منه فلا يكون قضية في الحقيقة بل في الصورة
 واذا قصد بالحكم فقد خرج عما هو حقيقة التقسيم وصار

قضية طبيعية هذا كلامه واما استدلال الاشكال و
 الترتيب وكيفيته من ان على سبيل الناس فالائق بها
 ان يذكر في المقاصد لانها من اعظمها وانما ذكرها
 في المقدمة زاما الاستدلال فلان التفصيل بعد
 الاجمال اوقع في البيان وفي بعض النسخ اوقع في النفس
 ولانراى المصداق ان يشير الى برهانه التي وهو ما يكون
 الحد الاوسط فيه على ثبوت الاكبر للاصغر وهذا
 وخارجا الذي يذكر في الطبيعي من ان البساطة يجب
 كروية الشكل وانما اشره لكونه اخف واحضرن البرهان
 الا في وهو ما يكون الاوسط فيه على ثبوت ذهنا
 فقط الذي يذكر في التعاليم اي في الرياضيات كاستدلال
 بتقديم طلوع الكواكب وغروبها المشرقين عليهما
 للمغربين وزيادة ذلك المقدم ونقصانه يجب
 بعد المسافة وفربها في مساكن عديدة العرض واستقته على
 استدلال الارض فيما بين الخافقين وبارز باد ارتفاع

القطب الشمالى وانحطاط الجنوى في الواعين في الشمال
وبالعكس للواعين في الجنوب بحسب وخر لها على السند
فيما بين الشمال والجنوب وتساوى مقدار الكواكب كما
في جميع العادة في الدودة الا عند الاقصى لتتراكم الاخرى
على استدارة السماء لا تخفى ان الاوسط في هذه الدلالة
وامتثالها ليس على لوجود الحكمة في الخارج بل معلول فيه
وهذا الاعسارى باعتبار اثبات الاستدارة بالبرهان
الذى لا يكون من المقاصد في هذا الفن وهذا ضئيل على ما
ذكر القوم من ان مسلة استدارة السماء والارض من المسائل
المشتركة بين الطبيعى والهيئة والتميز بالبرهان فان
استدل عليها بالبرهان فان استدل عليها بالبرهان
الذى كانت بين الطبيعى وان استدل بالاقى كانت من
الرياضى ولا استبعاد في تمايز المسائل المشتركة بحسب
البراهين وكون تمايزها لا يكون الا بحسب الموضوعات
فحسب ما يرقم على اثباته دليل والبحث في هذا المقام

طويل

طويل لا يلقى بهذا الشرح واما الترتيب فكيف يتبعه
ذكر الاستدارة الاظهر ان ذكر ترتيب العناصر واقع
في محله وان ترتيب الافلاك المذكور يتبعه واما ما ذكر
انه ليس صماء الفلك الا عظم شئ لا خلا ولا مالا وبيان
ما يطلق عليه اسم العالم فليس فيهما كثير فائدة يمكن
ان يقال ان الصماء ذكر مركز العالم في الافلاك ولا
ان معرفة موقوفة على معرفة ما يطلق عليه اسم العالم وكما
انما فرض لها اعانة للبنيدين على تقيم تجل كرة العالم
وذلك لان تجل ما يقال له العالم ويطلق عليه هذا الاسم
انما هي غاية الكمال اذا عرف ان العالم ما هو وها فوقه
شئ لم لا فليس ان ما يطلق عليه اسم العالم مدخل ايضا
في الاعانة كذا في خواشى الشارح واورد عليه انه ان
اراد بالتحجيب المذكور بحالات السمي مع قطع النظر عن
العالم وان سمي هذا اللفظ فلا ريب انه لا يوقف له ولا
لكاله على العالم وان العالم ما هو وان اراد بحسبه مع العالم

بان سمي هذا اللفظ فاصل ذلك فيوقف على هذا العالم لا
 كماله واعلم ايضا ان الغرض لافحام المركبات استطرادي
 اذ احالها ليست من احوال موضوع هذا العلم الذي هو
 الاجسام البسيطة و اشار بقوله ليس له فائدة عندنا
 في هذا الفن الى ان الغرض لها وان كان استطراديا لكنه
 ليس عاريا عن الفائدة زاسا بل فيه فائدة ما هي كما ليضاح
 مقابلة لها الغرض البسيط اد الاشياء تعرف باصداها
المقالة الاولى في بيان هيئات الافلاك التي هي كرات
 متحركة بالذات لا تتبعه جسم آخر فخرجت كرات النار على القول
 بتحركها بتبعيه فلك القمر وقوله على الاستدارة لاحاجة
 اليه مع قوله دائما وبه مخرج الكرات الصناعية المتحركة لكن
 يد على طرده الارض والكواكب على القول بتحركها على
 فلا بد من قيد آخر كما خرجت و عدم قوله الا انه وكنا
 المنهيات وعلى عكسه المثلثات على القول بان حركتها
 انما هي بتبعه الثامن والعندين ان التعريف جار على راي

الاكثر

الاكثر ان قيل في الاولين ولا خير لا يقبل في الاولين ولا خير
 لا يقبل في الثالث فان الاكثر معناه القول بان حركتها
 المثلث المتحركة بالذات صبرتها متحركة بالعرض محل بحث
 ودعوى ان الكره الحقيقية ما تشابه تحوها في خارجها
 من اول الامر غير مسموعه على انها ان اصلحت الطرقات
 العكس مخرج المندوب و قال بعض الافلام الحقان بقا
 الفلك كره مستغله غير قابله للحرق والانه **اقول**
 قيلا الاستغلا بظاهره مخرج الحاج وغيره من الافلاك
 المحدودة اجزاء من المثلثات وعندى ان الاصول ان
 يقال القلت حرم يدور حول عالم العناصر ما متشابه
 الثمن سائلها او مختلف الثمن غير شامل وطني انه سالم
 طرد او عكسا **وما يتعلق بها** اي بالافلاك من الكواكب و
 الحركات والدوائر والعنسي وما يعرض للكواكب وحركاتها
 من الافلاك والسيارات بالرفع والجرو اما التوابت جميعها
 في غير محصورة اعذار عن عدم تعرض المص لها على الاجمال

واما قدم البحث على العالمين
 ونقول في هذا العلم
 الاول في هذا العلم
 يعرفه وهو

وذكر انها باجمعها مكرورة في الفلك الثامن والمصدود منها
 الف وخمسة وعشرون وقد توجسوا النجوم ثمانية واربعين
 صورة وينبوا مواقعها من الفلك البروج وسيجي في الشرح
 وصف الباقي انشاء الله تعالى ولعل المصنف لم يتعرض
 لطول ذيل الكلام فيها لكن هذا لا ينقص وجهها لعدم التعرض
 الاجمالي ولعله اكتفى بالتعرض الضمني وقال بعض الاماكن
 ان وجد عدد التعرض لها هو ان هيئتها هيئة النيران
 الخمس غائبة لانها لا تدبر لها **اقول** ليس البحث في وجود
 تعرض المص لها من هذه الجهة بل من الجهة التي تعرض
 غير من اصحاب الفن لها ولو انقص هذا وجهها لعدم
 التعرض راسا لوجب عدم تعرض احد من اهل الفن لها
 الا ان ثلث منها هي من المصدودة ويسمى **بالصغير** يطالبون
 بفتح الصاد المعجمة وقد تصغر وهي في اللغة الخصلة المجردة
 من الشعر شبهت هذه الكواكب بالثغاريبها وكونها
 من جملة كواكب صغار مجتمعة عند ذنب الاسدي

العرب

العرب الهلية بضم الهاء وسكون اللام وهي الشعرات التي
 يكون على طرف ذنب البروج لزعمهم انها طرف ذنب
 الاسد لا بعد منها لعدم الاعتناء بشانها وان كانت
 مرسودة ولذلك اشتهر بينهم ان المرسودة الف و
 اثنان وعشرون وقال عبد الرحمن الصوفي صاحب
 كتاب صور الكواكب انها الى المرسودة الف وخمسة
 وعشرون نظر الى ان الصغير مرسودة ايضا بالانفا
 فلا معنى لاجراها من العدد **الباب الثاني في مركبات**
الاولاد لا من حيث لزومها لها وكون على الاسناد
 فان ذلك من الطبيعي بل قد اوجده ويندرج فيه اي
 في هذا الباب معرفة بعض الاوصاف ككون بعض
 المناطق والاقطاب في سطح بعض وعلى سمنه وبعضها
 على خلاف ذلك **الباب الثالث في التدوير** العظام
 والصغار والدائرة سطح مستو وهو ما يقع المخطوط
 المستقيمة المخرجة في جميع الجهات عليه على ما اخترنا

عن نحو سطح قطعه الكوكب محيط برا حاطة فانه خرجت قطعة
 الدائرة ولوايد الا حاطة في الجملة الخرجت بقوله خط واحد
 مستدير اى يمكن ان يفرض اى يجوز العقل في داخله نقطة
 تكون البعد بينها وبينه واحد وواحدة نوعيه في جميع
 الجهات فخرج الشكل البيضاوى لا يخفى ان وحدة البعد
 المذكور غير محصيه بالمركز بل اى نقطة مفروضة على الخط الخارج
 منه عمدا على ذلك السطح ففى كذلك وقد يطلق
 الدائرة حقيقة عند بعض وعجاز عند آخرين على ذلك
 الخط المحيط ايضا نظر الى انها حاصل من دور الخط الثابت
 طرفا ومن دور نقطة حول اخرى على بعد واحد **الباب**
الرابع فى القسوى ويندرج فيه سبب زيادة تعديل النهار
 نارة ونقصانه اخرى واختلاف المطالع باختلاف العرض
 والقوس قطعه من محيط الدائرة **الباب الخامس فيما**
يخرج الكواكب السبعة السيرة اول بعضها فى حركاتها
 من الاسراع والابطال والعرض او البعد عن منطفة البروج

والاستقامة

والاستقامة وهى حركة مركز الكواكب على قولى البروج
 لمجموع حركتى نذويه وحاملها الاقامة وهى كونه مقاما
 فى موضع واحد من فلك البروج المتعارض والتكافى
 بينهما والرجوع وهى كونه متحركا الى خلاف القولى القيد
 فضل الاولى على الثانية والارتباطات التى بينها
 وبين الشمس ككون مركز النذوية في الزهرة وعطارد
 مسامتا ابدا لمركزها فلا بعدان عنها الا بقدر ضعف
 قطرة وكوكبها بين اوج القمر ومركز نذويه والخسوف
 والكسوف واختلاف التشكلات النورية للقمر وتغير
 الاوج الاول لعطارد وهى الاوج المثلث بين اوج الثا
 وهو الاوج المديرى ومركز نذويه والكوكب حرم
 كرى كونه فى الفلك خرجت باقى الاجرام الكرية ونعت
 النذويرو الخواارج فاخرجها بقوله منير وما كان الفجر
 قد انحلو عن النور حال الخسوف ادرجه بقوله فى الجملة
 ولو فى بعض الاوقات ويمكن ان يراد به ما يشتمل اماره

الكواكب والبعض وما امارته اصلية او مكتسبة فلا يخرج الكوكب
 ايضا عن ذلك من يقول باستفاده نورها من الشمس **ما يصل**
بذلك من بيان مقادير اضاف قطار الدوائر ومراكز
 الافلاك المعدلة للمسير وهو ما يرى عندل سير المخبية
 بالقياس اليها ويسمونها افلاكاً بحار ونقطة المحاذاة
 التي بحارها فطر تدوير القمر والدورين الوسطى وهي
 نقطة في اعلى التدوير ينتهي اليها الخط الخارج من من
 مركز عدل المسير ما انتم كن والمريثة وهي نقطة كذلك
 ينتهي اليها الخارج من مركز العالم كذلك وابعاد الكواكب
 للافلاك الجزئية بعضها عن بعض ومواقع الاوجات
 والجوزهرات المتحركة بحركة تلك النوايت ويستفاد من
 هذا الباب معرفة اوضاع كاسقف على تفاصيل
 جميع ذلك انشاء الله تعالى والوجه في حصر ما هو
 في هذه المقالة في الابواب الخمسة بعد ما عرفت من
 ان الهبة عبات عما ذكرنا انفسا منها علم بحث فيه

عن البسيط

عن البسيط من حيث الكمية والكيفية والوضع والحركة
 اللازمة لها وما يلزم منها ان المذكور فيها اي في تلك المقالات
 اما ان يكون بحثا عن الكيفية او لا الاول هو الباب
 الاول للمبحث فيه عن هذه الافلاك والثاني اما ان يكون
 بحثا عن نفس الحركة قد راووجه او عما يتعلق بها الاول
 هو الباب الثاني والثاني اما ان يكون بحثا عما يلزم
 منها اي من الحركة كالرجوع والاقامة او عما تنضب بركا
 للدوائر والنفس الاول وهو البحث عما يلزم من الحركة هو الباب
 الخامس والثاني هو البحث عما ينضب براما ان يكون بحثا
 عن السطوح او عن الخطوط الاول هو الباب الثالث الذي
 بحث فيه عن الدوائر والثاني هو الباب الرابع الذي بحث
 فيه عن النفس لما كان لفايل ان يقول كيف لم يذكر بحث
 الكمية المتصلة والمنفصلة والوضع مع اخذها في بعض
 الهيبة وثقة بقوله او اما العدد الكم المنفصل والوضع
 فقد عرفت فيما سبق انهما هما اي في الابواب الخمسة

اما العدد في الباب الاول واما الوضع فبعضه في
 الباب الثاني وبعضه في الخامس كناية الشارح عند
 ذكر هذه الابواب الثلاثة واما البحث الكم المتصل وهو
 الاعداد والاجرام فلصعوبتها غير مذكورة في هذا الكتاب
 اورد عليه انك ان اردت صعوبتها نظر الى دلائلها
 فاكثر مسائل الكتاب كذلك سيما يحتاج الى الحل من
 الاشكالات الواردة في تشابه حركات الحق امل غيرها
 وان اردت صعوبتها تخيلها في نفسها فاكثر مسائل الكتاب
 اصعب مخلو منها بكثير فاقى صعوبتها اخضت بها
 فاقضت عدم ذكرها والجواب باختبار اول السقن
 منضم اليه جريان عادة القوم في كتبهم بذكرها
 مع دلائلها وعدم افرادها عنها بخلاف باقي مسائل
 الفن ولما ما يوجد في رسائل بعض المتأخرين من ذكرها
 مجردة عن الدلائل فامر مستحدث لا بعندي وانا
 اذكرها مع براهينها على نفي محض يدعي في دلائل هذا

الشرح

الشرح انشاء الله تعالى والوجه في ترتيب الابواب
 الخمسة المذكورة ان الكيفية التي هي في الشكل مقدمة
 على الحركة اذ الجسم ما لم يتشكل لم يتحرك في حواشي الشارح
 فيه بحث اوجز الجسم متحرك وظاهر انه لم يتشكل ويمكن
 للجواب بان المراد بالحركة الحركة بالذات والحركة بمقتضى
 على ما يتعلق بها اما على ما يتبعها كالاسراع والابطاء
 فظاهر واما على ما يضبط به من الدوائر والفتى فبا
 لنظر الحائزها المقصودة منه وهو انه لضبطها ومن
 نظر من اصحاب هذا الفن كاستناد الكل في الكل للحقن
 الطوسي قدس بوجه في التذكرة وتلذه العلامة
 قطب المحققين في التحفة وقد تبعهم الفاضل الفوتحي
 في رسالته الى ان ضبطها يتوقف عليه اي على ما يضبط
 به ذهب الى عكس ذلك فقد مواهبنا في الدوائر و
 الفتى على مباحث الحركات والناس فيما يعتقدون
 مذاهب هذا الصرع من شعر المحنن وقبله وبعده

حب الدنيا لاهلها وقبله هذا البيت على لربع العالم
 وقفة لا على عليه الشوق والوجد كابت وبهذا الاختار
 الثاني فذمه المص اى قدم ما تنصبط به الحركة على ما
 يتبعها واما تقدير الدواعى على النفسى فلكون
 معرفتها اى معرفة النفسى موقوف على ما معرفة الدواعى
 لما عرف قيل هذا من انها قطع منها اى من محيطها
 على سبيل الاستخدام اذ المراد من الدواعى هذا السطح
 على ما صرح به الشارح من ان البحث في الباب الثالث
 انما هو عن السطوح وانت خبير بان الاستخدام انما
 ينشئ على القول باشتراك الدائرة بين المعنيين لا على
 القول بالحقيقة والمجاز شرط على الاصح كون
 المعنيين حقيقته كما صرح به بعض المحققين من علماء
 المعاني وان خالف فيه بعض المتأخرين كالتفتازانى وغيره
 غير **المقالة الثانية** **في بيان هيئة الامر** التى هي كره براسها
 لاجز كره اخرى والامر يصدق التعريف الاعلى الطبقة

الثالث المحيط بالمركز فقط واقعه تحت كرات العالم تحت
 ما سواها من كرات العالم ولطهور المراد لم يلنفت الخارج
 الفاضل الى هذا القيد وقد وقع للشيخ في القانون مثل
 هذه العبارة حيث قال موضع النافق عن العناصر كلها
 لكن كلام الشيخ يمكن توجيهه على مذهب في المكان توج
 لا يوجب في كلام المصنف فيقطن **وما ينطق بها** من بيان
 المعنوي من المعنوي منها وعرضه وطوله بالعنى الغوى
 لا مصطلح اهل هذا الفن انجلاه على هذا يحتاج الى
 تكلف وقسمته الى الافايم وذكر خواص المواضع التى تحت
 الاسماء العروض والاشياء المتفرقة **وهي** الى المفااله
 الثانية **ثلاثة ابواب** **الاول** **في بيان المعنوي من الامر**
وعرضه وطوله وقسمته الى الافايم السبعة وتعيين
 مبادئها واسطها واخرها واد الشرايح ذكر ما
 يشتمل عليه من البلاد المشهورة والجبال والانهار
الباب الثاني **في خواص المواضع التى على خط الاستوا**

ومعنى كونها عليه مروره بها وليس لهذه الزيادة على كلام
المصنف بعيد بها وهو محيط دائرة تحدث ذلك الحية
على وجه الارض من قطع سطح معدل النهار ايها
قال بعض الاعلام الظاهر ان سطح المعدل بعينه
من الافلاك التسع وبعض من العناصر الاربع والنبات
من كلام الشارح ان المراد بما يكون في تلك الاعلى والاطل
معدل النهار على هذا المعنى غير مشهور **اول** ان بعض
الظن انه ومنه ظن هذا النبات من كلام الشارح **والموضع**
التي لها عرض وسفر في العرض في باب القسمة انشاء الله
تعالى من انما بين المعدل وسمت الارض الموضع في اربعة
نصف النهار **الباب الثالث في اقسام** **مقدار** غير مشهور
في امر يعنده وهي الطالع وهو جزء من منطقة البروج
على الافق الشرقي واصناف بيان بقية الاوتاد ووجوه
الطلوع واصناف الشارح درجة الغروب ودرجة
المركب منها درجة من فلك البروج فالاولى بطلوع

مع الكوكب والاخر عايز مع غروب الثالث ثم نصف
النهار مع مروره بها والظل المنكوس والمنشوى و
خط نصف النهار وخط الاعتدال وهما خطان
يحدان على الافق الاول من تقاطع مع دائرة
نصف النهار والثاني من تقاطع مع اول السموات
وسمت القبلة وهي نقطة الافق من واجهها كان مولها
للكعبة ترقيها الله تعالى والنهار والليل عند المخيم
واهل الشرع والصبح والشق واليوم بيلينه والساعة
المستوية التي لا يتفاوت مقاديرها كون كل منها
جزء من اربعة وعشرون جزءا متساوية من اليوم بيليه
والساعات المعوجة المختلفة للمقادير كون كل منها
جزء من اثنى عشر جزءا متساوية من النهار او من الليل
والسنة الشمسية والمقرية والشهر والقمرية واصناف
الشارح الشمسي والضابط المفيد الموجب حصص هذه
المقالة في الابواب الثلاثة ان البحث فيها اما ان يكون

الشمس

عن أشياء متفرقة لها تعلق ما بالارض ولا الاول
هو الباب الثالث والثاني اما ان يكون البحث فيه
عن خواص موضع موضع مفصلا ولا الاول هو
الثاني والثاني هو الاول ولا يخفى لطاقة العبارة
ووجه ترتيبها اي ترتيب الابواب الثلاثة ان البحث
عن أشياء متفرقة حقيق باخر الكتاب لا يجرم ذكر
في اخر الابواب والبحث عن الشيء جملة الذي ضمنه
اول الابواب اخن بالتقديم على البحث عن تفاصيله
الذي ضمنه ثانيا **الفقرة في بيان اقسام الاجسام على الا**
واراد بالاقسام ما يشمل اقسام الاقسام ايضا كما يرشد
اليه قوله **الاجسام قسمان** قيل والفايل بعض الشارحين
لما كان الجسم الطبعي امر معلوما لم يتعرض لتعريفه
بل بدأ بتقسيمه قال بعض الاعلام ان اراد انه معلوم
الوجود كما يحتاج اثباته الى دليل بخلاف المغليبي فلم
لكن هذا لا يصلح سببا لعدم تعريفه وان اراد ان تعريفه

معلوم

معلوم فهو مع **اقول** لا يبعد ان يقال اراد ان يختار عنا
عداه وهذا كاف في عدم التعرض لتعريفه في كتب هذا
الفن فضلا عن هذا المختصر واختياره الاجسام على
الجسم للتحقيق هي ان كل قسمه ترد على كل فرد ورودها
بالحقيقة انما يكون على افراده لا على الطبيعة نفسها
اذ معناها بالحقيقة ان افرادها بعضها كذا والبعض الآخر
كذا فافانقسم في الواقع انما هو الكل والقسمه انما
ترد في نفس الامر عليه والى هذا اشار بقوله فكان ذلك
القابل لجعل القسمه في الحقيقة عبارة عن قسمه الكل الى
اجزائه التي هي مجزئية وتحليله اليها دون الكل الى جزئها
وهي صم فود متخالفة متباينة كانت او غير متباينة اليه
اي الى ذلك الكل كالتألق والصاهل المضامين الى
الجوان ليحصل بانضمام كل قسم من الاقسام كما
لاسان والفرس مثلا وانما جعل ذلك الفايل القسمه
في الحقيقة تلك لانها هي متفاهم اهل اللسان والقتل

على خلاف الأصل اذ هي في اللغة بمعنى عن الخبز وهي
 اي الخبز انما يكون في الاول اعني قسم الكلدون الثاني
 وهو قسم الكل لكنهم اى ارباب العلوم يستعملون
 الثانية اكثر من الاول فكان ينبغي جعل كلام المص
 على ما هو اغلب استعمالا فيما بينهم لا على المعنى
 البادر القليل الاستعمال ولقايل ان يقول الحمل
 على الحقيقة اول خصوصاً مع وجود الصارف
 عن غيرها وهو صفة الجمع ولعل الشارح الفاضل
 في صدر تحقيق المقام لا يفسد ذلك الكلام **هـ**
بسيط قد يعرف الجسم البسيط تارة بما يكون
 كل جزء مقداري منه بحسب الحقيقة مساوياً لكله
 في الاسم والمحد و اخرى بما يكون كل جزء مقداري منه
 بحسب الجنس كذلك وهذا ان التعريفين مشتركاً
 في عدم شمول الافلاك لكن الاول يشمل العناصر
 الاعضاء المتشابهة كالعظم مثلاً لا شتاتها على غير

مقدار

مقدارية تتخالف هي العناصر والثاني يشملها معاً **و**
 ليس المراد بالبسيط في هذا شي من هذين المعنيين
 بل هو **هذا** الذي لا ينقسم بحسب الحقيقة **الاجسام مختلفة القبا**
 والصور النوعية التي هي محصلة للنوع ومبدأ للآثار
 المختصة به والعطف تقبيري وان اتفقت الاشياء
 مختلفة الحقائق كالمحوى والصورتين الجسميتين و
 النوعية وهذا التعريف يشمل الافلاك والعناصر
 دون الاعضاء المتشابهة والطبيعة على ما ذكر الحق
 الطوسي قدس الله روحه من مخرج الاشارات هي لا
 حاجة الى هذا الضمير مبدأ اول اي بداهة ترتيب
 واسطه بين وبين الحركيات واضرب عن القوس
 الارضية فانها يكون مبادئ لحركات ما هي فيه
 كالانماء مثلاً لكن باستخدام الطبايع واما توسط الليل
 بين الطبيعة وحركة الجسم فلا يخرجها عن كونها مبدأ
 اول لان الميل بمنزلة آلة للطبيعة كذا في الشيخ والشفا

بحركة ما اى جسم يكون ذلك المبدأ فيه وسكون بالذات
 لا بالعرض قال الشارح في حواشيه المراء بالمبدأ المبدأ
 الفاعل والى الحركة ما يعم جميع انواعها الاربع وتكون
 ما يقابلها ويقولهم بالذات احد العنيتين احدهما
 بالقياس الى المحرك وهو ان يكون تحريكه بذاته لا
 القاهر وثانيهما بالقياس الى المخرك وهو ان يكون
 حركته بذاته لا عن امر خارج وبالحمله هذا القيد احتراز
 عن طبيعة المقسور ويقولهم لا بالعرض ايضا احتراز
 احدهما بالقياس الى المحرك وهو ان لا يكون تحريكه
 بالعرض **ثانيهما** بالقياس الى المخرك وهو ان لا
 يكون تحريكه بالعرض وايضا ما كان فواجترانه عن مبدأ
 المحرك العرصه كطبيعة الخناس المحرك للصنم من
 نخاس من حيث هو صنم انتهى وهو ما خذ من شرح
 الاشارات المحقق الطوسي وقد يورد عليه ان طبيعة
 المقسور من افراد الطبيعة ضروري انها لا يخرج عن

كونها

كونها طبيعة بسبب تميز الفاسر ايها فلا يحتاج
 الى الاحتراز عنها بل لا يصح وبجواب بان هذا التعريف
 للقوة بالمسماة طبيعة من بعض الحيثيات اعني
 من حيث هو باقية على حالها فان القوة المذكورة
 انما يسمى طبيعة من هذه الحيثية فان ما يصدر عنها
 من تلك الحيثية يقال انها طبيعية وما يصدر
 عنها الا من تلك الحيثية لا يسمى طبيعة مثل الحركة
 عن الطبيعة المجردة يسمى حركة طبيعية بخلاف
 الصادرة عنها بتميز الفاسر فانها تسمى قسرية
 فيجب الاحتراز عنها من تلك الحيثية هكذا افاد
 العلامة الدواني وفيه كلام طوي على عزه واعلم
 ان الطبيعة تطلق على معان اخر منها المبدأ
 الاول تحركه ما هي فيه بالذات على نهج واحد غير
 ارادة ومنها النفس في قول الالهاء الطبيعة يقاوم
 المرض ومنها المفهوم الذي لا يمتنع وقوع الشك

فيه اذا اخذ من حيث هو ومنها الحقيقة وعلى هذا المنه
 الآخر حمل الحق الشريفة عبارة المتن وقد اشار
 الشارح الى ضعفه بقوله وقد يقال المراد بالطابع
 المحققين وقد يوجب ضعفه بان لو ركب جسم من اجسام
 متعقبة الحقائق مختلفة الامار باختلاف العوارض
 مثل ماء وعلوماء ملح واخر بالمجموع لا يكون بسيطاً مع
 ان تعريف البسيط يصديق عليه وفيه ما فيه **مركبات**
وهي التي تقسم الاجسام مخلوقة الطابع تكر الدال وهي
 مركبات غير محققة النمو لم يقل غير زامية للشك في
 عدم توبعضها كالمجان فيخرج واورد عليه ان انما
 يحكم بخرجه لو ثبت ثبوت واستباه الحال في بعض
 افراد المعرفة انه لا يصدق عليه التعريف ام لا يفتح
 في صحته فاذا عرفنا الانسان بالحيوان الناطق لواقع
 فيه شكاً في نطق النسان مثلاً حتى يحتاج الى غيره
 بان يقال الانسان حيوان معلوم النطق فتدبر لها

كالعديبات

صور توجيه مغايرة لصور بسيطها فخرج المركبات
 التي لم يقص عليها تلك الصورة كالطين مثلاً يجرى
 حفظها اي حفظ تلك الصور لتراكيبها الصغرى
 اما للسياط او للمركبات او للصور لادنى ملازمة
 زمانا يعذب بخرج القيمة وذوات الاذنان ونحوها
 فانها ليست بحيث يجرى حفظها اي حفظ تلك
 الصور لتراكيبها زمانا يعذب بخرج هذا وقد ناقش
 بعض الاعلام في خروج ذوات الاذنان بان شاهد بقا
 بعضها استند اشهر تقريباً ثم قال قد عرفت انها لا يجرى
 حفظها لتراكيبها زمانا يعذب بخرج غير سموعه **قول** يمكن
 ان يقال ان ذوات الاذنان مثال هذه المدد الطويلة
 من امور النادرة جداً وما سد روقه جداً كالزلازل
 العظيمة والهالات العديدة مثلاً لا يقال في العرف
 انه مرجو الوقوع ثم لما كان الشائع المتعارف انما
 ذوات الاذنان بسرعة فهي في كل ان مرجوه الاضلال

والزوال لا سحوة البقاء ويقاومها على خلاف العادة لا
يقدر في جوارزها انا فانا في فطر قتل والفايل مولا
كالذين التركا في اوردتها الى المعدنيات بلقط الجمع
دون اخذها يعني النبات والحيوان لان مزاج المركب
وهو كيفية متوسطة بين الكيفيات الاربعة حادته
من تصغير اجزا العناصر وتماثلها وحصول الفعل والفعال
بينها كما كان ابعده عن الاعتدال الحقيقي الفرضي الذي
هو تكافؤ العناصر كما وكيف كان عرضة اوسع والاقسام
المندرجة تحته اكثر والمراد بعرض المزاج امتداد هو
بين حدين لا يمكن في ذلك الجنس التجاوزا فراطا او تقريبا
بطل المركب المزاجي او صار جنسا آخر كما اذا فرضت حر
الانسان لا يتجاوز خمسة اجزاء في الفلة ولا عشر في
الكثرة فما بينهما العرض والحارج عنه ان نقص عن
مات او كان اربا وان زاد على العشرة مات او كان اسدا
ثم العرض مختلف بالضيقة والسعة بحسب اختلاف احواله

الاجناس

الاجناس في القرب والبعده من الاعتدال الحقيقي فكما
قرب اليه كانت البسايط اقرب الى التساوي فكانت
لك الاجناس اكثر والعرض اوسع وفي كل المقدمتين
القبيلة اولاهما باقتضاها لالبعده اوسع العرض و
ثانيهما باقتضاها اكثر الاقسام نظرا لانه لا يلزم
في ابعدها التباعد ما بين حديده ولا تحقق تركيبا على
الانحاء المتخالفة لتكثر اقسامه في الخارج وغاية ما يلو
الامكان عن الوقوع نعم لو كان مبدأ العرض في الكل من
الاعتدال لثقت المقدمتان لاشتمال الابعده على اكثر
ح اشتمال الكل على الكل لكن المبادى كالنهايات تتخالفه
فيحوز كون الابعده اضيقت عرضا واقل اقسامها من الاقرب
واسو وضع ذلك تخيل ثلث دوائر متوازية مركز الضيق
هو الاعتدال ومنه الى محيطها عرض مزاج الحيوان
ومن محيطها الى محيط الوسطى عرض مزاج النبات
ومنه الى محيط العظمى عرض مزاج المعدنيات هذا

يوجب النظر بان الواقع على خلاف ما زعم هذا القائل فان عدد
 انواع الحيوان على ما ضبطوه يرتقى الى الف واربعمائة
 ستمائة في البر وثمانماية في البحر وانواع النبات لم يتفق
 حصصها او عدد انواع المعدن منحصر في ثلثمائة وثمانين
اقول انت خير بان هذا التمايز يفسر وجه النظر في المقدمة
 الثانية فقط اذ لا نادر من كثرة الاقسام واسعية العرض
 اذ اكثر منها ممكنة في الاضيق كما ان تحقق الطرفين فقط
 من غير واسطة ممكن في الاوسع فادع عقلك الى ان تترك التمايز
 التركا في افراد المعدن نبات بالجمع فلا بد لذلك من نقطة
 اخرى وفيها وجوه منها ان العرض لا يماثل في كثير الاقسام
 كل من المواليده ولما كان كل من النبات والحيوان صنف
 ايطاف على القليل والكثير يجادف المعدن جمعه
 وجعل جمعه موميا الى ارادة الكثرة من اخوة ايضا
 ومنها ان المعدن يطلق في الاكثر على المكان الذي
 يستخرج منه الفلزات والجواهر بل هو بالانسية امتاز

عنه

عنه لكنه يطلق كثيرا على الشخص المقيم بذلك المكان
 فجمع بالالف والناء ليمتاز عنه اذ جمعه معدن
 ومنها ان الحكماء اختلفوا في ان للعادن هل هي حقيقة
 بالحقيقة او مختلفة ولم يخالفوا في النبات والحيوان
 فاشار المص بالجمع الى ترجيح اختلافها في الحقيقة ومنها
 ان الاقسام الموجودة في الابد وان لم يلزم ان يكون
 اكثر من اقسام الاقرب الا ان الممكن من الاول الى اكثر من
 الممكن من الثانية فللتبني هذا عدل من الافراد الى الجمع
النبات وهو مركب تام بتحقيق الموعود بتحقيق الحس وهذا
 مغين عن قوله والارادة والكلام هنا كما ترة المعدن
 والعرض او لاج الخل فقد يبرهات لها حاشا لما تشا
 من ميل الانثى منها الى ذكر مخصوص دون غيره وان كان
 مذهب الراجح من جهة بل قد يدعى لك لغيرها النبات
 ايضا كما يشاهد مثل عروة الحجاب الماء والمحرق في
 صعوده عن الجدار ونحوه وامثال ذلك **والحيوان** هو

مركب نام متحقق المحرق قد عرفنا عنه عن قوله والآلة
وهذه المركبات المذكورة تسمى المواد الثلاثة لها
العلويات وهي الافلاك وما فيها وامهاثها السفلى
اعني العناصر وهي كسائر الاولاد حاصلة من تحرك
الاباء فوق الامهات وفي قوله للمعدنيات اشار
تقارب النسيج الى ان انواع المركبات غير محصورة
في المذكورات الثلاث بل لها قسم اخر رابع ولا يرجح
حفظ صورته التركيبية مدة تعديها وهذا
القسم يسمى مركبا غير تام كالاتار العلوية من الشهب
والسحب مثلا وتحررها كالطين مثلا **فالبسيط قسمان**
عناصري وهي بساط فيها بساط ميل مستقيم والميل
كيفية في الجسم بما يكون مدافعا لما يمانعه وهو القوة
تسميه المتكلمون اعما او المستقيم منه ما يكون
الى جانب المركز او المحيط وعرف وجوده في العناصر
بجملتها بوجوده في اجزائها المنفصلة عنها وفيه

كلام

كلام مشهور **وهي الارض** ان كان ما فيه مبدا الميل
طالبا للسفل على الاطلاق بمعنى انه اذا جعل في اجزائه
من اجزاء العناصر المتغيرة له وخلي وطبعه يجره الى
السفل الى ان ينطبق مركز ثقله على مركز العالم **والله**
ان كان طالبا الى السفل الاعلى الاطلاق بمعنى انه لو
جعل في غير جوفه وخلي وطبعه لجره الى ان ينفق فوق
الارض وتحت الاخيرين **والهوا** ان كان طالبا للعلو في الحالة
اي الى ان ينفق تحت النار **والنار** ان كان طالبا الى العلو
مطلقا اي الى ان يصل الى مقعر فلك القمر والحاصل ان كل
ميله بالطبع من جميع اجزاء ما سواه الى السفل فهو الثقيل
المطلق الذي هو الارض وان اكثرها اليه فهو الثقيل الضا
الذي هو الماء ومن جميعها الى العلو فهو الخفيف الضا
الذي هو الهواء وهذا اشكال مشهور وهو انه لو فرض
عدم كفة الارض او وجود ثقب واصله الى المركز لسال الماء
الى ان يصل اليه ولم يبق بعيدا عنه والظاهر ان هذا

لا نرى مع قطع النظر عن امتناع الخلال وان التزام ميله الى
العلو من مكان الارض لو خلى وطبعه وقد مضى عنه
يمنع لزوم ذلك مع قطع النظر عن امتناع الخلال في
ذلك على سيلان الماء من مكانه الى الفرج التي في الارض
مع عدم لزوم الخلال لكون تلك الفرج مشغولة بالهوا
غير صحيح محو ان يكون هذا السلوك لكون الماء الا
ان في غير حيزه الطبيعي لا ارتفاع هذه المساكن عن حد
الحيز الطبيعي للارض ولا استبعاد في انه لو كان رزق
من الماء في الحيز الطبيعي للارض ولا استبعاد في
انه لو كان رزق من الماء في الحيز الطبيعي للارض ثم خلى
وطبعه لمال الى العلو كما ميل الرزق المموج من غير
المال الى العلو غايته ان المشاهدة ازال الت استبعاد
مثل هذا ولا سبيل في العادة الى مشاهدة ميل ذلك
فتدبر هذا فقد نقل عن الشارح في حواشي شرح
التذكرة ان الماء ايضا طالب للمركز على الاطلاق بحيث

لولا

لولا يكن الارض سال الى المركز الا ان الارض سبقه بوضو
المركز لان الطلب فيها اقوى فغلته وسعته عن الوصول
الى مطلبه وكذا الكلام في الهواء وال نار من ان كليهما
طالبان للعلو على الاطلاق الا ان الطلب في النار
اقوى **والجواب** ان **ايشيه** عطف على قوله عناصر والنسبة
فيها من قبيل نسب الجزي الى الكلي كالاشياء من نسبة
الشيء الى نفسه كالحمى لشديد الحمى ليس فيها
ميل مستقيم لم يقل فيها سبيل مستقيم لعدم
تحقق وجوده في الكواكب مثلا ولا يخفى ان دليلهم
لم يدرك الا على ان الجسم الذي في جبلته ميلا مستقيما
لا يكون في جبلته ميلا مستقيما ولا يدل على عدم
الميل المستقيم في اجزائه ايضا ولو فرض اخراج تدوير القمر
الى عالم العناصر لا يمكن ان يخرج الى مكانه عند زوال
القاسم وان كان هذا المفروض من المتبعات عندهم
الحزم الجسم مطلقا فلكيما كان او عنصر با غير ان اكثر استعلاء

في الفلكيات منه في العنصرين والاثني الخارج للثاني
 من اثرت الشيء اختاره على غيره وربما جعل الارض بمعنى الموضع
 لتاثير العلويات في السفليات **وهي اى الاجرام الارضية**
الافلاك وما فيها من الكواكب والمقدمات وكذا جسم
 فلكي او عنصر **اذا اطلق عليه** ومعنى كونه محلي وطبيعته
 انه لا يعرض له من خارج تاثير طبيعي بقوله غير خارج
 التاثير الخارج الذي على وفق مقتضى الطبع واما قوله من
 خارج قليلا يحمل على ان لا يكون ذلك الجسم موثرا لتاثير
 غيرها فانفع ما قاله بعض الاعلام من ان في كلامه زيادة
 بلا فائدة او التاثير من خارج يكون غريبا فالانطباق
 حذف الفاعل او العرب والطبع والطباع بمعنى واحد
 وهو اى ذلك المعنى مصدرى ماعنه صدور الصفة
 الذاتية للشيء سواء كان مقرا بالارادة كما في الافلاك
 او لا كما في العناصر في شرح الاشارات للمحقق الطوسي
 ان الطباع اعم من الطبيعة لان الطباع يقال مصدر الصفة

الذاتية الاولى لكل شيء والطبيعة قد يخضع لها مصدر
 عنه الحركة والسكون فيما هو فيه اولا وبالذات من غير ارادة
 وقد وقع في بعض النسخ وطبيعته وهو ايضا صحيح
 مفيد مفاد الطبع اذ الطبيعة مافترهاها قبيل من هذا
 انها مبدا اول الحركة ما يكون فيه وسكونه بالذات لا
 بالعرض نعم الاجسام باجمعها فلكيها وعنصرها لانها
 اما مبدا الحركة للجسم على نهج واحد ولا وكل منهما اما بارادة
 او غير ارادة فالاول هو القوة الفلكية والثاني
 الطبيعة والثالث القوة الحيوانية والرابع القوة
 الفلكية والثاني الطبيعة والثالث القوة الحيوانية
 السامة لا يقال الكلام في مبداء الشكل لا مبدا الحركة
 والسكون لانا نقول مبدؤهما في الجسم مبداء سائر
 الاثار وربما يطلق الطبيعة على معنى لا يشمل الا
 وقد نقلناه الان من شرح الاشارات لكتبة
 المعنى ليس بمراءى عنها **فمراءى** لك البسيط المخجل وطبعه

على ما بين في غير هذا العلم في كتاب السماء والعالم
 الطبيعي الاخر ان يقول في الطبيعي في كتاب السماء
 والعالم منه وقد كانت عادة القدماء ترتيب الطبيعي
 على ثمانية كتب يبحثون في الاول عن اجسام الطبيعة
 بحثا عاما وفي الثاني عن البسيط باعتبار الكون و
 الفساد وفي الثالث عنها لا باعتبارهما ويسمونه
 كتاب السماء والعالم ثم كتاب الازهار العلوية ثم كتاب
 المعدن ثم كتاب النبات ثم كتاب الحيوان ثم كتاب
 الانسان **كما في الشكل** قال الشيخ في الاشارات والطبيعة
 الواحدة يقتضي من لامكنه والاشكال وسائر الاشياء
 للجسم ان يلزمه شيئا واحدا غير مختلف ثم قال وبحسب
 ان يكون الشكل الذي يقتضيه البسيط مستديرا
 والا لاختلف هيئته في مادة واحدة عن قوة واحدة
 انتهى والفاعل الواحد في القابل الواحد لا يوجد الا
 اثر واحد وكل شكل سوى الكره يشتمل على اثار مختلفة

فالنسب

فالنسب بعض اجزائه ادق وبعضها اغلظ والمضلع
 يكون بعض جوانبه خطأ وبعضها سطحا وبعضها
 نقطة واورد عليه انه يجوز ان يكون في الفاعل الواحد
 جهات مختلفة يصدر عنه بحسبها في القابل الواحد
 امور مختلفة والذي سمي في الاله على تقدير تمام
 هو ان الواحد من جميع الجهات لا يصدر عنه الا
 الواحد واجب بان هذا ليس الاستدلال بذلك
 المسئلة الميتة في الاله بل مدار ذلك على ان اثر
 الواحد في القابل الواحد لا يختلف في اجزاء
 ذلك القابل لانه لا اختلاف في تلك الاجزاء
 حتى يخفى كل جزء بقبول امر خاص فالجهات المتفرقة
 في الفاعل لا يوجب اختلاف الاثر في اجزاء القابل
 اذ لا جزء له في المرتبة الابداعية حتى يختلف
 لاجل الاثر الفاضل على الاجزاء بل يقول لو فرض هذا
 الفاعل متعدد بالذات ايضا لم يكن للمادة اختلافا

بوجه فلا يمكن اختلاف آثارها في اجزاء الهيولى بل يكون
 الاثر الصادر من الفواعل المتعددة متفقاً في اجزاء
 المادة نعم يتوجه البعض بالتميز فانه يختلف اجزائه
 رقة وعظايل باليسايط التي هي كث مقوه مطلقاً
 اذ يختلف مقعر كل واحد في المقدار ففداً يختلف
 فعل الطبيعة الواحدة في المادة الواحدة وكذا بالقوى
 التي هي مواضع الكواكب والنداءير فانها توجب اختلافاً
 في اجزاء الفلك بحسب مواضع تلك القرب بل يخرج
 بها الفلك عن الشكل الكروي التام ويحدث سطح في
 بعض اجزاء تحته دون بعض بل يحدث بسببها ويب
 الخارج غلط في بعض اجزاء دون بعض هو الاوج و
 الذروة والخفيض والكروية يحيط به سطح مستدير
 احاطة تامه ليخرج قطعة الكروية الاسطوانة والمخروط
 وامثالها وفسر السطح المستدير ثمانية ما اذا قطع في بعض
 الجهات بسط مستو حدث محيط دائرة فيدخل فيه سطوح

المذكورات

المذكورات والسطح البقي وح يكون قوله يمكن ان يعرف
 فيه اخله نقطة يكون جميع الخطوط المستقيمة الخارجة
 منها اليه متساوية اخترازم عن الجسم البقي واخرى
 بذلك لكن بابدال بعض الجهات بكما هو وح يكون صفها
 كاشفاً وتلك النقطة مركز لها ويسمى مركز الجسم واما
 مركز الثقل فهو نقطة تتساوى ماحولها في الوزن فان
 تشابهت اجزاء الكروية ثقلاً وخفة احمداً لمركزان والا
 اختلفا ككروية نصفها جدي والنصف الآخر خشب
 فان مركز جمعهما بينهما ومركز ثقلها غير في النصف
 الحديدي وكما ان تلك النقطة مركز الكروية مركز لذلك
 السطح ايضا والشكل هه شئ خرج بعض الزمان للهيئة
 بالآمين اذ الهسه اما يكون للاشياء الفادة الذات
 يحيط به احاطة تامة نهائية واحدة كالدايرة والكروية
 او اكثر من واحدة اما نهائية ان كقطع في الدائرة و
 الكروية او اكثر كالمثلث والمكعب ولما كانت سائر الكيفيات

جدة

الحاصلة للشكل كاللون الحاصل للسطح المحاط بالمحطوط
 مثلاً داحلة اخرجها بقوله من جهة احاطتها به بقرينة
 الاحاطة بالنامة لاخراج شئين احدهما الخط المستقيم
 اذا لا شكل له لعدم احاطة طرفيه به كما قطع به السيد
 حواشي في البيان من المطول واورده عليه بعض الاعلام
 انه ان اريد بالاحاطة ان يكون المحيط سائر المحاط او يتاوه
 التعريف الاشكال المسطحة وان اريد كونه منتهى
 الامتداد بحيث لا يتجاوز فذلك تحقق في النقطة
 بالنسبة الى الخط وان اريد به معنى آخر فليس حتى
 متكافئ عليه وقد يجاز بان الاحاطة امر معروف هو لا
 يعبر عنها بالفارسية بكونه مراداً وليس هذا المعنى
 موجود في النقطة بالنسبة الى الخط بخلاف الخط بالنسبة
 الى السطح فنامل الثاني الزاوية فقد اخرجها السيد به
 في شرح التذكرة وغيره وما يقال من انها اذا حصلت
 بالاحاطة الغير النامة وهي حصل بالنامة لا شئ لها

على غير النامة فيكون يخرج فكل دم محتمل اذا المراد ان
 الاحاطة النامة محصلة للشكل بل هي المحصلة له لا غير
 المحصل للزاوية انما هو الناقصة التي قد تشمل عليها
 النامة هذا ولا يخفى خروج محيط الدائرة والكرة واشياء
 هذا التعريف ومن جعلها اشكالاً لعرف الشكل بهيه
 الشئ من جهة الاحاطة سواء كانت احاطة بشئ
 او احاطة بشئ به وقد يطلق الشكل ويراد به الشكل
 وهو اطلاق مجازي عند الطبيعيين واما الرياضيون
 فلا يستعملون الشكل الا في التشكل وقد صرح بهذا
 الشيخ في الشفا ومن تعرف الشكل في كتاب الأصول
 بما احاط به حداً و حدوداً فاحاطة بحالتها اي مجموع
 اجزائها من حيث هو مجموع والاسباب يحملها بلفظ
 الجمع او كل واحد منها بكيته وانما قرئ ذلك لئلا
 يتوهم ان المراد ان العناصر الاربعة يحملها كرية
 الشكل لان المقصود بيان كرية المجموع من حيث هو مجموع

كذا في حواشي الشارح وربما جعل يحملتها بمعنى جميعها
 فيكون عرض المص التلويح الى ان الدلائل الاثنية انما يقيد
 كروية الارض والماء فقط والخصيخ بان ما سلكه من
 الدلائل التي يقيد كروية الجميع وهو انه في تصويره اخر
 العالم وهو ليس بعيد وقائدة هذا القيد على الحل الثاني
 وقد عرفها وعلى الاول الاشارة الى اللط في هذا الفن
 كونها كروية كذلك اي يحملها اذا بحث فيه انما هو عن
 العناصر بكيئتها لا الاحتراز عن اجزاها المنفصلة عنها
 حيث انها ليست كروية بل بتشكيلها بشكل مختلف كما قاله
 السيد في شرحه وذلك لان الكروية كما ثبت للعناصر
 بحملتها بحسب الطبع كذلك ثبت لاجزائها اولئك
 وطبايعها واما تشكّلها باشكال مختلفة فبحسب الفاسر
 لا بحسب الطبع كذا في حواشي الشارح ويرد عليه ان
 السيد حمل العبارة على الكروية بحسب الواقع كما هو
 المتبادر منها الا على انها مقتضى طبائعها فلا بد من الاحتراز

المذكور

المذكور وهذا الوجه من حمل الشارح اذ تبصر المسئلة
 من مطالب هذا الفن وعلى تقدير الشارح لا يكون منها
 فلا يكون هذا المطلب مذكورا صريحا ولا التزاما
 اذ هو غير لازم مما ذكره وايضا اجز العناصر ما دامت
 منفصلة فهي غير مخلدة وطبايعها واذا اخلت وطبايعها
 اتصلت بالكل فلا يصدق انها اذا اخلت وطبايعها
 كانت كروية ولفظ المبتوتة في الهواء والمرشوشة على
 تراب لطيف لانها كروية فان في المرشوشة
 تغلظا محسوسا وفي المبتوتة استطالة الشدة البلية
 في ساقها لا قوتية المركز والميل والحركة سدان في
 الاقرب اليه وان سلمنا كرويتها فلا نسلم ان مقتضى
 طبائعها تلك الكروية بل الكروية بحيث يحيط بسطح
 الارض على وجهه يكون مركزها مركز العالم كما يجب في
 بحث الطاس والمنازه هذا ولعبان الشارح يحمل
 الحران بقطع نسبة تلك الحاشية اليه وهو ان يكون

ان الاختراز عن الاجزاء المنفصلة وان كان صحيحا
 ونفسه الا انه ليس من وظيفة اهل هذا الفن بل
 وظيفتهم بيان كروية العناصر بكتبتها مما تخيل كرات
 العالم واما كروية اجزاها فلا شغل لهم بها فنيا ولا
 اثباتا فيعرضهم لها من فصول الكلام **والاعوام الاخر**
يكتم الاشكال اذا خليت وطبايعها قال بعض الاعلام
 هذا قيد للعناصر فقط ولو ذكره نجيبها لكان انبى
 بل نعم ما فعل الشارح الفاضل في ذكره منا ولو ذكره منا
 لكان محيطا اذ كلام المتن قياس من الشكل الاول كبره
 وقته مطلقه فتسحق له كماله كذلك وكيف يحل
 وقت التخلية والطبع التي هي جهة الكبري قيد الاحد
 جري الاصع دون الاخر فتدبر ولما كان هذا القدر
 هو كون هذه الاشيا كرات وقت التخلية وطبايعها
 غير كاف وفيها هذا بل لابد من التعرض بحالها من حيث
 الشكل التي هي عليه الآن بحسب الواقع وكان بعضها

كالنار

كالنار باقية على مقتضى طبايعها من الكروية الحقيقة و
 بعضها كالارض خارجة عنه اراد للعلم ان يشر الى هذا
 التفصيل فقال **الا ان الارض بقول التشكولات** **التي** **ما** **يضم**
 الى قبولها التشكولات حفظها لها لان جعل العمل به
 اصل وقوع التضاريس لابقاءها فكيف يضم الى العلة
 ما ليس علة وبقاء هذا الحادث معلوم من خارج
 وهو سببها المانع عن العود الى ما كانت عليه **اقول**
 وبهذا ندفع ما اورد به بعض الاعلام من ان مجرد قبول
 التشكولات لا يقتضي فيها التضاريس فالاولى ان يضم
 اليه حفظها وهذا كلام مشهور وهو ان القول ينفع
 بوسنها عن العود الى الكروي يقتضي كون الطبيعة
 الواحدة مقتضية للشيء ولما يمنع من حصوله وقد اجاب
 عنه في شرح الاشارات بان الطبع اقتضيت الذات
 شكلا واقتضت كفيه محافظة للشكل والفاصل انذاك
 الشكل وليرز الكيفية صارت الكيفية محافظة للشكل

التي

القسري وهي مائة عن العود الى الشكل الطبيعي العرض فانما
 عرض ذلك الزوايا عن الحالة الطبيعية من وجد وبقا
 عليه ومن وجد **وقد قيل في سطحها** وهو مقدار طولها
 فقط لا يخرج من خروج الرواية عن هذا التعريف لعدم
 الانقسام الا في جهة واحدة مع انها سطح عبد الرزاق
 وقد يجاب بان قوله السطح الانقسام في الجهتين
 جميع الحثيات والاعتبارات ثم يجوز ان يكون
 من حيث كونه محاطا بخطين ملتقيين على نقطة غير قسم
 الا في الامتداد الاخذ من احدهما الى الآخر كما لو كان
 سطح نصفه ابيض ونصفه اسود فانه لا يقبل الانقسام
 على وجه يخرج به عن اللفظة الا في جهة واحدة فقط
 بل كل سطح ينقسم بخط خارج من نقطة معينة من طرفه
 مشاركا للزاوية في انه لا يمكن قسمته باخر يخرج منها
 مقاطع للاول وبذلك لا يخرج عن السطحية وينتهي
 الجسم قال السيد السند في شرح النذركي ينتهي الجسم

السطح

بالسطح اذا انقطع احد امتداداته فقط وبالخط ان انقطع
 منه امتدادان معا كما في الجسم المستقيم والنقطة كلها
 دفعة كما في الخروط المستدير انتهى وانما اطلق الشارح
 اسمها الجسم بالسطح ولم ينفصل لهما فانه السيد ميلا الى
 ما ذهب اليه بعض المحققين من ان المستقيم انما ينتهي
 بالذات بالسطح ووسطه ينتهي بالخط جسمه بسبب هذا
 الانتهاء ينتهي بالخط لا بالذات وكذلك الخروط
 انما ينتهي في احد امتداداته بالنقطة **تصاريف** يقال
 حرة تفتح الحياء المهمة وتشد يد الرامض سر وصرير
 اعني ما حجارة محمده الروس كاصراس الكلاب ويقال
 ايضا ريس النيا اذ الرسو ولما كان مراد المص بالاصراس
 ما يعم الجبال والوهاد لا ما ينحصر الاول فقط قال والمجالة
 اقادها هنا ما يخرج بالسطح عن الاسماء سواء اوجب
 ارتفاعا او انخفاضا والمرد بالاسماء معناه المقوى اعني
 لساوي الا في الارتفاع والانخفاض ولوايد بالاسناد

وعشرين اصبعاً وسبعمائة في ذيل البحث بيان النسبة فيما
 اذا عكس الامر واخذ القطر الذراع على راي واحد وذلك
 لانهم يعني المتصدين لاثبات هذه الدعوى كروا ان
 قطر الارض على ما وجد المتقدمون الفان وخمسة
 واربعون فرسخاً وسبعمائة مقدار على ما وجد المناخرون
 وانما قال تقريبا لانه يريد على ذلك بحسبة اجرام من
 احد عشر جزءا من احد عشر جزءا من فرسخ ولما كانت عادة
 الحساب ان يرفعوا النصف فافرقوا واحدا ويبقوا
 ما تحته لم يبق من ذلك والطريق الى معرفة كية قطر الارض
 هو معرفة قدر الدرجة الواحدة عليها بان يؤخذ ارتفاع
 القطب الشمالى مثلا بالاسطرلاب ونحوه من آلات
 الارتفاع ثم يستخرج خط نصف النهار بالدايرة المقدسة
 او غيرها ويخرج طول بلاد ثيبسار على سمتة شمالا او
 جنوبا من غير انحراف عنه اصلا ويعرف عدم الانحراف
 بان ينصب على سمتة علوية متباعدة كالعضى ونحوها

بحث

بحث يكون النظر من كل منها الى ثانياها على وجه يسير
 ثالثها وهكذا يسار الحان يرتفع فيه القطب او ينحط
 بمقدار درجة واحدة ثم يسر ما بين الموضعين فمقدار
 الدرجة الارضية فحضر في ثلثا مائة وستين فرسخ
 القطر بقسم الحاصل على ثلثه وسبع ونصيب ذلك
 انما كان سطح الارض والسموات من اربعين عظماها
 الواحدة لعظماها انقسم ايضا كما انقسمها الى ثلثا مائة
 وستين درجة بقايتها على نسبة واحدة فاذا سار
 محض بحث عظيمة فلكية كصنف النهار غير مخرج عن
 سمتها حتى يرتفع او ينخفض احد القطبين مثلا بقدر
 درجة فلكية يكون قد قطع درجة ارضية لا محالة فاذا
 مسح مقدارها وضرب في ثلثا مائة وستين حصل
 مقدار العظيمة الارضية وقدير الى القدر ما هذا العمل
 فوجدوا الدرجة الارضية اثنين وعشرين فرسخا وسبعمائة
 فرسخ فحضر به في ثلثا مائة وستين حصل ثمانية الاف

فرج وهو محيط العظم الارضية ولما كانت نسبة القطر
 الى المحيط على ما بينه اربعة وسبعين السبعة الى اثنين
 عشرين تفرقا يسمى ثمانية الاف على ثلثة وسبع فرج
 قطر الارض الفين وخمسمائة وخمسة واربعين وخمسة
 اجزاء من احد عشر جزءا من فرج وانما قال على ما وجد المتقدمون
 لان ما وجد المتأخرون الراصدون في راس المأمون اقل
 من ذلك فانه لما اسر جالد بن عبد الملك المروزي وعلم ان
 عيسى الاسطرلابي سولى هذا العمل في صحراء سجستان
 الدجج الارضية تسعة عشر فرحا الاتسع فرج فخر بوا
 ذلك في ثمانية وسنين حصل محيطه عظمته ستة الاف
 وثمانماية فرج فقسموه على ثلثة وسبع خرج قطر الارض
 الفين ومائة وثلاثة وسنين فرحا وسبعة اجزاء من احد
 عشر جزءا من فرج كما سيذكره الشارح الفاضل في دليل
 البحث وذكرنا ايضا ان ارتفاع عظم الجبال اعظم
 ارتفاعات الجبال فرحان وثلث فرج ذكرنا ان هذا

للجل

للجل هو جبل دماوند بن الري وطيرستان وفي كابل
 والمالك انهم صعودوا الى قلبه في خمسة ايام وخمس ليال
 فوجدوا قلته ارضا مسطحة رملية نحو ما يربح وفي كتاب
 عجائب الخواص ان جميع ما يطير في الهواء يبلغ اعلاه
 قبل ان ذلك للجل انما هو قماخية سرديس من بلاد الهند
 هذا طريق معرفة ارتفاع الجبل ونحوه مما تعدد الوصول
 الى سقط حجره ان يقف على ارض مستوية يواجهه الدويك
 الاصطرلاب معلقا ويحضر راس المرتفع من ثقبتي العضد
 بحيث يقع شطبتها التحتانية على خط من خطوط الظل
 المرسومة على ظهر الحجر من الاقدام والاصابع وتعلم
 موقعك ثم تحرك العضادة الى ان يريد قدم او اصبع
 او نقص ثم يتقدم ان زاد وتأخر ان نقص الى ان يرى
 راس المرتفع مرة اخرى من الثقبتي ثم تنحى ما بين يديك
 وضرب الحاصل في سبعة ان كنت وضعت الشطبة
 على طول الاقدام وفي اثني عشر ان كب وضعتها على طول

الاصابع واحفظ الحاصل ورد عليه مقدار قامتك فما
 اجتمع فهو ارتفاع المرتفع ولما كان احد طرفي بيان نسبة
 الارتفاع المذكور الى القطر هو بيان نسبة جزء من اجزاء
 اليه فوضوا الارتفاع المذكور خمسة اميال نصف فرسخ
 الى عدد فراسخ القطر ليعلم نسبة الجبل اليه فلذلك
 قال وهو اى الارتفاع المذكور اعني فرسخين وثلاث
 اميال لنصف فرسخ واعبروه كذلك لينتهي العمل
 وانما قال تقريبا لانه خمسة اميال مقصود ما اذا
 اردنا ان نعرف ان نسبة خمسة اضايف فرسخ اعني
 ونضف الى قطر الارض كنسبة اى عدد الى عدد شعيرات
 الذراع قلنا في ذلك طريقان الاول طريق اهل الحساب
 وهو ان يقول نسبة اثنين ونصف الى الفين وخمسة
 وخمسة واربعين كنسبة عدد مجهول الى مائة واربع
 واربعين فالمجهول احد الوسطين في ضرب اثنين ونصف
 الذي هو احد الطرفين في مائة واربعة واربعين اعني القطر

الآخر

الآخر ليحصل ثلثا مائة وستون فنسبته الى عدد فراسخ
 القطر وهو الفان وخمسة وخمسة واربعون اعني الوسط
 المعلوم بالسبع تقريبا اذ الخارج من قسمته عليه سبعة
 بالتقريب فظهر ان نسبة ارتفاع اعظم الجبال الى
 القطر كنسبة السبع اعني سبع سبعة الى عدد شعيرات
 الذراع وهذا الطريق هو الطريق الكلي الذي يسهل
 به كثير من المجهولات العديدة واما الطريق الثاني
 وهو الذي يسهل العمل به في بعض الاوقات وخصوه
 بالذكر ليسهل على من ليس له قدم راسخ في الحساب
 فهو المشار اليه بقوله ثلثا مائة وسبعون نسبة نصف فرسخ
 الذي خسر ارتفاع اعظم الجبال تقريبا الى قطر الارض
 كنسبة خمس سبع شعيرات الى ذراع تقريبا ليظهر من ذلك
 البيان ان نسبة ارتفاع اعظم الجبال الذي هو خمسة
 اصال نصف فرسخ الى قطر الارض كنسبة سبع عرض
 شعيرة الذراع ولما كان للنسب نصف الفرسخ والنسب

اليه عدد فراج القطر الصحيحة وكانت النسبة الى الجوز
 اسهل صير المنسوب اليه اضافة ايضا بان ضعفوا
 عدده ثم نسبوا النصف اليه كما في نسبة النصف الى الثلثة
 الصحيحة مثلا يجعلها ستة اضعاف ونسبة النصف الى
 الستة بالسدس وذلك البيان بان فهو اضعف من
 القطر وهو خمسة آلاف وتسعون على عدد شعيرات اللسان
 كنسبة النماشية فهو الضعف ليحصل المجانسة بين
 الفراج وبين قطر الارض الذي هو خمسة آلاف وتسعون
 ونصف فراج انتهى وحاصله ما ذكرناه وقد يقال انما
 اخذنا واقمة الضعف ليكون خارج القسمة صحيحا فيكون
 النسبة اليه اسهل من الخارج من قسمة فراج القطر سبعة
 عشر ونصف وهو عدد شعيرات الذراع مائة واربعة
 واربعون حاصله من ضرب عدد اصابع الذراع
 وهي اربعة وعشرون في عدد شعيرات الاصبع وهي
 ست اذ الاصبع ست شعيرات معنله مضمومة

بطون

بطون بعضها الظهور بعض فراج من القسمة خمسة و
 ثلثون وانما قال بالنقرب لان الخارج خمسة وثلثون و
 ثمن وتسعين وان نسبة خارج القسمة الى المقسوم كنسبة
 الواحد الى المقسوم عليه ابدا اذا القسمة طلب عدد عليه
 نسبة الى المقسوم كنسبة الواحد الى المقسوم عليه مثلا
 الخارج من قسمة الاثنى عشر على الاربعة ثلث ونسبتها الى
 الاثنى عشر الربع وهو كنسبة الواحد الى الاربعة يكون
 نسبة خمس وثلثين وهو خارج القسمة الى عدد ضعف
 الفراج وهو المقسوم كنسبة الواحد الى عدد شعيرات
 الذراع وهو المقسوم عليه اعني نسبة شعيرة واحدة الى
 الذراع وهي نسبة نصف عن تسع الشئ اليه اذ تسع المليون
 والاربعة والاربعين ست عشرة ونصف منها واحدا
 قوله ونحن اذا عرفنا ان نسبة الخمسة والثلثين الى
 ضعف القطر كنسبة نصفها وهو سبعة عشر ونصف
 الى القطر واذا كانت نسبة اليه كنسبة عرض شعيرة الى

الذراع وكان ارتفاع اعظم الجبال وهو اثنان ونصف
سبعاً من سبعة عشر ونصف فيكون نسبة الى القطر
كنسبة سبع عرض شجرة الى الذراع وهذا مما لا يمتنع
فيه ومنه يظهر انهم لو لم يجعلوا بيان نسبة نصف
الفرسخ وسيله الى بيان نسبة ارتفاع اعظم الجبال ولم
يصغوا القطر باضواء نفسه على عدد شجرة الذراع
ليخرج سبعة ونصف ثم يقولون نسبة السبعة عشر
ونصف الى القطر كنسبة عرض شجرة الى الذراع فنسبة
سبعها الذي هو ارتفاع اعظم الجبال الى القطر كنسبة
سبع عرض شجرة الى الذراع لكان اسهل واحصو
لما بينوا ان نسبة خمسة وثلاثين الى ضعف القطر
كنسبة الواحدة الى شجرة الذراع وكانت مساواة
نسبة بين عددين كنسبة اخرى بين اخرين يستلزم
مساواة نسبة اجزاء احدا الاولين الى عدله لنسبة تلك
الاخرى من احدا الاخرين الى عدله كما هو مبين في وضعه

لنزان

لنزان يكون نسبة كل جزء من خمسة وثلاثين الى ضعف فرسخ
القطر كنسبة ذلك الجزء من شجرة الى الذراع ولذلك قال
بأن يكون نسبة خمس سبع خمس وثلاثين وهو الواحد او
خمس الى عدد ضعف فرسخ القطر الذي هو خمسة اذ
وتسعون وهذه النسبة هي بعينها فنسبة نصف الشجرة
الى نصف المنشوب اليه اعني نسبة نصف فرسخ الى
نفس القطر اذ نسبة الاضعاف كنسبة الاضاف كنسبة خمسين
قوله يكون اعلم يكون النسبة المذكورة كنسبة خمس سبع عرض
شجرة الى الذراع لما عرفت من مساواة نسبة كل جزء من
والثلاثين الى ضعف الفرسخ لذلك الجزء من الشجرة الى
الذراع واذا ثبتت مساواة نسبة نصف الفرسخ الى القطر
لنسبة خمس سبع الشجرة الى الذراع وكان ارتفاع اعظم
الجبال خمسة اضعاف فرسخ فقد ثبت المطر وهو ان نسبة ارتفاع
اعظم الجبال الى القطر كنسبة عرض شجرة الى الذراع
اعاد المدعى وجعله يحكيه لذلك وقال فنسبة ارتفاع اعظم



الجبال الذي هو خمسة امال نصف فخرج بالتقريب القطر الى
كنيسة سبع عرض شجرة الى الذراع لظهوره اذا كان نسبة
النصف كنيسة خمس السبع كان نسبة خمسة اضعاف كنيسة
مجموع السبع وهذا واضح غني عن البيان وهي اى نسبة سبع عرض
شجرة الى الذراع نسبة الواحد الى الف وثمانية اذ الذراع
الف وثمانية اذ الذراع الف سبع شجرة وثمانية اسباع شجرة
ولما كانت نسبة اعظم الجبال اذ افترض كن الى الارض اقل بكثير
من نسبة ارتفاع القطر الى الف اعني من نسبة الواحد الى الف
وثمانية لما ثبت في الشكل الخامس عشر من المقالة الثانية
عشر من كتاب الاصول ان نسبة الكرة الى الكرة كنيسة القطر
ثلثة بالتكرار اذ الشارح الفاضل ان سن ذلك فالقول
ليخبره مع ان بيانه مذهبهم جدا في اسات نام تصدق من قوله
النسبة حدا فلذلك قال ويلزم من ذلك ان يكون نسبة ارتفاع
اعظم الجبال الى قطر الارض كنيسة سبع عرض شجرة الى الذراع
مع ملاحظة التثليث بالتكرير ان يكون نسبة كرة قطرهما

فلا

ذلك الارتفاع وهو فحان ونصف الكرة الى الارض كنيسة
كرة قطرهما سبع عرض شجرة الى الكرة قطرهما ذراع وهي اى
بحجم احد الكرتين المذكورتين الى حجم الاخرى اقل بكثير من
نسبة الارتفاع الى القطر اعني نسبة الواحد الى الف وثمانية
لان هذه نسبة مكعب الواحد الى مكعب الالف والثمانية
اعني نسبة الواحد الى الف الف الف تلك مرات واربعة
وعشرين الف الف يتكرر لفظ الالف من اثنين ومائة و
اثنين وتسعين الفا وخمسمائة واثنى عشر كنيسة في السما
فذلك لان نسبة الكن الى الكرة كنيسة القطر الى القطر
مثلثة بالتكرير اى كنيسة مكعب القطر اعني وتوضيحه
ان مكعب الواحد واحد والحاصل من ضرب الالف و
الثمانية في نفسه اعني مربعة الف والالف وستة عشر الفا
واربعة وستون هكذا من ضرب
المربع المذكور في الالف والثمانية
العدد المذكور ويكتب الارقام

والمراد بها هذا الوقوف و اظهار في علم الهندسية
والخاتمة فاذن لك من الجبل المعهود الذي هو اعظم
الجبال والسبع اعنى سبع عرش شعيرة من تلك الكثرة
اي فرضناهما كرتين ونسبنا احدهما الى الزكاة الاولى
والجبل الثاني الى الزكاة قطر هذا ذراع يكون نسبة عرش
اعظم الجبال الى الزكاة الارض كنسبة عرش سبع عرش شعيرة الى

حرم مكة قطر هانواع وهذا ما اهرى فيه ولا يخفى ان كل
هذا كالذكر لما سبق فندبر ولذلك اى ولا يلبس كون
نسبة الارتفاع الى القطر كنسبة السبع الى الذراع ان يكون
نسبة مكة قطر هانواع الارتفاع الى مكة الارض كنسبة مكة
قطرها السبع الى كون قطر هانواع وقع في عبارة كثير من المحققين
كتب في الحاشية كاستاد الكل في الكل المحقق الطوسي طاب
ثراه في التذكرة والعلامة في الخفة ما يدل بظاهره لا محذور
كما سقت عليه عند نقله على ذلك اى على ان نسبة حرم
مكة الى جبل الاحمر مكة الارض كنسبة حرم مكة السبع الى
مكة الذراع واحالوه اى احوالها مثل النسيين المذكورين
بين اجرام تلك الكواكب على ما ينويه في بحث الابعاد
الاجرام مع انهم لم ينسوا في الجلب المذكور الاتمال
النسيين الذين ذكرناهما اولاً وهما نسبة ارتفاع
اعظم الجبال الى قطر الارض ونسبة سبع عرض الشعيرة
الى الذراع واتما النسيان الاخران وهما نسبة الجبين

من المجيبين فلم يرضوا لبيانها مع ان بيانها هو العدة في
 اثبات ما هم بصدده اثبات من عدم خروج الارض الجبال
 العظيمة عن الكروية الحسية اذ لا يظهر ان نسبة اعطائها الى
 كرة الارض في غاية الخفاة ونهاية القلة حتى كان الارض
 لم يخرج من الكروية الحقيقية فصاد عن الخرج عن الكروية
 الحسية هذا وانا اذكر عبارة المحقق الطوسي في التذكرة وانه
 بكلام العلامة في التحفة لتكشف لك حلية الخلال فاورده
 ما يخطر بالبال لذكر الاختلال في توجيه ذلك المقال قال
 المحقق الطوسي قدس الله روحه في الفصل الاول من الباب
 الثاني من التذكرة ان حال ارتفاع نصف فرسخ يكون عند
 معى عند الارض كنس سبع عرض شجرة عند كرة قطرها
 ذراع بالغرب تبين ذلك عند الوقوف على مساحة الارض
 انشاء الله تعالى ثم قال طاب ثراه في اخر الفصل الاول من الباب
 الرابع من الكتاب المذكور واما ما وعدنا ببيان في صدر الكتاب
 وهو معرفة نسبة جبل يكون ارتفاعه نصف فرسخ الى قطر الكرة

فالوجه

فالوجه فيه ان يضعف فرسخ قطر الارض فيصير خمسة آلاف
 وتسعين فرسخا ويكون نسبة نصف فرسخ الى القطر كنسبة
 الواحد الى هذا الفقد ثم يحدد شعيرات الذراع وهو مائة و
 اربع واربعون وتقسيم ذلك المبلغ عليها يخرج خمسة وثلاثين
 ويكون نسبة جزء منها وهو خمس سبع عرض شجرة الى ذراع
 كنسبة فرسخ الى القطر انتهى كلامه نور الله تبيينه ورفع رتبته
 وقال العلامة حشره الله مع احبته في الفصل الاول من
 الباب الثاني من التحفة ان نسبة اعظم الجبال من الارض وهو
 ما ارتفاعه فرسخان وثلاث اليها كنسبة سبع عرض شجرة الى
 كرة قطرها ذراع تقريبا تبين عندك ذلك الوقوف على مساحة
 الارض انشاء الله تعالى ثم قال في البحث الثاني من الفصل
 الاول من الباب الرابع من الكتاب المذكور واما ما وعدنا ما
 في صدر الكتاب من كون نسبة جبل ارتفاعه فرسخان وثلاث
 الى كرة الارض كنسبة سبع عرض شجرة الى كرة قطرها ذراع
 فالوجه فيه ان فرسخين وثلاثا خمسة اميال نصف فرسخ بالغرب

الذي نسبة الى قطر الارض كنسبة خمس سبع عرض شجرة الى الذراع
 لان نسبة نصف فرسخ الى القطر كنسبة الواحد الى عدد ضعف
 فرسخ القطر وهو خمسة الاف فرسخ وتسعون او نسبة الانصاف
 ولان الخارج من قسم العدد على شعرات الذراع وهو ما يروى
 اربعة واربعون خمسة وثلاثون ونسبة الواحد الى المقسوم
 عليه كنسبة الخارج الى المقسوم يكون نسبة عرض شجرة
 بل خمس سبعة الى فرسخ كنسبة خمسة وثلاثين بل خمس سبعة
 الى العدد اعني كنسبة الواحد اليه بل نصف فرسخ الى القطر
 هو المخطا انتهى كلامه ثم اقول في توجيه كلام القوم ان لو قيل
 انهم نعم ما فعلوا في احوال النسبتين الاخيرتين اللتين تصد
 الشارح الفاضل لبيانها ونعم ما فعل الحق الطوسي ولم يد
 العلامة في متابعتهم في ترك التعرض لهما لم يكن هذا القول
 بعيدا عن القول وان اردت تحقيق الحال فاصع الى مايلي
 عليك من المغال اعلم ان مما تشهد به الفطرة السليمة ويدعيه
 الفطنه القويمة ان خروج الكرة عن الكروية الحقيقية وانضافا

بالكروية

بالكروية المحسوسة انما هو تفاوت اقطارها في الطول والقصر وله
 بشئ يسير قصر عن ادراك حيز البصر ومنى خرج شئ من سطحها
 على التشاب الكروي اما بالقرب الى مركزها وهو المعبر عنه
 بالبعير والانخفاض ولما بالبعد عنه وهو المفسى باليق
 والارتفاع فقد تفاوتت ح اقطارها واندرست من
 الكروية الحقيقية آثارها لكنها لا يخرج عن الكروية المحسوسة
 اذا كان التفاوت المذكور حقيرا سيرا بل لا بد في ذلك من كونه
 فلحشا كثيرا ولا ريب ان الضاويل الواقعة في الارض
 من الجبال قد اخرجتها عن الكروية الحقيقية وعرض القوم
 انها لم تخرج بذلك عن الكروية المحسوسة اذا تفاوتت بين
 اقطار كرة الارض المنتهية الى قعر الجبال وغير المنتهية
 حقرا جدا لا يظهر اثره لمن البصر عند الاحساس كونه
 اصلا لان قطر الارض الفان وخمسين وخمسة واربعون
 فرسخا واعظم تلك الجبال ارتفاعا جيل ارتفاعا فرسخا
 وثلاث فرسخ معاوت الاقطار التي بذلك المقدار

لا يرب ان في غاية القلة ونهاية الاحتقار وانما يظهر اشره
 للبصائر لا للبصار اذ هو كقفاوث افطار كره قطرها
 ذراع بسبع عرض شعيرة كما سبق اليك بيانه ولا ج عليك
 برهان فكما ان الناظر الى تلك الكرة لا يحس بخرجهما من
 الكروية بهذا التفاوت القليل كذلك الناظر الى كرة
 الارض يكون عندها احساس بكونها ايضا من ذلك
 القليل واذا خرجت الارض عن الكروية بذلك الجبل
 الاعلى فلا يخرج بغيره من الجبال بطريق اولي لان كلاهما
 اقل ارتفاعات منه بحسب العرض وان كان بعضها
 ازيدا من داسنه في الطول والعرض اذ تزايد احاط الجبال
 بكروية الارض انما هو بحسب تزايد الارتفاع الموجب لزيادة
 تفاوت الافطار ونما قضا جلا لها بذلك بحسب تناقص
 ارتفاعها الموجب لعله ذلك المقدار فلو فرض ان شخصا
 ارتفع في الهواء الى ان يحس بكروية الارض فهو كلما
 ازداد ارتفاعا اسقط احساسه بارتفاع الجبال عن سطحها

حتى يزيل الحال الى ان نزول احساسه بسائر الجبال وكلما
 كان منها اقل ارتفاعا وان كان اعظم مجافا ان الاحساس
 بارتفاعه نزول قبل زوال الاحساس بارتفاع ما هو اعظم
 ارتفاعا منها وان كان اصغر مجا وهكذا سدرج زوال
 الاحساس من الاقل ارتفاعا منها وان كان اصغر مجا
 وهكذا يندرج زوال الاحساس من الاقل ارتفاعا الى
 ما يريد عليه تغليب ما ينتهي الى اعظمها ارتفاعا
 فاذا زال الاحساس به فقد زال الاحساس بكل التضاريس
 فريح سطح الارض مناسبا للمحدث متشابه للعيب
 ليس للارتفاع ولا للانخفاض فيه نصيب واذ قد علم بالآلة
 ان اعظم الجبال ارتفاعا هو ما ارتفاعه في بخان وثلاث
 فذلك الشخص المرتفع اذا احس بكروية الارض يكون
 زوال احساسه بارتفاع جميع الجبال قبل زوال احساسه
 بارتفاع ذلك الجبل كما سبق وان كان بعض تلك الجبال اعظم
 احماضه بكثير فان للجبل الذي حجمه اعظم وارتفاعه اقل مرد

الاحساس بارتفاعه كقلنا قبل زوال الاحساس بارتفاعه
 اعظم ارتفاعا منه واقل جمعا فان الخط الاقصى هو الذي
 قبل الخط الاطول اذا كثر شيء غايه بالنسبة الى المقداره
 تجاوزته صرنا كمينه اقل من مناظره فظهر انه كلما
 كانت نسبة ارتفاع الجبل الى قطر الارض اعظم كان خروج
 بدن الكروية اكثر وان راى الجبل في البعدين الآخرين
 او ما قصد فهمه بقاء ارتفاعه على حاله لا يوجب
 زيادة الاجلال بكروية الارض ولا ينقصه وهذا هو
 السبب في ان صار سطح نظر القوم في هذا المقام اعظم
 للجبال ارتفاعا لا اعظمها احما فنبا ارتفاعه الى قطر
 الارض ولم يلقوا عن اخره الى نسبة حجم من حجمها
 اصلا لعلمهم بان الجبل ارتفاعه في تخاف وثلاث لوزاد
 في بعدين الآخرين الى ان صار اضعا فاهو عليه الان
 اخلا له بكروية الارض كخلاله وهو على حاله من غير زيادة
 ولا نقصان وهكذا لم يلقوا الفرض كره ولا تضدد

السان

البيان ان نسبة حجم الكرة الى سطح الارض اقل من نسبة ارتفاعه
 الى قطرها كسر ما قصيه قاعدة التثنية بالتكرير لان ذلك
 مما لا يدخل في هذا المقام ولا شئ لا يراده في انما المقام
 اذا دخل الفله نسبة الحجم من الحجم في تقليل ما يخرج من الارض
 عن الكروية فان المخرج لها من ذلك هو تفاوت قطرها
 بارتفاع اعظم للجبال وهو لم يقص شيئا من هذه الاعمال
 بل هو باق على حاله سواء فرض الجبل كره ام لا وسواء كان
 نسبة الكره من الكره مثله بالتكرير ام لا ومن تناول عبا
 التذكر والخفة مدغم فغيره لم يسبق له ريب في ان الحق
 الطوسي وتلميذه العلامة لم يقصدوا النسبة حجم الجبل
 الى حجم الارض وان كان ظاهر عبارتهما انهما لو هما لذلك
 بل انما ارادوا نسبة الجبل من حيث ارتفاعه ككره الارض
 من حيث قطرها او قدونا كرهها بما وعدة في صدر
 الكتاب وصدق فيما احاله على بحث الاجرام من غير شك
 ولا ارتباب وليس هما هما فرض الجبل كره فاشياء عندهم

نقطهما لعل النسبة تنجح فان مسئلة التثليث بالتكرير
اشهر من سائر الدلائل لانها من اظهر الدلائل ولكن لما يكن لها دخل
فيما نحن فيه ضربوا عنها صفحا الا ترى كيف ذكروها
في بحث الاجرام الذي ينسب فيه الاجرام فاستخرجوا
قطر القمر ونسبوه الى قطر الارض ثم قالوا ان نسبة جرم
الاجرام الى نسبة قطر القطر هامة مثله بالتكرير والتأني
الفاضل شكر الله سعيه لما حمل كلامهما على خلاف
مرادهما وكانت نسبة الارتفاع اكثر بكثير من نسبة
الحجم فرض الجبل كره ونسب حجمه الى حجم كره الارض بين
ان هذه النسبة اقل بكثير من نسبة الارتفاع الى القطر
ونعرض على القوم في عدم بيان ذلك تلويحا ولا وصفا
ثانيا ولم يبعث الى ان اية هذا الفن وخصوصا
رسالة المحققين الذين كل منهما فهدى الدهر وجيدا
العصر على شاننا وارض مكانا عن ان يفعلوا كما هو العادة
في اثبات المرام وهم ملوا ما هو الحري بالذي في هذا الفا

وان

وان اطلاق القوم باسمهم الى هذا العهد على عدم التفرغ
لذلك الامر المهم فيما هم بصدده لا بد له من سبب في
سبب وهذا مما يقضي منه العجب فتأمل فانه الثالث
حقيق وبالله التوفيق هذا ما خطر بالبال في توجيه
كلام اولئك الائمة الاعلام والله اعلم بحقائق الامور
ولخرج الى عبارة الشرح واعلم ان ما ذكرناه من تناوي
النسبتين وهما نسبة اعظم الجبال الى القطر ونسبة
سبع عرض الشعيرة الى الذراع لا يصح على اطلاقه في
كل من القطر والذراع اختلاف بين القدماء والمحدثين
في الزيادة والنقصان كما تروى الاحتمالات ابعد الاول
ان يؤخذ الذراع على راي المحدثين والقطر على راي
القدماء الثاني ان يؤخذ معا على راي القدماء الثالث
ان يؤخذ معا على راي المحدثين والذراع على راي
القدماء والحكم بمساواة النسبتين المذكورتين لا يمكن
صحته على كل من هذه الاحتمالات الاربع بل المناهج

الرابع ان يؤخذ القطر
على راي المحدثين

على الاحتمال الاول وهو ما اذا اخذنا الذراع على راي
المحدثين اعني ربع وعشرين اصبعاً التي هي مائة واربعة
واربعون شعيرة والقطر على راي القدماء اعني المئين
وخمسمائة وخمسة واربعين فصح انهما اشتركا في اليبس كما
صح به في صدد البحث ولو اخذناهما معا على راي
واحد وهو الاحتمال الثاني والثالث وعكسنا الامر
اخذنا القطر على راي المحدثين والذراع على راي القدماء
وهو الاحتمال الرابع لتغير النسبة اى لم يكن نسبة الارتفاع
الى القطر كنسبة السبع الى الذراع بل يكون كنسبة جزء اعظم
من السبع الى الذراع وليس المراد تغير نسبة الارتفاع
الى القطر اذ تغير النسبة المذكورة انما يكون على الاحتمال
الثالث والرابع فقط على ما سبق محجة واما على الاختلاف
الثاني فنسب الارتفاع الى القطر كما لها في تغير وانما
تغيرت نسبة جزء الشعيرة الى الذراع لانها اطول ثم
ان يثبت تغير النسبة على كل من الاحتمالات الثلاثة وشرح

باولها

باولها فقال مثلاً لو اخذناهما اى اخذنا كل من القطر و
الذراع على القدماء لكان نسبة الواحد الى الف و
ثمانمائة اعظم بكثير من نسبة سبع عرض الشعيرة الى
الذراع اى ذراع القدماء لان نسبة سبع عرض الشعيرة
الى هذا الذراع نسبة الواحد الى الف وثمانمائة واربعة
واربعين حاصلة من ضرب شعيرة في سبعة والذراع
عندهم اى عند القدماء اثنان وثلثون اصبعاً فهو
مائة واثنان وثمانون شعيرة ولا ريب ان نسبة الواحد
الى الف وثمانمائة اعظم بكثير من نسبة الواحد الى الف وثمانمائة
واربعة واربعون فان التفاوت بينهما ثمانية وستة
وثلثون واما معرفة كون نسبة الارتفاع الى القطر
كنسبة اى جزء من الشعيرة الى الذراع على هذا الرأى
فطريق ذلك بعمل الاربعة المتناسبة ان يقول نسبة
اثنين وثلثين وهو الارتفاع الى الف وخمسمائة و
خمس واربعين وهو عدد ذراع القطر كنسبة عدد مجهول

الى مائة واثنين وتسعين عدد شعيرات الذراع المجهول
 احد الوستين فينسب سطح الطرفين الى الوسط المعلوم
 لمخرج الوسط المجهول بان يصير عدد شعيرات
 الذراع في الارتفاع ليحصل اربعة وثمانية واربعون
 ونسبة الى عدد فرائج القطر بالسدس تقريبا الخارج
 من قسمة فرائج القطر عليه قريب من السبعة واما بالطريقة
 التي عمل بها القوم للتسهيل فيقسم عدد فرائج القطر
 على مائة واثنين وتسعين عدد شعيرات الذراع
 يخرج ثلثة عشر وربع تقريبا ونسبة الخارج من القسمة
 الى المقسوم كنسبة الواحد الى المقسوم عليه ونسبة
 الثلثة عشر وربع الى القطر كنسبة شعيرة واحدة الى عدد
 شعيرات الذراع ونسبة اربعة اجزاء من

وإذا فرغنا من تغير كلامنا على القوم فلنرجع إلى ما كنا جازين
 من بيان كروية العناصر والأفلاك فيقول **وكذا الماكرويكرا**
 لما عرفت سابقا من كروية العناصر يحملتها وقد يعتد
 بان النكسر للجهة والنوطية لقوله **لأنه ليس بنام الأرض**
 ونجد أنه كان يهنيه أن يقول والماء ليس بتمام الاستدلال
 بل هو على هيئة كرة مجوفة تقطع بعض تقارب ربعيها
 وصل إلى الأرض على وجه صارت الأرض مع الماء بمنزلة
 كرة واحدة بان تخرج ثخن الماء في الرقبة شيئا فشيئا إلى أن
 انتفى عند طرف سطح قدر المكشوف وهو يقضي أن لا
 يكون مركز الأرض مركز تلك الكرة وأما يجوز عدم النكسر
 في الثخن بان يكون بعض الأرض في جوف كرة الماء والقدر
 المكشوف ناتيا بمقدار ثخن كرة الماء فاقول فيه نظرا
 لأنه خلاف ما يحكم به المشاهدة في سواحل البحر المحيط من
 تدرج الماء في العمق شيئا فشيئا مع انضايه الخروج
 الأرض عن الكروية الحسية فان هو الربع وارتفاعه

نقد

بقدر ثخن كرة الماء يوجب لك إذا جرام العناصر عند
 أما متساوية في المقدار كما إلى اليه الشيخ في الشفا أو شفا
 على أن الماكرو من الأرض ضعافا قاله الامام في الباشا
 المشقة ومع ذلك أي مع أن الماء كس غير تام ليس شيء
 من سطحية المذهب والمقعر صحيح الاستدلال لكل منهما
 ذو تضاريس أما المذهب فلما فيه من الأمواج التي بمنزلة
 الجبال وأما المقعر فلتضاريس ما فيه أي الأشياء الواقعة
 فيه من الأرض كالجبال النائية والوهاد الغائرة وفقر
 البحر كما يشاهد الغواصون أقول أنت خير بان هذا ليس
 من قياس المعبور على المعمور وإن الأحاساس من بعض
 التضاريس كاف في الحكم بعدم صحة الاستدلال فلا
 وجه لما يوق من أنه قياس فاسد وجود التضاريس في فقر
 البحار الذي يصل إليها الغواصون لا يدل على وجودها فيها لير
 يصلوا إليه هذا وأما حكمتان الماء ليس بتمام الاستدلال
 بل ككرة تقطع بعضها **لأنه يخرج من سطح المذهب ما ارتفع**

الارض اعني لفه الكشوف ويمكن ان يراد بسطحها مع المغر
 فيكون قوله ليس بنام الاستدارة اشارة الى كونه مقطوع
 البعض والى كونه مصر من المغر ايضا بما يقتضيه الجبال التي
 في قعر البحر ولما كان الوجه الاول هو الطاهر من كلامه جعل
 الشارح الفاضل مبنى الكلام عليه والسبب فيه اى في
 الخرج المذكور ان الارض لقبولها التشكلات الغريبة جعلها
 لها شدة يوسنها حدثت فيها حال شاهقة في الصحاح
 يشهق اى ارتفع ودهاد عاراه اى اخلاه فيها فاتخذت في قعر
 وسال الماء اليها تلك الوهاد بالطبع لانها اقرب الى الارض
 وهذا مبنى على ما ذهب اليه بعضهم من ان الارض كونيها
 اقل سبقت الماء الى المركز فصارت له سببا للعدو واصل
 الماء اليها وحاطة بالارض فلا يكون في الخير الطبيعي وكذا
 الحال في النار والهوا بالنسبة الى المحيط ولما على ما هو
 المنصور من ان لكل من العناصر حيزا طبيعيا خاصا لا
 يشترك في طلبه اثنان كما اشار اليه الشيخ في الشفا فلا يكون

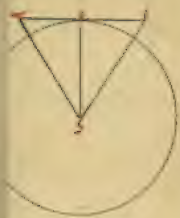
انحدار

انحدار الماء الى تلك الوهاد بالشع بل بالفتور ضرورة انشاء
 الخلاوا وكشفت المواضع المرتفعة ليكون سكنا للجبال
 المنخفضة وغيرها من النباتات والمعادن في جعل المعادن
 من العسل العائنه للانكشاف قليل نظر عناية من الله
 تعالى بخلق قاذبا التي لا يمكن تعيشها الا بذلك الانكشاف
 وللقوم فيه اى في سبب الانكشاف كلمات اخرى
 تركها مخافة التطويل ومن جملة تلك الكلمات ما قالوا
 من ان حضيض الثمن في جانب الجنوب ففرب الثمن
 الى الارض من هناك اكثر من جانب الشمال بقدر سخن
 فلكها تغربا فيشند الحرارة هناك فاعذب الماء من
 الشمال الى الجنوب اذ الحرارة حذاء للرطوبة فانكشف
 الريح الشمالى فاذا سفل الحضيض الى جانب الشمال
 انعكس الامر وانحدار الماء الى جانب الشمال فالريح الكو
 مدد في كرهه وبما سقرب الى الاناء المملوء ما يحوي
 منه اى من الماء المالى له وهو اى والمحال ان الانا اقرب

الى مركز العالم كغير السهم مثلا اكثر مما يحويه وهو ابعده منه
 كراس المنارة تفتح الميم بمعنى الماء المنصب المتجاوز عن سطح
 راس الاناء الى الفوق اكثر مقداره في الاول منه في الثاني
 ولا يخفى ان القول بان الاناء اول ذلك نوع يجوز في الامر
 فيه سهل مثلا والسرفه يقين بمقدارين الاول
 ان السطح الظاهر المماسق للهواء من الماء الواقف اي
 الساكن الخالي عن التوج والاضطراب ايما كان سواء
 وجد قريبا من مركز العالم او بعيدا عنه يكون قطعة
 من سطح كروي حقيقي الاستدارة مركزه مركز العالم اذ
 لو لم يكن كذلك كان يكون سطحه مستويا مثلا
 لكان موضع منه بل من الهواء المحيط به ابعده عن المركز
 وموضع اقرب فيميل الماء من الابدال الى الاقرب
 لسبب ان الطبع وعدم قوة الهواء على ما يغنيه و
 قسره على خلاف ما يقتضيه طبعه وانتقل من موضع
 الى موضع حتى تتشابه نسبة جميع اجزاسطح الظاهر

الى

الى مركز العالم وتعتبر قطعة من السطح الكروي المذكور بالثبوت
 وليكن لتوضيحه اح ب طاسا واه ب سطح الماء وتعتبر
 مستويا وه وسطه ودمركز العالم ويصل ادب فيحصل
 سلب ادب المتساوي السابقين ويصله دلسعه
 الى مثلثين متساوي في الاصلاخ والزوايا اكل النظير
 فيقول ضلعه د اقصر من كل من ضلعي ادب لان وتر
 الحاد اقصر من وتر القام فيكون مع ما حوله من سطح الماء
 اقرب الى مركز العالم من كل من ادب وما هو اقرب اليها
 ولا ريب ان الاقرب الى مركز العالم اخفض فيسبب الماء
 بالطبع من الاعلى الى الاخفض شيئا فشيئا حتى يشاء الجرا
 سطحه في القرب الى المركز وليساوي دمع كل من ادب
 د ومع كل خط يخرج من د الى سطح ادب فيصير سطحه لا محالة
 قطع من سطح كروي من مركزه مركز العالم اعني سطح ادب وهو
 المطلوب فنذكر بالمقدمة الثانية ان سطح الكرة كلما
 كان اقرب الى المركز اي مركزها كان انحدا ازيد فالكروي



كما كانت اصغر كان اخذ اب سطح الكثر وتوضيح انهم
 قطع الدائرة الصغرى بطول من هم قطع الدائرة الكبرى
 اذا تساوى وترها وكانت الكبرى اصغر من النصف فلك
 الدائرتين بحيث يتماسان من داخل على نقطة في وسط
 القوسين اللتين وترهما متساويان كدائرتي ا ه ب د ه
 ح الماسين على نقطه و في وسط قوس ا ه ب د ه ^{ون} ^{الش}
 في الوتر يصل وتر ا د ح ويصل بين مضيق ا ب ^{هو}
 ونقطه التماس وهي مخطه ح فهو قاطع لو رجع لاصحاله
 على فيكون خط ه ح عمودا على وتر ا ب د ح و
 ما را على مركزى الدائرتين لما بين في الاصول فيكون
 ه ح الذي هو سهم قوس ا ب اطول من ه والذي هو سهم
 قوس د ح التي من اصغر من نصف الدائرة العظمى ^{للك}
 ان اذا فرض ا ب ا ب ا ب مختلفتان في المقدار متماثلتان
 من داخل على نقطتين هما قاطعا فكل وترين متساويين
 بقوسيين من بينك الدائرتين بحيث تقومان على ذلك



القطر

القطر على قوايم فاحدهما الذي هو وتر قوس الدائرة العظمى
 التي من اصغر من النصف اقرب الى نقطه التماس من الاخرى
 الذي هو وتر قوس الدائرة الصغرى والمركز من الدائرتين
 سهم قوس الدائره الصغرى اطول من سهم قوس الدائرة
 العظمى وهو المخط ويوجد اخر عرض ا ب ا د ب من الدائرتين
 المختلفتين على وتر ا ب وليكن قوس ا د ب من دائرة العظمى
 اصغر من النصف من يخرج من سلع ا ب وهو نقطه ج
 ج ا ه على ا د هذا العمود يمر بمركزى الدائرتين وهما نقطتا
 م بالاول من ثالث الاصول ويصل خطي ا ح ا م فيقول
 نقطه التي من اقرب الى وتر ا ب من م في مركز دائرة ا ه ب الصغرى
 لان خط ا ح اقصر من خط ا م فقطح فقطه داخله
 في سطح دائرة ا ب العظمى ويخرج منها خطي ا ح ا ز
 يحفظها و ا ح اعلى تحت المركز غمرا عليه فهو اقصر المسلك
 من ا ب الى الاصول لكن خطي ا ح ا ه لكون كل منهما
 نصف قطر الدائرة الصغرى متساويان فقطح ه اطول



منح ابعاد اسقاط حـ المشترك يكون خط حـ الذي هو
 سهم بقوس ا ب اطول من حـ الذي هو سهم ا ب وهو
 المطو من ا ب حـ و حـ من الرب فيما ادعيناه بعدك
 اى بعد بيان السهم بتمهيد ذلك المقدم من فلنج
 الى هذا الشكل دائرة ا ب كة الارض وحـ مركز العالم و
 شكل ا ب متارة عليها وشكل ا ب بـ من ا ب كة
 حـ ط كة و حـ من راس الانا في الموضعين اعني راس
 المنارة وقعر الرطل كـ دائرة مرسومة على مركز العالم
 اى مركزه مركز بعد راس الانا عند حـ كـ على راس المنارة
 فتحديد السطح الظاهر من الماء في تلك الحال بقدر
 تحديد قوس ط كـ و حـ راس مرسومة ايضا عليه
 اى على مركز العالم بعد اى بعد راس الانا عند
 كـ كـ قعر البر وتحديد السطح الظاهر من الماء حـ قـ
 تحديد قوس حـ رفاة ا اردت ان سن مقدار
 التفاوت بين الماسن للانا في الحالين وفسر كـ الشا

المحسوس

المحسوس رسمت دائرة اخرى بلان في طرفي راس الانا و
 دائرة مرسومة للبار ط كـ المرسومة ولا يقع
 قوس مـ و حـ قوس حـ راس الانا وعند ذلك
 يظهر لك ان الماء الذي يحويه الانا في قعر البر يريد على
 ما او موصوله بحويه صفة او صفة في راس
 ما يقتضيه ما الى حـ دم اى حجم ما الى محطه بـ قطعتان
 من سطحين مستديرين من كـ من مختلفتين كل منهما
 اصغر من نصف سطح الكـ غايه غلظه بقدر ما حصل
 سهمي القطعتين ولما لم يكن الهلالى من الاشكال الهما
 بل المسطحات وكان التفاوت بالجسم المذكور وهو موجب
 التسطح هلالى قالت بما يقتضيه الهلالى المذكور لا
 بالهلالى



پیش

بين محيط الماء وداخل الاناء عند ازدياد تحذسه واسفله
 واحد لكنه ممنوع لانها تحلف لان كلما انخفض القدر
 اتسعت الدائرة المذكورة ان كان اسفل الاناء اضيق من
 اعلاه وتضيق ان كان بالعكس وتساويا ان تساويا
 وقس ازدياد الحدس عليه هذا ومن اخنخ فصدره
 شئ فليرجع الى هذا الشكل فلو قام كرة الارض ومركزها
 والمادة والبر على ما في عليه وح طى الاناء في الموضعين
 بماسحة راسه منها ولم يرض اسفله اضيق وقوس ك
 لم يجلب الماء حال كونه في البر ولكن من كيم مقدرا
 اعمال اطراف سطح الماء من راس الاناء وكم قطر الدائرة
 التي في الفصل المشترك بين محيط الماء وداخل الاناء هو
 في الحقيقة قطع صغير من الكرة التي لك الماء قطعة
 منها ان سم لك القطعة فاذا نقل الاناء الى الفوق فكم
 صار اقرب الى راس المنارة اسفله محدت كل فم يقصر
 سهم ان شيا فشيئا فلا بد من ارتفاع كل من نقطتي سهم شيئا

اضعاف ما لا يمكن تسعير بحجة نقله الى مكان آخر وبعبارة
 اخرى انا غير مملو بالماء بقصد فارع فاذا نقل الى مكان
 اخر مثله بالماء من غير ان تزداد لك الماء اصلا **وكذا الهواء**
 كما مر **على القمر** الماسر بعضه سطح الماء وبعضه سطح
 الارض **مضرب** **بجيب تضاريس** **او مع** **وهو** **من المياه والارض**
 كلاهما وسطح الجبال والف وفسر جميعها كالوساد لا يخفى ان
 بالتضاريس ما خرج به السطح على سوا الاجزاء في العلو والاضغاط
 كما ذكره الشارح فيما مر من كتاب السطوح المطاوعة التضاريس
 على الوهاد كما مر على عدم قدره ولا سطر الحد بمساحة القمر
 الشارح ان فلان يكون في فوهة كذا ذلك ولت فلان بالبطية
 التامة والناقصة ففواصا هليلجي نام او شبهه بكمالجي
والناكروية الشكل **جميع الاستدار** عزافه كالماء ولا
 مضربه كاخواتها الثلاث الاستدار هاتما **تخدي** **باف** **تغير**
بالوان **الاصح** وهو انها غصير اسما في اصل الحلقه لا انها
 متكونة من الهواء الماسر بقدر تلك القمر المنخفض بين الجمر

وهو احي المشاير كسطو واسا من القدم او جهور
 المناظرين كالشيخ الرئيس ولا باعده اما حضرات دارها
 تخدسا فلكي تدعى كون محدد بها الدلول عليه بالحدود
 مما سافر في بعض النسخ فلكي هو امامة لقمر فلك العلكة
 جميع الاستدار لعدم المانع له من مقتضى لمعه اذ لا
 في الفلك اعظم والمعادن محدثا باجمعه مما من جميع
 فلك القمر يكون جميع الاستدار لا محالة ولا يجوز ان يكون
 في محدثها وهذا تملو بحجة اخرى فهو لا فاسم في
 النسخ قد يروى اما حضرات دارها تغييرا فلا هو اقرب على
 احالة ما يصل اليها من الاستدار الى نفسها اعترضه اليه
 الاحكام بانه قد صرح في كمال الحكمة بانه قد يصل الى الشا
 لا كذا النار تشتعل من اشتعال الجا ورن من لقي الى الشا
 الدخان يحترق فري كان بقاءه من الجا الى الارض فلا يكون قوا
 على حاله ما يصل اليها من الاستدار لعدم حصول التضاريس في
 مقعره **والقول** يمكن التوجيه بان الكلام في النار الصفر والاذ

لا تخاف الطبيعة الدنيا التي يكون فيها ذوات الأذناب
 ولا ينادون ولا أحدهم وهي معدودة من طبقات الهواء
 والذخاير المشتعل المذكور انما يكون واقعا في هذه
 الطغمة غائبة عن اعلاه وبما يمس قعر النار والصفحة كانت
 محاربه هذه الطبقة ودعوى خروجها من ذلك عن
 الاستدانة غير مستوعبة لو فرض نفوذ النيران في جميع النار
 الصفة لاستحال اليها في الحال فتحتاج على السان ولا
 يتغير مقعها وهذا يخرج بسماع من جهة الاستدانة
 ولعل هذا هو ما اشار السارح الفاضل في قصه على هذا
 بناء على ما عرفت من كون مقعر النارجح الاستدانة
 يكون محارب الهواء والاسرار كاله ايضا استدانة
 اي جميع الاستدانة غير مضر ولا اهل الجلي وما عاين
 الواقع من الاستدانة في النار فانه مستدانة لان جالوسهم
 كان في الكثرة في رواق مجلس استادهم افلاطون كالأل
 ولما انتهى الكثرة كالكثرة في رواق البيروني الباء

لكن

الوحده والسالكه الضائفة والمهمة والنون بعد الواو ومن
 صاحب القافون المسعودي وصاحب كرامه الشرق وهو الشيخ
 الفضول شهاب الدين السمرقندي من المتأخرين الظاهر انه
 قديم لاخير ولا يبعد جعله قديم الثلثة ايضا وهو انما يكون
 من الهواء الذي ينمو في عالم العناصر عندهم بواسطة حركته
 اي حركه اقاليم النار بعد حركه الفلك كما يد على حركه ذوات
 الاذناب لعلمهم بقولون ان كونها من الهواء يتوقف على وقوع
 خاص من الاوضاع الفلكية لان نفس حركه الفلك متقل
 في ذلك ليشكل انما قد يبدعهم فني خصل الاستدانة
 فمما ينادون نامة سطح المحدث جح الاستدانة لما عرفت
 والمنع اهل الجلي الشكر وهو في السطوح ما يحط به قوتنا
 متساويان كل منهما اقل من نصف الدارين في الاجسامها
 يحط به سطحان مستديران متساويان كل منهما اقل من
 سطح الكرة ان كانت من الهواء الواقع في محاذة جميع اجزاء
 الفلك سواء كانت حركته تامة كما في حركه النقطه او بطيئه

كافي حول القطبين وانما قلنا ان المقعر عند كونهما في جميع اجزاء
 الفلك اهليلجي لانها ستكون عند المنطقة وتدح في القله
 الى القطبين اندح المحرك في البطو اليها فيكون صورتهما
 هكذا وان لم يكن في محاذة جميع الاجزاء السبع المحركة
 والبطء جدا بل يكون في محاذة المنطقة وباجاورها
 من الجانبين مما ليست حركه بطئه جدا حال كونهما
 في القله وبالعوام الى ان تقعد وتبقى في الوصل الى القطبين
 لان حركه ما حولها ضعيفه جدا لا تتجيبا استعالة الهواء نارا
 فيكون غير تامه محدد بها مستدير غير تام بل ناقص الطرفين وتقعها
 اهليلجي كذلك في غير تام ايضا او ما حذر الهواء فعلى كل القدر
 وهما كونهما في محاذة جميع اجزاء الفلك ليكون تقع اهليلجيا
 تاما وكونهما في محاذة ما حول القطبين ليكون اهليلجيا
 ناقصا اهليلجي غير تام بل اما تام بما سجد به باجدة شعروها
 وذلك على القدر الاول وشبهه به في هيئته فاهبطا من
 فيكون بعض محدد به مما المقعر الناري وبعضه لغير ذلك

في الحتمين وذلك على القدر الثاني وهذا صورته ومن النوازل
 المتصكة ان بعض الناس ممن يدعي الادراك لما رأى شكل الناري
 هذا الصور بنفسه الا في عين ولم يدرك ذلك من غير فوات
 التسليح اضرب بان القول بان النار حركه غير صحيح فانهما على
 القدر يجمعان مساعدا لا يحيط بكل منهما قطعان من
 مستديرين من كثرين مختلفين كل منهما المستويين سطح الكره على
 هذا المسكين الذي لا يفرق بين التسليح والختمه نعم فانه على
 القوم في تصورهم الا انهم في نصف الدارين بان الكون في كل
 انما هو الربع فيكيف جعلوه النصف فيحان من قديم الادراك انهم
 الانزاق وقد استضعفوا هذا الرأي اخيرا رأى الزوافيين واثباتا
 من كون النار من الهواء بواسطة الحركة والمستضعف هو
 الشريف المحقق بحدوث الشهاب جميع شهاب وهو الدخان المشتعل
 في الجو المستوي به من غير حركه للطافه مارتبه والنيار في بعض النوازل
 جمع ينزل به وهو المشتعل الذي لا يمكن ان يكون مارتبه وي
 مستطاعا كالحج عند القطبين كونهما من عند المنطقة وهو يد

على وجود النار عند القطبين كوجودها عند المنطقه ولما كان
هذا الدليل غير مقيد للدرجى فهو معتدل لك الراى كما فيه
بل انما ينفى ضعف الشق الثانى منه فقط رده الشارح الغلط
بقوله ولا يخفى على ان لا يقوم حججه على من يقول بجواز النار
في جميع الاقطار وهذا ما هو لا ستره به وبما يوجب كلام السيد
المحقق ان غرضه ان حدوث الشمس في اليازق في المحققين
نق لا بعد من تمام مساويان في المقدار والمعدود ولو كان نحو
النار بسبب لانه كان التفاوت بين حدوثها في الموضعين
نسبة التفاوت بين النارين الذي هو على نسبة التفاوت بين
الحركتين لا يربطه تفاوت عظيم والشاهد في هذا اختلافه
وانت خبير بان هذا الوجه مما لا يصح الاضغاء اليه بل هو حق
بصوتيه وجوابه من الذي منع الشمس في اليازق في القوس
حتى ظهر عليه تفاوتها قدر اربعة اسل الكوكب يلزم من تساوي
عدم تفاوت النار في الموضعين والحال انه لا يوجد
تساوي في الاضغاء لهما هما الحزم النار فيهما كان او غلطا

فنا فيه ما مع تفاوت النار يمكن ما منع منه بل هو من حيز زيادة
ما يحدث منها عند القطبين على ما يحدث عند المنطقه
وجوابه على ما ذكرنا من الاضغاء المتساوية عما يجازى القطبين
وما هوها العظم وقد اذكر عدد من المتساوية عما يجازى
المنطقه وما هوها الم يكن ذلك مستبعدا وهذا وجه في
النظام بخلاف ينبغي التنبيه لهما الاول ان ما نقله الشارح
الفاضل عن ابي يحيى الكندي من كون النار في الهواء في
ما نقله الشيخ في الشفاء عند حيث قال ان قوم من النبيين
هذا العلم كذا يحيى الكندي ذكر وان الغلط كانت له حجج
تستدعي على شيء ثابت في حق فيلزم من مما ذكره الصحيح
تحويل ما تقر به من نار او بعد عنه بقى ما كافي في السرد
والنكف حتى يصرحوا الى النار انه يكون حارا كالحوائط
او من حرارة النار وما الى الارض يكون كبقا الكواكب
الارض في قلة الطر وقد التفتت جان الرطب لان اليوسنة
الحل المفرط او البرد المفرط ثم قال وليس هذا يدركه في بعض

ان يكون او لا يحتم موجود ليس له في نفسه احدى الصورتين
 الفعلية والاعتبارية بل هي صور بالحركة والسكون واللون
 الجسم لا يستكمل وجوده بحده الصورة الجسمانية التي هي الاعداد
 فقط ما لم يقترن بصورة اخرى انتهى كلام الشيخ ولا يخفى عليك
 انه صرح في الكندي ومن بعده وحدث يقولون بان الجسم
 المستحيل ان لا يكون له كرم يكن هو ان كان جمعا لثلاث صور
 النوعية باسمها وان لا يستحال من جسم اخر غير مختص بالادراك
 في العاص ذلك سواء الصفتان في اعتراض بعض المحققين بان
 نقله الشارح الفاضل عن صاحب كمال الاشراق ان عند الله
 ثلث صور من المواد الخالصة المذكورة في الكتاب المذكور فان كان
 في صرح بقوله ان عند الفلك حيث قال في الرد على المشايخ
 ان النار التي توهها عند الفلك لا يستحال ان تافس الخ
 ذلك مما يلوح من تضاعف كلامه وقد يجازع كلامه بان
 كلامه في الكتاب المذكور انما هو صريح في نقله ان عند الفلك
 على اعتبار انما هو عنصر لا على انما هو من الهواء لا يرى له

قوله في الرد عليهم ان استدلالهم بان حركة الفلك مستحيلة بان
 الفلك فيكون هو ولا يكون ان يكون ثلثا وان استدلالهم بان
 الدخان عند الوصول الى قريب من الفلك فيحصل منه ذوات
 والشرع فهو خطأ لان الحرق ليس من خاصية النار وانما هو
 الخاصة والهواء الخارج جدا يخرج فان هذا كلامه والمنظر محال
 فلا يفعل واعلم ان انحسار العاص في الاربعين غير زيادة ولا نقصا
 على ما هو المشهور بين الجمهور مستفاد من انزول جبال الجحيم
 الاربع الفعليه اعني الحرارة والبرودة والاعتقالية اعني الرطوبة
 واليبوسة وانما خص الاولين من هذه الجبال بالاعتقالية
 والاخيرتين بالانفعالية مع ان كلاهما يفعل في ضد وتعمل
 عند ايضا لان الفعل الطهي والاولين ولا تفعل في الاخيرين اذا
 الحرارة تفعل في ضدها وهو البرودة وفي الرطوبة واليبوسة ايضا
 والبرودة تفعل في ضدها وهو الحرارة وفي الرطوبة واليبوسة
 ايضا بخلاف الاخيرتين فان كلاهما لا يفعل الا في ضدهما فقط
 على ما ذكره الطبع من انهم وجدوا العاص لا يخلو عن تلك

الكيفيات الأربع ولم يجدوا ما يشتمل على احدها فقط ولم يكن
 الاختراع الثاني والاربعين كان الضاد فحق اجتماع اثنين لا
 غيرهما مع يبر الحارة واليبوسة هو النار و يبر الحارة والرطوبة
 هو الهواء و يبر البرودة والرطوبة هو الماء و يبر البرودة واليبوسة
 هو الارض و قد كان بعضهم كما بين ان صادقات المركبات في مجموعها
 محتاجة الى مادة رطبة لئلا يمنع من قبول الصور لكن في الغاية
 لم يعدله ييبوسة لتعطف الصورة فان الرطب كان سهلا لقبول
 للصورة سهل التركيبا و لاحتيج في طبع الصورة في المادة الحارة
 طائفة كانت له عليه امر المصناعات لكن لا في الغاية ايضا
 ولا ادت الى الاختراق والعناد لم يعدله يبرودة ولم يكتف
 ييبوسة النار و طوية الماء لانهما ليستا في الغاية ولا الحارة
 الهواء و برودة الارض كذلك فاما يجوز ان يكون الاثنان من عند
 المرج بقدر الحاجة فاجتمع الى اربعة اجسام لان نقصان منها
 اما يورث الى اجتماع الضدين في محل يحصل التعادل و ذلك
 اذا كان العنصر واحدا اذ لو لم يجمع الضدان في محل يحصل

التعادل

التعادل و اما الى عدم مناسبة للضدين في موضعين او ذلك
 لو كان اثنين احدهما حار رطب والاخر بارد جاف كانت
 هذه الكيفيات فيهما في الغاية و اما الى وجود الضدين
 اقوى من صاحبه و ذلك اذا كان معهما ثالث مناسب لهما
 كاللواء فانه مناسب للهواء الما و في الرطوبة و الارض في البرودة
 او كان اثنان مناسبة للهواء في الحارة و الارض في البرودة فأن
 لا اربعة لاصحائه و اما الزيادة يعلم ما هو فضل الحاجة الى
 خير بان امثال هذه النوع اقل الحجة و لوجب الحكم بالاختصار
 في اربعة فلذلك قال لكن التحويل على الاستقراء كما ذكرنا
 في الباشا لثلاثة في ان من حاول حصر البسائط في عظيم
 فقد حاول ما لا يمكن الوقاية نعم الناس لم ينجحوا بطريق
 التركي في التحليل و بعدوا تركيب الكيفيات مستديرا من
 الكيفيات الأربع و تحليلها من ثباتها ثم لم يجدوا هذه الاربعة
 متكونة من تركيب اجسام اخرى لا يصل اليها فاجروا نحو ان آلات
 هي من الاربعة لا فليست ليجوز ان يكون فيها غلب على غيرها

الكيفيات لا يربح ان شغل على واحدة فقط وهما على العنصرين
طبقات في الشهور عند المهبوس كالافان ثلاث للارض واولان
للماء واربعة للعوام واحدة للناير واما في الشهور الاخرى
جعلها سبعة كما ينبغي قريب وتلك التسع طبقة الاخرى
الشفافة المحيط بالمركز او قال القوم بين المركز كما في الغوايا في المحيط
الاكثر كان اولى وعلله امر احاطتها به من غير جيلولة طبقة
 اخرى بينهما ثم الطبقة الطينية المحاطة بالماء ولم يكن هذه الطبقة
 سلطان الخفيف في التدن بل انفسر على اقبلها وبعدها وذكروا
 لمينة العائمة في النهاية والحقه وراى الصعي وجودها في بعض
 نسخ التدن ولم يظفهم وما في البحر بقية تلك طبقات الاخرى
ثم طبقة الاخرى المحاطة بصفة اسم الفاعل والمفعول والمبادى
لها بعضها من العناصر وبعضها من الابد وهذه هي التي يكون في
 وكثير من النباتات والحيوانات عطف على النباتات الاعلى كثيرا
 الجمع المحلى بالام من صيغ العوم واما في الكثر اليكون بعض النباتا
 في قعر الماء وما حيل نانت البحر فاكثر من حيوانات البر كما هو عليه

فالمد كثر ما في قسمها او النسب الى ما يدعى وجوده في ذلك السطح
 ثم طبقة الماء ثم طبقة الهواء الكيف الجاهل للارض والماء الكيف
 في الطبقة الاخرى الماء لكن برودة قليلة والوصول الى ذلك لا ينعكس
 اليه ثم الطبقة التي يرمز اليها بدرجة رايه بسبب ما يخاطط الهواء
 من الاخرى للماء البرودة وعدم ارتفاع انعكاس الاضواء اليها الى
 الى تلك الطبقة وفي بعض النسخ وعدم ارتفاعها واعلم ان ان الى
 الضلال الواقعة في الارض هو جارية في نفسه او بغيره في الارض
 قال ان برودة هذه الطبقة مكتسبة من تلك الاخرى ومن قال بالثاني
 قال ان بقاؤها على برودتها لعدم ارتفاعها كما في الاضواء اليها
 السفلى وهي هذه الطبقة الثانية الزميرية من هذا الحيوان الوحداني
 والصواب هو قال الطبيعيون ان الشمس على الارض والماء والارض التي
 اذا اشرفت عليها بالبراه هو ان عاين بها الجو انفسار ما منه وديم المركز
 لجاراه يتصاعد الى الجو فان حملت منه اجزاه المائية لشعاع
 الشمس اقلب كل هو الا فان بلغ الى الكره الزميرية ولم يكن هناك
 برودة قوى فكانت في السطح وقطرها الجدار المجمع هو الانتخاب

والمخاط هو المطر وان كان البرد قويا فان وصل الى الجوز ان قبل
 اجتماعي انزل ثلجا وان وصل بعد اجتماعي اجد قوتك وصار
 لشد الحوكه مستديرا لانحاف زواياه بنحوين الحوكه الشديدين
 البرد وان لم يبلغ الى الطبقة الزهرية لقلته خلوته صاعجا
 بالنسبة الى ان كان قليلا فان كثافت يرد الليل بلطافا
 لم يتجدد وبقية ان اخذ وان لم يتكاثر فيبقى في الجو وان اشرقت
 الشمس على الارض الى باب غللت منها الجوز انزلة بها العلم الجوز
 ارضيه فيمضي اليك منها اذا ناطا ويخلط بالبخار فيصاعدان معا
 الى الطبقة الزهرية فينعد البخار صاها ويحس الدخان فيرد
 العلوان يقي على طبيعة من الحرارة والبرودة وان برودة وان وقع كان
 مرفقا الخاب نوبعا عينا فيحدث منه الرعد وقد يستعمل نارا
 في الجوزة الحوكه والها كفيحدث منه البرق وان كان لطيفا او كسا
 ان كان غليظا هذا كلامهم ثم طبقة الهواء الغالب على المختلطه
 من الامحور والادخنة الغريبة من الخالص عن تلك المختلطات قاله
 سلطان الحنفين في التذكرة وتليد العارضة في هذه النقا

ان

ان الشبه يحدث في هذه الطبقة وهو مخالف لما هو مذكور في اذكر الطبقي
 من ان الشبهات لما يحدث في الطبقة التي تحدث فيها ذوات الانساب
 وهي التي ذكرها بقوله ثم الطبقة الدخانية الخارجة النار التي لا تليق
 بغيرها الا دخنة المنفعة من السخا ويلاقي كل مولد كما هو اسوة
 من الاشياء وانما هذه الطبقة النار يكون فيها ذوات الانساب
 والمياري لم يذكر الشبهات لانه يرى في العلوان واستاد طلبة
 ثمة اولئك ليجازي قوله وما ذنبها من الكثرة ونحوها من الفصاح
 وذوات الفروق وغير ذلك فالوا اذا وصل الدخان الى هذه
 الطبقة وعلقت النار وان لم ينقطع اتصاله بالارض فيزداد
 سخا وان كان نار من النار الى الارض وسيله سيرا وان
 يتصاعد من سراج مطفي الى سراج مشعل فاشعل وتشتعل
 ودمى الجوز وان انقطع اتصاله فان كان لطيفا اشعلت ارضه
 وانما لا تستعمل الى اخره وان طفي من سراجها فادانه وعلقت
 وان كان كيفا فاحترق وفي اخره فمد وان كان مستديرا فيضغ
 وان كان مستطبا فان كان غير متساوي الاجزاء فهو غلظا وان كان

تدبعا كالرجل في ترك العزيم وجميعه يارثا وغلظ اسن عودا
 وان كان احد طرفي غلظ اسن ذاسي وذا ذوانه وقد يكون
 الاس فيسعي زامو من غير ذلك من الاسماء المناسبة لاسنك الخلقه
 وهرما يوسد ذلك الطيفه نحو كبحركه الفلك الاعلى فشيوعا للما
 نشاهد كثيرا من حركات ذوات الاذنان ونحوها تلك الحركه كما
 حكم الفاضل الفوشجي في شهر الفجر لانه طهر في زمانه في سبع
 وثلاثين يوما في ذات ذنبه في كل ليلة الى ان كان مطلع
 وتبين لا ينافر ثم بعد ذلك طهر ان طهر كره خاصه بطفه في اربعين
 المشق والشمال وكانت يصغر جرمها ويضعف وها بالذبح
 حتى انتهت بعد ثمانية اشهر وقد عدت عن الاكل في الشهر المذكور
 قد درج انتم في كرامه وقد ظهر في زمانا في سنه خمس وثلاثين
 ايام افاقتا بالسلطنة فزوي به الشكافه ذنب الطاووس
 بالعرب من المدهله وكانت تحرك بالحوكة الوميه ايضا ثم بعد ايام
 شعثت فصرق فلهضوها شافيا حتى انتهت وكانت من لبدأ
 تكون الى انصهار لما امدت شهرا فمروا في الليلة الثانيه من ظهورها

حزن من جعل تلك ذلك الزمان فوجد من فوضو الخاطر موم بالاد
 فقال الذين راولي في الخوف عظيم وخن الهم من ظهور هذا الخوف اليه الشك
 واظهر ان حذو من عاينهم نواله ملكي فاعتدت في شلبط الحمر وانعنا
 خونه ذكرت له انه لا يؤمن بحكاهم الاحكامين فيما يستدعي من الاشارات
 الى كائنات الحيوان الاخره وذوات القرون وغيرها وعلى تقدير
 كلامهم بيجوان يكون ما تراه في ملكه اخرى غير هذه الملكه في طبع
 الاحكام وهذا الباب الحيات طافيه والطمان خاطر في الجمله ثم لم
 يمكن بعد ذلك الاياما فاليه حتى ثبتت المنه اطفالا هاجج
 ماضيه من الفاعل نفسه وهما بجث وهوانه قد شاع وكلامهم
 الاسد لا يجوز ذوات الاذنان ما شابهما على حركه كذا التارق
 فحدث ذلك ففهم بان كونه انما هو في اعلى طبقات الهواء في
 كره النار ان مشاهد هذه الطيفه للعالم يوجب لهم مشايعة
 كره النار له بطريقا اخرى في ذلك الحركه تلك الاشياء على حركه
 الحيوان وانما تظن طافها قال العاصم في نهاية الامر ان بعضهم
 منع حركه النار بحركه الفلك فشيوعا له وجوز ان يكون حركه ذوات

الاذنا بغير حجابها و قد تجردت على موازاة المعدل بل من الشمال
 الى الجنوب و قالوا نحن بعد ما سمع من حركة كذا النار من اربعة اقطاب
 ان حركة ذوات الاذنا لو كانت بالمتابعة لما اشرع من موازاة المعدل
 لكننا قد يجوز من الشمال الى الجنوب في نفس متصل بها و يحرك موازاة
 نارة و غير موازاة اخرى انتهى و الفاضل الفاضل في شرح التجريد
 بعد ما نقل الحكم كذا نقلنا ما تضمنه قال و فيما شاهدنا ذلك لا نقل
 على ان كذا لا يفرح بالحركة اليومية ثم اعرض على العلامة
 بان كلامه ليس بشي لان ذات الذنب على ما شاهدنا انما يفرح
 على غير موازاة المعدل بحركتها الخاصة و جميع الكواكب كذلك
 يفرح بالحركة اليومية مع ان طاهر كرات خاصة ثانيا الى السما
 من المعدل و ثانيا الى الجنوب منه هذا كلامه **قال** حاسن كلامه
 العلامة انه انما يلزم من حركة ذوات الاذنا بغير حركة النار و لو لم يفرح
 يكون طاهر كرات سواء و لو اكلنا الحركة من الموازاة لم يكن المعدل
 و الحاشية طاهر كرات من نفس يعلو بها فطر كذا و فاضل و وفاد
 و فاضل فاضل و لما كان كلام المستدل يعطى ان حركتها لا يفرح

فوضا به المعدل و عليه العلامة انما لو كانت كذلك لم تزل و قد تفرقت
 و هو قد عليه العلامة الصحيح لا يفرح على اربعة و ليست شعري كذا كانت
 شاهد ذلك انما من اجل ان الحركة الخاصة بدستار الذنب الى اها انما
 هي التي على موازاة المعدل بحركتها و قد شاهدنا ان قيام الحركة من اها كان
 في وقت واحد كذا شاهدنا خاصة في اخرى فاضل فاضل فاضل فاضل
 الجواب بحسب تلك الحركة الخاصة على فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل
 شاهدنا على ما كان قد سمع من و قد شاهدنا انما يفرح بالحركة اليومية
 اليها حركتها اخرى فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل
 و قد شاهدنا انما يفرح بالحركة الخاصة بدستار الذنب الى اها انما
 مع اكلها و غروبها مع عدم مفادها كذا شاهدنا ذلك انما
 فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل
 لا يستلزم عدم ما حقيقه و لذلك طهرت بعد ذلك فاضل فاضل فاضل فاضل
 ان لا انما شاهدنا انما يفرح بالحركة الخاصة بدستار الذنب الى اها انما
 فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل
 فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل

مستند الى مقومها والآخرى مستندة اليها
 فان الانحناء فيها غير مستند لان في غير مستند ولا يحتمل معها الا ان كانا حقيقين
 المقررات المستلزمات هي التي تقرر ان كل واحد من العالمين غير المستند
 عندهما هو ما يقال منه ان هناك انفس المحركة في ذلك المكان المحرك في جسد
 وجسمه وانهما متحركان لا يلازمه بعد رجوعه حركة واحدة فيكون له اليومية اجد
 منه فخره مستبعدا لا يسلط عليه في انشائه هذه المقامات ولا امر كجرح الارض
 التي لا تكون في الاخرى كما يقال ان احراقه مستلزم خروج بعض اجزائه
 اللطيفة المستلزمة للطفة المستلزمة لحركة الماء السفلى وهو لا يتفرق في اجزاء
 اللطيفة بل الماء العلوي وجراته المقنعة للصعود لا يتحرك الى السفلى
 بل يستغنى به عن تحريكه الى الورد كما يحرك اليه الشرب فيستعيد تلك الحركة
 عند المعدل لكنه لم يسلط بطلان تلك الحركة بعد المفارقة في النظر لا يستوي
 كونه حقيقيا ما يلبس الماء السفلى الماخوذة كدونه التحركات التي لا يكونها
 على ذنوبه وانه اعلم بحقيق الامور واعلم ان الغيرة في قول الشارع
 وبها فوجدت في كمالها كماله في عوده الى تلك الطبقة كماله في كماله
 في ذواته الا انما في انشائه كماله في انشائه في انشائه في انشائه في انشائه

ان كل تلك الطبقة في بقاءها تفضل في طبقة الماء العذبة وهو من طبقات
 العذبة ومنهم من لم يجعل تلك الطبقة مستندة الى سباحت قسم الطرأ اعتبار
 مما لطفه لا يخرجها عندهما بغيره لا اربعة كما مر احدها الهواء اللطيف
 الصافي من الاكثرة والادخنة والهباء اشد المستندة منه كذا الارض والماء
 يستند الى الشمس في جوارحه من انفسه الكبر اكبر المستندة الى طبقة الدخان خارج
 عنه هذه الطبقة وانما ما لا يفيض الا على من انشأها وان وصول الدخان
 اليها لعله لا يخرجها عن الطائفة فان من الطائفة ما انشأها رايه الشايع وان
 لا يكون منها بما سواها ان كان في انشائها اقل من قامة (في نظر كلام) العلاء
 في القدر ما ذكره كماله في قدره انما هو ما يصفاه وخلق من النجاسة لانا اقل الكثرة
 في انشائها في قدره انما هو ما يصفاه وخلق من النجاسة لانا اقل الكثرة
 العلاء في المبحث الثاني من الفصل الاول من الباب الرابع في مناسبات الاعيان
 والابرار من الطبقة احدى وخمسون بيلا وكسوة الكثرة في سبعة عشر جزءا
 في مقدار خمسة عشر البقرة وادركه في قريبا منها انه بنه عليها البقرة والبر
 هو كذا كسوة كذا كسوة ابدال في خمس كما مر في انشائها الهواء الكثيف مخلوط
 بالنجاسة والادخنة والطبقة آتية من مختلف القوام فان الاقرب منه الى الارض

أكثر من الجاهل لان الطلوع بمقادير متساوية من الكثرة لا ينقسم
 الهواء على هذه الراي ينقسم في وسط الهواء الصافي بين النور والظلمة
 يتلأش فيه الاخذ كما ذكرنا في القدر والراي المتساوي متساوي بعدد الهواء
 جديما ويظهر ذلك الهواء المتلوي بالاجزاء والادخنة كونه الهواء عالم النسيم
 وكما الليل والنهار اذ من سبب الرياح واما ما هو من الهواء الصافي
 كونه لا ينقسم في هذا التعليل للنسبة الثانية والعاقل للطلوع والنور
 تقبل النسبة الثانية والمرتبة التي مظهر فيها بين العوالم انها لو كانت
 انها تتجلى فيها لانه لما كان الا لطف منها في صغر واحد الا كنه كانت
 الاجزاء القريبة من سطح كره البحر اقل من تلك البعد وكثرة البعد و
 من الاجزاء القريبة الا لا يحسن ولهذا يكون كالمطلعة بالنسبة الاولى
 الاجزاء من الناطق كره البحر لو انما تتوسط بين الظلام والضياء
 لان الناطق اذا راى شيئا مظلما من سطح كره البحر اقل من تلك البعد وكثرة البعد و
 الظلمة والعباءة اولان كره البحر منسقية انما باسم الكواكب والاعمال
 فيكون العباءة كالمطلع بالنسبة اليها فان البعد من الاجزاء المستقيمة
 باسم الكواكب وصل الى المظلم راى الناطق احوط من كره المظلم بما يما

حكمة

من الضياء الاخر والضياء الكلي لو انما تتوسط بين الظلام والضياء هو
 اللون الاخر وراى كذا انما يتوسط بين النسيم والضياء من تلك الاجسام اخضر
 يظهر في لون مركبة طرية وطلعة وهذا الوجه هو من تلك العلامات من القدر وفيه
 كلام طرية على اخره فلهذا ينقسم الحقيقة في هذا اللون الاخر وراى في هذا اللون
 متساوية للبعد ونقطة في قطره انما هو من تلك العلامات الاخر فيكون لا يماثل
 للمالين من السموات لانه من انما كالمساوية لانه من العاقل وفيها
 واحدا وهذا الجبار الذي ذكرناه يمكن ان يوجد الطبقات الا لا اعدم
 ذكر الامكان بسبع السقوط طبقتي من طبقات الهواء يكون عددا
 كما سموا في السبع على ما ورد في الخبر لو كان الطبقات بسبع هو اللون
 للواقع في هذه العين وبعض كسب العين لكن ما في الكتابين المذكورين
 بخلافه وساجت حملها في الطبقات الا لا من الصفرة ثم الطيفية
 المتلوي في هذا الموضع وهذا الطبقة واحدة ثم طبقة الهواء البخارية القوية
 من الاخر المتسارعة فيفسد في الزهرية ثم المتجهة لا ادخلة للضياء
 عند الانجراف ان الاخذ بمقادير كثر من النسيم ثم النار الصفرة في
 كلام بعض المحققين ان اول السبع طبقة الا من في النار المظلم الهواء الكيف

لها ثم الهواء الذي يصل اليه البخار ويتر على برودة التي عليه من البرد والطقس
 الزهر يرمم التي يتكون فيها الصبح والعدو البرق والصواعق ثم
 الهواء الذي يصل اليه الدخان ولا يصل اليه البخار ويتكون في الطرف
 الاطراف من البارد في شبيهها في الطرف الاطراف من البارد في الهواء الصافي
 الذي لا يصل اليه الدخان ثم ان البرق في الهواء في راس النسيم
 عند بعض في تقدير قوله تعالى في سبع سموات ومنه لا يخرج من **والا**
فلا باسمه في الشكل الذي في الكسرة في الهواء في النسيم
 في الهواء في تقدير القدم منها المانع ان يمتد في الكسرة على اصولهم
 عدم القسرة في الفلكيات وقد استند في المحيط على كروية السماء بانها
 منها طلوع الكواكب من تحت رقبته بقعة بالبرق الا ان تصل الى
 دائرة نصف النهار في بطونها كذلك ان في غير دائرة نصف النهار
 ما عدا دائرة المشارق متجانسة في زمان الظهور والختاف بعض مساواة
 ازان في ظهور بعضها لانها في خفاء البعض الاخر اذا انشأ في بعض
 من المعدل وافتتحت جنتا البعد في المشارق والغارب بعض مساواة
 ستة الكواكب السبعة في حوزة اواساد في البعد المذكور

كمن

كما في المعدلات متوازية في هذا بحسب الجليل في النفاذ الذي في تقدير
 المعدلات المذكورة حلوة في الشكل وقد اورد عليه ان هذا الذي في
 كروية السماء اسطوانية او مخروطية او عينية او ايليجية او لا في بعضها
 مستوي الا ان كروية ارتفاع ولا في الخطوط الجدارية العربية والبعد
 البصر في تقديره في الهندسة في المساحة في المظاهر في المفاير الواحد
 على سمت واحد في البصر في بعد في المظاهر في المفاير الواحد
 ولها في كروية البصر في المساحة في المظاهر في المفاير الواحد
 كما في المظاهر في كروية البصر في المساحة في المظاهر في المفاير الواحد
 يصلح للصلابة في الهواء متوازية في كروية البصر في المفاير الواحد
 في الهواء في المظاهر في كروية البصر في المساحة في المظاهر في المفاير الواحد
 كما ان البعد في القطب ان يصلح المعدل في المفاير الواحد
 ثم يختلف اذا اجاوزه الاجمة القطبية في كروية البصر في المفاير الواحد
 في الهواء في المظاهر في كروية البصر في المساحة في المظاهر في المفاير الواحد
 في الهواء في المظاهر في كروية البصر في المساحة في المظاهر في المفاير الواحد
 في الهواء في المظاهر في كروية البصر في المساحة في المظاهر في المفاير الواحد

الدنيا وان منح الاستواء والسطوانة لكن لا يصح ان يكون على هذه جهة طين
 بطلانها عندنا وراسا في الصلابة او كونها ابلجيا قطبا على طرف قطره
 الاطول او عند قطبها على طرف القطر الاقصى ومنها ان الاستواء لا
 انكروته والمسطحة في سائر الالات القياسية على ان السماء كره وقد
 وجدت الالات باسرها متوافقة وموافقة لما يطرأ على سطحها من التضا
 ان البصر ليس جديا بل اجزاء من الالات ولولا استداره السماء
 لما تطابقت القياسات فنقول الالات واوردها انه ان دل
 على استدارتها فلا بد ان يكون استدارتها عرضا او ليس في قوسها من الالات
 ذلك قد استدل به على ان المحققين قدس سره وهو من المذكورين على استداره
 السماء لوجه منها طلوع الشمس بعد ان يخرج الكواكب فيكون ذلك في كل سنة
 كما في طلوع جرم غير نجمي بل في قعر صغير او كذا في جرمه وهذا انما يدل على ان
 السماء ليست على مستوي او لا يفرق كونها على بعض الكمال الاخر ومنها
 ظهور المصنف من السماء او قريبتها بها كالمصنف على الارض اى موضع
 يكون وان عرض العلامة على جهة النهاية لانه لا بد ان يكون استداره السماء الى جهة بل
 والاصل ان الارض ليست ذات قدر محسوس بالنبذة الى بعض الاماكن

البر

الشبهة بان ظهور المصنف في موضع لا يستوي لانه استداره السماء الى
 قطبها في ظهور المصنف في اماكن على احاطة السماء بجميع جهات الارض
 وعلى انها ليست على مستوي ولا بد ان يكون عرض كونها على سطح الارض
 قطرها الاول او عند طرفه على قطرها الاقصى او على جهة يتجسسون في القابل
 ان يقول انه لا بد ان يكون عرض كونها على مستوي ايضا لان المسافة الى بينها
 وبين الارض كما ان دارت بعد ان البصر اذا دامت فصر الى ان يتغير
 حال الطول الاحساس بها كما في الجبال ان السماء محيطه بالارض
 ومنها فساد مقدار الكوكب في جميع الدورات الا بعد الاق في اماكن كثيرة
 يتركها والابرصا هو على عرض على العلامة في النهاية بانه لو كان
 على اخر لا بد ان يكون استداره له لانه على فساد في كل موضع على جهة البصر
 في جميع نواحي السماء لكن في جهة فساد القابل ان يكون لولا كان النجم
 نقاروى الكوكب الاقنى اصغر مما في وسط السماء او اكبر منه ولكن اصغر
 مما في الارض وعلى الاول لم يخفى ان يكون وسط السماء اقرب الى سطح الارض على
 انما على العكس على هذا لا بد ان يكون استداره لوجه هذا الكلام وقد ذكرنا
 في غير هذا ما كانت الكواكب في جميع اقسام الارض للشفعة من العرض

غير متعلق بالصغر والكبر بحسب الارتفاع وانما هو متعلق بالارتفاع
 كونها اعظم عند مركز الشمس على قدر عدم توالي الارتفاع عند المركز ولا
 يخفى ان هذا الدفع يدفع ما اوردوه المحقق البرجندى من ان كل جزء اقرب
 الى سمت الارض فجزءه اقرب الى مركز الارض فكل سبيح اختلف تقديره
 الكوكبية النظر هو انه كلما بعد عن مركز الارض سبب الفجاءة كما كان قبل
وهذه الكواكب من الفلكيات والعنصرية محيط بعضها
بعض بحيث يمس قعر الارض ويحيط بالمحور والارض ساكنة
 على الارض غير متحركة لانها المركز ولا من المركز لا على المركز وعلى الارض
 وقيل على وسطها وقيل في قعرها الكواكب الرومية في قعر المدد القطر
 او صاعدا وقيل انما صاعدا مع السائر وقيل على وسطها وقيل في قعرها
 كرن المسافة الذي يقطعها الحجر الممر الى الفوق في صعوده اقل منها
 في نزوله او اكثر والمثل ههنا بخلافه ولا يخفى ان هذا لا يمتنع في الدنيا
 على سبيل ان حركة البطيخ جدا فالارض لا تسير الى الارتفاع
 الاخير الزمان يسطر ما ثبت من تباين الارتفاع والرجوع فيكون التباين
 السكون على الفلك وهذا الدليل كما يبطل السعور والطبوط

تطير في كوكب النيران السبب باجتماع القربيات ظاهرة ودرج بعض
 القدر ما فيه حكما انا انما هو كحركة وضعية عن المشرق لا المشرق بقدر
 حركة اليومية وان طلوع الكواكب في قعرها وارتفاعها انما هو من مركز
 فيظهر ما كان مخفيا في المشرق ويخفى ما كان طاهرا في المغرب فبذلك اختلف
 الاول والخطا ان لا ياتى الكرم المشهور وهو ان ياتى بعد من
 حركة الفلك انما هو من انقطاع كوكب الشمس في السبب في السطح كوكبا
 لا الجهة المتصاعدة بجهة حركتها واما لو ان الماء ايضا متحرك مع الارض
 من القدر المكشوف كماله والذكور في القعر ونزوح الذكور والفرجة في
 من كسب الطير ان الباسط لولا على القول بهذا المذهب انهم اذ الكواكب
 حركات بطيئة في المشرق وحركة سريعة في المغرب وطول احوال كوكب
 متوكان وقت احد الى جيتي مختلف في العلم ان ذلك جائز اذا كانت
 احد كوكبي بالعرض وكلامهم ولم يفتت استأدتها المحقق البر
 حذر في شرب الذكوة حيث قلنا ان لا يغير في بطيخها كما لا يغير في
 هذا النطق الذي تكلم به المشرك في حركة الفلك على الارض على الظاهر ان الباش
 لهم على ذلك من ان احد هما انهم رواه ان كوكبا متحرك في الحركة اليومية

واستدركا ما يسهل في الفلك الاعظم الذي لا يمتد الا احداهما
 يمتد الى بعد ما ناهما انه على هذا التقدير لا يحتاج الى انما الفلك
 الاعظم مقل الاجرام بذلك فمما قد استدل على بطلان هذا المذهب
 عدم وقوع خط الممر الى الفوق في موضع الذي ينبغي ان يقع في جهة الغرب
 لتحرك الارض في سعة صعوده وجسوط المشرق مقدار ما و عدم
 الخط المستقيم الواصل بين موضع وقوع المرسى الى الشمال والجنوب
 بوضع الارض وان يكون في حركة الممر الى جهة حركتها وانما البطارق
 خلافا لما في لان الاول بعد عن مكانه الاول بفضل حركتها حركتها
 وانما لا يجوز ان يكون في الممر ان لا يوجد في حركتها الى جهة الشرق
 لان حركتها انما تحس اذا فصلت حركتها لكن ليس في حركتها الى جهة
 ما في حركتها حركتها لان تمام الدور لا يمر كما تقرر في هذا الفرض اربعة
 وعشرون الفيل واليوم ليلة اربعة وعشرون ساعة فالأمر في
 على اربعين ساعة واحدة الفيل في عشرة ساعات ما في الفيل في عشرة ساعات
 الارض ما في حركتها مقدار هذا المقدار من الزمان فالقول في حركتها
 تختلف الاحمال عن موضع ابتداء حركتها بسا في حركتها فيصير ان يمر حركتها

نحو الحركتين بقدر فضل حركه الارض على حركته هذا في خط الاستواء وما
 فرعية الافا ليم فهو وان كان في موضع هذا لكن لا يبلغ الا حدتها وما
 الحركات السطحية الا في الواقع الغير المسكونة القريبة من القطب لثباتها
 عنه سلطان المحققين في التذكر كما بان لهم ان يقولوا ان الهواء المنقل
 بالارض يسبح الارض مع ما يحصل فيه فالجهر الممر من مكان الى مكان
 ببقاء الارض والارض والافق بالسرعة في موضع السيفه اذا حركتها فانما
 الافق لا يزال في حركته فمما قد استدل على بطلان هذا المذهب
 ونشأ فافوتها لا يثبت على حركتها من تلك الفاسد وهو ظاهر
 في الاستدلال على بطلان ذلك المذهب ان يقال ان الارض اذا
 جعلت في حركتها كاهل محسوس في اجرامها المنقله فيمتد ان حركتها
 على الاستدارة بالبطح ايضا وانما من عليه بان وجه مبداء السطح
 في اجرامها لا يستلزم وجوده في حركتها فيكون ان حركتها مبداء
 يستدبر والجيبين لونهن في الارض لا يقع في تلك الحركه لثباتها
 شكلها على حركتها فيميل الى المركز سواء كان مستقيما او منقلا
 لنقل المطلق ولزم منه ان يميل الى الجحجح ايضا اليه فينبغي ان يستقيم

ثابت في قلبها ايها ولما قسرت هذا الجبل واسع والكلام
 فمن هذا المقام عرض بعض واذا تقرر ان الارض كانت متساوية
 انما في **الارض** بحيث ينطبق مركزها على مركز العالم كمنية
 لها مركز في مركز الكرة فخط ينساق في خطوطها جهة منها الى
 سطحها ومركز ثقلها نقطة بين مركز ثقلها وبين مركز ثقلها في مركز
 بينهما في مركز ثقلها في النصف من نصفها من مركز ثقلها بين
 النصفين ومركز ثقلها في النصف من نصفها في مركز ثقلها ان ما ذكره
 في بيان الثقل لا يخلو من ابهام واجمال الا ان يقال ان نقطة
 في الكرة اذا فرضت مستوية باربعها فاعلم ان الكرة مهيبة على اي
 وجه كان يكون الثقلان متساويين في الثقل في الظاهر ان مركز
 ثقل الارض في مركز ثقلها حقيقة لكن العلاقة في النصف من ثقلها
 انما فاعلم ان مركز ثقلها في مركز ثقلها في مركز ثقلها في مركز ثقلها
 على خط كون الارض في الوسط ينطبق انما في النصف من ثقلها في مركز
 والارض في مركز ثقلها في مركز ثقلها في مركز ثقلها في مركز ثقلها
 خط مستقيم وانما في النصف من ثقلها في مركز ثقلها في مركز ثقلها في مركز ثقلها

عند كونها على خط في مركز ثقلها في مركز ثقلها في مركز ثقلها في مركز ثقلها
 ما الى احد الجهات لم يقع ثقلها في جميع المقاطع الحقيقية بل
 ان لا يقع اصلا كانه كانت ما الى احد الجهتين او الى الجهتين اما ان يقع
 في بعضها دون بعض كما اذا كانت ما الى احد الجهات الا ان
 وبعبارة اخرى كانه على خط في مركز ثقلها في مركز ثقلها في مركز ثقلها
 الناح وبالعكس ان الارض لو كانت ما الى احد الجهتين
 وسيظهر من ذلك ان ثقلها في مركز ثقلها في مركز ثقلها في مركز ثقلها
 وتساوي مقدارها حال كونها على خطها او على بعضه
 وبين بعضها واما الى احد القطبين وسيظهر ان ثقلها في مركز ثقلها
 وتبين ثقلها ووزنها عند كونها في المعدل او اما الى احد جهتي الارض
 والقدم وسيظهر ان ثقلها في مركز ثقلها في مركز ثقلها في مركز ثقلها
 الى احد جهتي الارض في مركز ثقلها في مركز ثقلها في مركز ثقلها
 على مركز العالم لم يكن ثقلها في مركز ثقلها في مركز ثقلها في مركز ثقلها
 في مركز ثقلها في مركز ثقلها في مركز ثقلها في مركز ثقلها في مركز ثقلها
 الجسم انما ينطبق مركز ثقلها على مركز العالم وتقدر الكلام في ذلك

كان هذا التعليل مقتضيا لكون المنطق على مركز العالم هو مركز
 نقل الأرض واتحاد مركزها جميعا غير منقطع به قال وهذا
 الحكم بالبطاق مركز نجم الأرض على مركز العالم معللا بنقله المطلق
 حكم ظاهر غير مستدل لا قبل وافي وتذكر كاف بل هو محال
 حسب النظر واما النظر الدقيق فيجب ان يكون انطباق مركز نقل
 مجموع الانقال اليه نقلها مطلق على مركز العالم لنقلها الى
 دفع تلك الانقال اليه نقلها مطلق على مركز العالم بعضها بعضا
 فجميع الجوانب اي جوانب مركزها ان ينطبق مركز نقلها اي نقل
 مجموع تلك الانقال المتداخلة عليه او على مركز العالم لكونها اي
 الانقال يحلها طالبا مقتضاه طبعها اياه اي مركز العالم فلو فرض
 تفرق جميع اجزاء الأرض وارتفاعها في الجهات المقتضية تلك
 ثم خليت وطبعا ما لا قبلت منه كل الجوانب على اقرب الطرق الى
 مركز العالم واجتمعت عليه متداخلة حوله الا ان ينطبق مركز نقلها
 عليه ويلزم منه اي مما قرناه من وجوب انطباق مركز نقلها
 على مركز العالم حركة الأرض بجليتها حركة اينية بسبب حركة نقلها

سواء كانت الاجزاء متحركة او لا تنقل مركز نقلها في الحقيقة اليه انقل اليها ينقل
 فيحرك لا محالة الى خلاف جهة حركته فان حركتها انما المشرق مثلا
 تحركت الى المغرب والعكس الى ان ينطبق مركز نقلها الذي هو نقطة
 توجهية متبدلة الافراد على مركز العالم الذي هو نقطة توجهية ثابتة وهذا
 اي حركة الأرض بجليتها بسبب حركة نقلها عليها ايضا غير متسعة الا ان
 في اية الكثرة ما يسهل من المارة وكما انما ذكر نقطه اليها اياما الى هذا وما
 مفرح على ان ميل الانقال الى مركز الأرض على صورت خطوط مستقيمة ينقل
 اطرافها من المركز الى كل شخص في بقوا على الأرض على البعد بين
 ارضه وبين البعد بين قديمها وهو ايضا لا يخلو من عرايب والشرقية ان
 لطلوعها الواسع بين اقدارها والمركبات ان يصير ما قاطرا
 من اقطار الأرض او يزداد ما على الباعدين من المثلث وكيف كان
 فاذا اخرجنا على استقامة قاسمتها كان البعد بين اعاليها ازيد من
 البعد بين اسافلها لا محالة ومقدار هذه الزيادة يختلف وكما كان
 البعد بين القديمين نصف دور الأرض في بقدر مجموع القامتين
 وكما كان اقل من اقل وتذكر في بقدر احدى القامتين وذلك اذا

ما بينها قريب من الافق اصغر مما ترى قريبا من حيث الراس لو لا انكم انما
 فيها لا دليل على ان الارض كروية الا انكم لا ترون كروية الارض قدر
 محسوس كمن فرق بين فصل الافق والمحيط في الحقيقة فيكون
 بين الفصلين فرق لما كان طول كل واحد منهما طرازا مع غروب الآخر
 ولما تساوى الليل والنهار عند كوني الشمس والمعدر ولما كان طول
 المسقطين يقطر الشمال والجنوب ولما انقسمت المدارات بالافاق المحسوسة
 فتساوى النهار والصيف طرزا فيكون البروج دليل السوى المقاطعة وبما
 ولما كان بعد مشرق الشمس من خط الجوز كبعد مشرق الصيف من خط
 الشمال وكان بحر الزوس من المعدل ازيد من ارتفاع القطب بقدر
 بين الافاقين ولما طلع القمر من خلف افق حذو افق حذو غروب
 الشمس البعد ان خطا طرازا بقدر ما توجه حجم الارض ازيد مما توجه
 اختلاف منظر القمر وقد يستدل على هذا المطلوب ايضا بمطابقة احكام
 تقاسيم الظل المنصوب على سطح الافق في جميع نواحي الارض لاحكامها
 لو نصيف على مركز الارض في السطح المار به من ان البراهين انما هي
 على احكامها في الصورة الثانية لا الاولى بل هي في الحقيقة على خلافها

كان للارض قدر محسوس لما كان على هذه المنوال وقد مثل ذلك بطل القياس
 المنصوب على الافق حذو من ارتفاع منه فانه مساو لقياس الحصى غير
 احدا والبرهان انما هو على مساواة خطه لخط افق كافي على الافق الحقيقة لا
 الزاوية بين طرفي الخطين من ان الخطين نصفين فيكونا زاوية من الزاوية
 وزاوية اسفل القياس يكونان عمودا على زاوية راس نصف قامة وكون
 مساواة الخطين لهما لو لم يخط على الافق لكان حذو مساواة لهما
 ارتفاع منه بما لا يخفى **ثم** افق الارض من البراهين يكونه بطلانها
 وقد تفضلت وهو محيط بها اي بالارض احاطة بمرآة كمرآة على
ثم **الاول** فوق الماء وتحت الماء خطه بالاضافة وقد عرفت معناه
ثم **الثاني** فوق الهواء من انما هو بقدر تلك القمطر طرازا على الماطلة وقد
 سبق ذكرها **ثم** **ثالث** **فلك القمر** وهو البرزخ الاصغر من الارض الشمس **ثم** **مسطرة**
 المسير بالبحر ايضا **ثم** **فلك القمر** الملقبة بالسعد الاصغر من الارض
 المشتري وهي مع حطار ديميان بالسفلىين وبما مع القمر البغلي
ثم **فلك الشمس** وهو البرزخ الاعظم من فلك القمر من النواحي كوني
 بل انما هي من اساطين الطبيعيين وبعض من الاشياء

المقبول والصوفي كصاحب الفوائد الى ان انوار الكواكب جميعا
 مستفاد منها وقد عرفت ان ذلك اكثر للتأخر في من الراسين والطين
 ووجه ان انوارها زائفة غير مستفاد منها ولم اظهر لهم على ذلك بل
 شغل العقل مع اطرافهم في العالم والقبل واما استدلال العلامة في حق
 والناس في ان انوارها لو كانت مستفاد من الشمس لظهر فيها التشكلات
 البدرية والهلالية لاجل البعد والعرب منها كما في القمر **فانظر** في
 العالمون باستفاد انوارها من الشمس ليقولوا بانها كمنه كالقمر
 بل من استنارة وجهها المقابل للشمس فيظهر ذلك الاختلاف
 تشكلا كما في القرب البعد بل ان يقولوا بغير ذلك في الشمس احاطها
 كالقطعة من البلور اذا اشرفت عليها الشمس يحدتها عن غيرها
 فاما اذا نظرنا اليها من اي جهة فيظهرها كما هي مستقيمة ثم ان صا
 التهمة او رعا دليل المذكور ان اختلاف التشكلات انما يلزم من
 لافريق الكواكب الترفيق الشمس كون وجهها المقابل للشمس
 للشمس بخلاف القمر فيمكن ان يستبعد النور منها ولا يظهر فيها
 التشكلات الدلالية بالقرب البعد من الشمس **فانظر** ان يلزم

الحال

انما فيها في مقابلة الشمس مدفوع بان ظل الارض لا يصل الا انما كما
 ثم انه اجاب عن هذا الا بان راء تلك الكواكب اكمالات على سائر الكواكب
 غير مقابلة للشمس وللمقابلة طام يكن وجهها المقابل ان هو المقابل لها
 بل بعضها ويلزم اختلاف التشكلات لعلها في العالم انما لا يرى
 شمسها لاجل البعد وطرفه ليصير في الكواكب المنظر وظهره
 من البعد متفاوتة من راءها فوكا كذا كذا في الكواكب في
 الشمس من غير هذا كلامه **فانظر** في خطه ان
 يقول انما يلزم ذلك في وقت ابره الروية في مقاطع الدائرة
 النور لادخلها موازتها لها او غير موازتها من ان وجهها من الشمس
 لكن لا يخفى ان لا تتم الدلائل في ان مقاطع الدائرة على
 سطح الكواكب في وجهها بظلاله من الشمس كما هو واقع في القمر
 وروى في خطه ان **فانظر** في المسألة الاخرى انما يلزم
 الظاهرة وهو ان الشمس الاضغر بالنسبة لاجل **فانظر** في
 السعد الاكبر **فانظر** في المسألة كجوان في الفلكية والطارق
 في العربية وهو ان الاكبر في ذلك الثلث التي فوق الشمس العلوية

لاعتلاها عليها وهرج التحليل بالخطه المتخيره لانها كالمقبرة فترج
رجوعا واقامة واستقامة وهرج اي هذا خطه مع البرق بالسبع
السيرة **ثم فلك الثوابت** وهرج مدار السياره وهرج ثوابت
ثم فلك فلوك وكانه انما سمر لان الفلك قد تغير فمفهومه
تسبها له فلكه للمعلل هر جع الفلك كما قاله بطلمي وقد ذكر
والمعلل ثوابت الميم ونقل عنه الامام والاهل وقيل بالهجر
اسم للصغير وبالمهملة اسم للكبير قال الشيخ الفاضل ابورك
البيروني ان العرب والفكرى تكونان تسبها اسلكا واحدا
فان العرب تسبها فلوكا تسبها بفلك الدواب والفكرى
بلغتهم اسمان تسبها بالروح فان الروح ليس اسمهم وان الدال
على التسببه وهو اي فلك الافلاك اسد حركه جميع الافلاك فقدر رصمها
الاصل طبق ما ادت اليه براهينهم ان كل نقطه نفرض على فلكه
الاسم يتحرك في عشر سبع ساعه سنه احدى وخمسين الف سنه
وستماية وستة فراع وكي يتكبرا بخمسة ارقام **هرج** واستنظروا
من هذا ان مدح ما يلفظ الانسان لم يلفظ واحد يتحرك الفلك

والتنقي

والتنقي وتنقي فرسها وكتب بكتبا بعد ارقام **هرج** احدى حركه
متعده واما محدثه فلا يحيط بمقدار حركه الاعلام الغيوب حركها
اي جميع الافلاك والجزء كونهما اي الافلاك الكله لانهم وحدوا
جميع الكواكب تتحرك بالطره اليوميه السريعه من المشرق الى المغرب
فانبتوا لها فلوكا ثم وجدوا السيارت السبع حركات مختلفه فانبتوا
الكل منها فلوكا ثم وجدوا سطر اذ جميع الثوابت تتحرك بحركه بطيئه من
المغرب الى المشرق فانبتوا لها فلوكا اثرها اصل انهم وجدوا سبع
حركات متماثله في السريعه والبطء فانبتوا لكل منها فلوكا فبادى
نظرهم اي اوله لانهم وجدوا في ادى النظر سبع حركات مختلفه
فانبتوا سبع افلاك كما قاله السراج الركني اذ في وجد ان حركه
الثوابت في ادى النظر نظرا في كيف والاقدريون من اساطين
كالمسطور ومن كثر وخذوه لم يجدوا ثابثا ثوابت سوى حركه
السريعه اليوميه فقط وكانى معتقدا ان الافلاك ثابته وان
فلك الثوابت هو المتحرك بالسبع حركات ويقول على هذا **حقا**
الى زمان ايرخس وهو اول من احسن حركتها لكنه لم يعين مقدارها

واحد

لعدم قطع بقدر معين واتراعى الكلام في هذه المقامات بحيث
الظن وبقر قدر تلك الحركة مجرولاً بغيرهم الى زمان بطيئوس فان ار
صاوه اذ قد الى انما يقطع في كل ما يسهل درجة واحدة وتسمع في هذا
الباب كلاما مبسوطا في بحث طركات اثنا عشر تقا فان قلت اذا
كانت حركتها على راي الاقدمين اسرع طركات فوجه ما وقع في كلامهم
من تسميتها بالنوابت قلنا سموا بذلك لعدم اتقانها من مخرج لا بل
ان كل منها على رايهم ملازم للثبات الذي هو فيه ابد والنباتات بالنبوة
الى الابدات المتحركة بجميع طركاتها وانما ذلك ظاهر كاف في
القيمة وانما قلنا ان اثباتهم للتسع وقع في راي نظيرهم لان كان
الاكتفاء ثمانية فقط اذ يمكن ان يستند حركته تلك الافلاك للغير
عنها باطركه اليومية الى مجموع الثمانية من حيث هو مجموع ثمانية
يتعلق بها نفس احد حركتها بهذه الحركة السبعة اليومية
سوى القوس الثمانية المتحركة لها بحركاتها الخاصة فتكون الحركة
البيضية للفلك الاعلى منها والنوابت باسرها فيه متحركة بالبيضية
والسرعية معا ويمكن ايضا ان نفرض النفس المتعلقة بالمجموع

حركة لكل بالحركة البيضية ويكون الحركة السريعة للملاكي وكيف لا
حاجة الى اثبات الفلك التاسع ليعلم مجموع الثمانية تقا له لكي
ان يكون ابر البروج مفروضة على الفلك الثامن متحركة بالحركة السريعة
البيضية لتقتل النوابت البيضية فيخرج الى مخرج لا بالسرعية بل يمكن
ان يقال لا حاجة الى اثبات الفلك الثامن ايضا بل يجوز الانتصاب
على السبع فقط لان كان في يتعلق بمجموع السبع نفس حركته تلك
حركة السبعة اليومية ويكون النوابت متحركة من محدد السبع اى في
المتن اى احدى من يمثل داخل حركته الى حركته فيكون بعضهما حركته
فمنه احدى والبعض الاخر من حركته احدى او من يمثل المستر والي
والمراد به البعض الذي لا يقع في حركته العلوية فلا يلزم ان يكون
كاسفا لها وهذا لا يقتضي السبع هو المتعارف بين اصحاب السبع
والمطابق لما نطق به الاحاديث النبوية والموافق لطاير ما جاء
في التبريل الاخر من قوله سبحانه خلق سبع سموات طباقا وقرآن عز وجل
وبينا فوقكم سبعا شراذم الاخيرة ذلك ضمن الايات التي نطق بها
القرآن المجيد واعلم ان يجوز الاقتصار على الثمانية بالوجهين الذي

ذكرنا ما ذكره سبطان الحنفى في التذكرة وتجزأ الاقتصار على السبع مما
 ذكره العلامة في التفتة زعمانه من سوان طرفة فانه قال فيها انما سمعت
 منه الاستدلال على انهما قدس سره ان جواز استناد ذلك الى كونهما
 الاوليين الى المجموع لا الى تلك خاصية معلل بحوار انما نفس
 بالثانية واخرى بالتاسعة يكون دواير البروج والمستطيقين مقرو
 على محراب التمام قلت فعلى هذا يمكن ان يكون الاطلاق التكميلية
 فقط بان يفرض الثوابت وحرار البروج على محراب حمل زحل ونظرا
 يتصل احدهما بمجموع السبعة وتحركها احد الدواير والآخر
 بالابع وتحركها الاخر لكن ليعطيان نفس حركات البروج وتحركه
 بالسرعة حركتي البطيئة كحركة ما سوه على سطح المنحنيات البعيدة
 حركتي البطيئة لينقل الثوابت بهما من برج الى برج كما هو الواقع
 فاستحسنه رحمه الله وانتم على هذا عالم اعرف احد زعمائه
 غير انه في كلامه **لقول** انك كنت معتقدا كغيرك ان النقطتين
 به من اثبات الفلك التام من حمل الثوابت مركوزة في مثلثات
 بعض السيارت من ابعار افكار العلامة وانه لم يسطر له

سابق كما هو صريح كلامه الى ان سافر القدر من سابع وثمانين وسبع
 مائة الى دار السطوة بتر فالتفت بها احد عشر شهرا وقصر لشمس سبعة
 منها مطالعة التفسير الكبير للامام الرازي في سبعة وعطامه على ما هو مأخذ
 كلام العلامة واما نقل كلام الامام في فتح به المراجع عند تفسير قوله تعالى
 في سورة البقرة هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوفى الى استأ
 فسور كقوله سبع سموات وهو بكل علم اعلم ان القرآن قد دل على جود
 سبع سموات وقوله صمى الله اقرضا البينارة التمام كحركة عطارد
 ثم كحركة الزهرة ثم كحركة الشمس ثم كحركة المريخ ثم كحركة المشتري ثم كحركة زحل
 قال وزعموا ان الاطلاق لا يفسر هذه السبعة والعكس الثاني من الترجع لت
 الكواكب الثانية فيه والعكس التاسع وهو العكس الا اعظم واجهوا على انما
 التامع بانما وجد بالهذه الكواكب الثانية حركات بطيئة ونبت ان الكواكب
 لا يتحرك الا بكونها فلكية والافلاك الحاطة للسيارات تتحرك حركات
 فلا بد من جميع اخر تتحرك كحركة بطيئة ويكون هو الحاطة لهذه الثوابت
 وهذا الدليل ضعيف من وجوه اولها لا يجوز ان يقال الكواكب تتحرك
 بانفسها من غير ان يكون مركوزة في جميع آخر وهذا الاحتمال لا يخلو

لا يقع الفاعل المحمدي من خط القادوس واما سائر ذلك فيكون
 نقل ان هذه الكواكب كونه من مثلات السائر والسيارات
 مركوزة في حواهلها وهذا لا يحتاج الى اثبات الفلك الثاني
 كلامه وهو كما يحتمل ان عدم الحاجة الى الثاني في حد محمدي ان
 الحاجة اليه في السائر ايضا بمقدوره طوره في تعلق النفس بهذا
 وهو الطمان ان الامام في مقام تاييدها في ظاهر القرآن وفي القرآن
 عليه وكيف كان فيعد وجود مثل هذا الكلام كلام الامام واستماع
 ما لا سلطان له في حق من جوار تعلق نفس بالجميع لم يبق للعلامة
 من هذا المقام تصرف خاص بعيد بحيث يستحق به التحقيق والتميز
 استناده طائفة واحدة وهو حد اطلاقه على كلام الامام في هذا المقام
 مع انه قد يبعد جدا ولقد اعلم بما في الامور ولا يخفى انه في اصل
 كلام الامام على المحل الاول من المحل الثاني في كل شيء في كل شيء
 نفس كل حد بجميع الثانية كقوله سلطان التحقيق والجميع
 كقوله تليد العلامة ولا يخرج الا في نظر فرض في البروج من غير
 ما يحرك السريعي من البطي ولا الى ارتكاب كل البروج وهو محض

عرفت ثم لا بد من عليك ان تجوز ان الكفا بالبيع على ما ذكره العلامة انما
 مستقيم لوجوه اخرى او في طائفة من التواتر والافراد في سائر
 مقدار تعدي به بحيث لا يمكنه في المقياس وبعبارة اخرى لوجوه اخرى
 بعد عارده كما سأل من التواتر انما تجوز في الحقيقة والافراد وما حرك به
 ذلك يخرج من الممرات المسماة في جميع هذا وقد جرت على وجهها
 ان يكون لافلاك الكوكب في اسفل واحد من كون حواجل المركز
 سوى خارج القرآن ومع ذلك في مثل واحد على المضد والتميز وهذا
 اورد المحقق الدواني في حواشيه في التبريد ونسب الى نفسه ولعل في هذا
 رد الامكان وتوافق الافكار ولا يخفى انه لا يبعد تعليل اصل الاجرام
 في السطح بخلاف الوجوه الباقية واختار بعضهم جعلها ثلثة نفرين
 ثلثة محيطات فيكون الاشياء على كوكب فيكون كوكبا فيكون كوكبا فيكون كوكبا
 ويحركه فيكون بالعرض ليس في كل شيء في كل شيء في كل شيء في كل شيء
 الاثنين وكون البروج وهمية كما هو هذا الصلة في عدد الافلاك
 في جانب القلعة اما في جانب الكثرة فلا يسل الى اقامة البرهان على عدم
 تمامها بعد ابعاضها من الجواهر بعد الافلاك الغير الكوكبية والكوكبية

بصغار لا يدركها ابصارنا وان يكون لكل من الثوابت فكذلك
وما يعلم جود ذلك لا هو واما زيتها الى الافلاك التسع على الوجه المذكور
الذين المنع من يكون الشمس في الزهر وعطاره لا متوسط بينهما ولا يحدهما
فلان الفلك المحرك لكل منجران يكون فوق الكل ومحيطا به وبتلك المحطة
على المحطة اسد من العكس على ما يزيد في الفطر السبعة والحق في الاعلان
بجيت لا نسيح وان كان سيجد في الفلك الاعظم البواقي فبما في جيتا
بجران نفسه قربة على مركز البواقي ولا يسهل الفطر السبعة في المحرك
لكل منجران يكون محيطا به فبما في انفسه بل ان الفطر السبعة
بان صاحب الفطر السبعة على مركز الكل منجران يكون فوق الكل محيطا
به وان بعض الثوابت في الواقع على مركز كل من يكسب فكل فلان
يكون فلكا فوق فلكه المنكشف بالمرتبة لرجل بالمشترى يكون
منكشف بالمرج المنكشف بالمرتبة المنكشف بعطاره
المنكشف بالمرج المنكشف الشمس في الكسوف في عشرين خلافا
اللون الكبودة دخل ودرية المشترى والزهر وحرمة المخرج وبقرة
عطاره فيظهر لون الكاسف عند المقارنة في لون المنكشف

ن

نكس ان فلك المنكشف فوق فلك الكاسف في كل جيلود الكاسف
بيننا وبينه فقد استبان في هذا من جيلود العلوية وحلوا على الزهر ووسط
عطاره وبينها وبين الفطر على الشمس كمنه بقدر البواقي عليهم
في كون فلك الشمس تحت فلك المخرج وفوق فلك الزهر وانما لا يكسف
لهم الحال في مخرج كما انكشف البواقي لان طريقة الكسوف في
هنا لا يتغير من الشمس وعطارد الكواكب لا يصحح الى الداء فبما
في حل البحر كالتساع عند تقارنها اي معارضة الكواكب ايها
اي الشمس والما على كسوف الشمس وجاها انهم راها في كسوف كسوف
في وجه الشمس واما ما مع عطارد كسوف الشمس في كسوف الشمس في
والعلم في الموضوعات وقد ذكرنا الرصد في ان الكسوف في الفطر
ما يكون مثل فطر الزهر او فطر عطارد فان كسوفه لا يدرك في البصر فاذا
لم يجرع الكاسف وهو كمنظور في كسوف وهو مشرق في فطره ولا لم
ينس طريقة الكسوف في الشمس كل من المخرج والزهر اعدوا على
نلك الطريقة الى الاستطلاع بغير فاعلم الاول وهو كون فلك الشمس
فلك المخرج في جيلود كسوفها تحت العلويين وبعض الثوابت بطريقة اخرى

وهو اختلاف المنظر كما يجزئ قوس من دائرة الانحراج بين قوس خطين
 يخرجان من مركز العالم مراعاة مركز الكوكب يوازي الآخر الخارج
 منه البصر اليه ولما كان وجود هذا القوس يدل على قوس الكوكب شيئا
 يدل على بعد عن مركز الأرض وقدر كاسير عليك سفلها كما يذكر
 فاني المخرج ليس له اختلاف منظر اصلا بخلاف الشمس فان لها اختلاف منظر
 في الجهد فيكون المخرج فوقها وتبين لك هذا المعنى في القمر انما يتبين
 وتبين القدر وهو يكون الشمس فوق الزهرة على حاله في الالبسة فان قلت
 هذا استعمالا لك بالاعداد والاكثر بعد الاربعين اعطيت معرف
 الابعاد يحتاج الى حساب فيقول الدليل موقوف على مقدار كثيرة
 الشعب طرق الضبطها اقل كثيرا ولذلك وقع اختلاف فيه ولم يتبين
 الانفاق على ما يقتضيه وفيه من اقصر حساب القدر ما يكون فلك الزهرة
 تحت فلك الشمس وحاصل الجهد كونه فوقه فلا جرم كان الالبسة
 باقيا بل كونها الى الشمس فوق عطارد كوكب فيه لا هذا لان تقدم
 الى استعمال اختلاف المنظر فيها فان الالة التي يستعمل بها اختلاف
 المنظر وهرات السعيتي وهو آلة رصدية لها جنتان وعلى احداهما

بهذا وان خرج من تحتها الخط الشعري الى الكوكب فيعلم بذلك اختلاف منظره
 منها وانما وصفها على الاجمال ان يعارض الكوكب شئ به ثلث مسطرة
 المستوية غاية الاسوار ثم واسطو حرمها ثلثه خطوط مستقيمة انشأها
 منها امتد وبان في طول ربع ارجح فضاء عدا وتعمل على طرفي احداهما
 هدفين كهدف الاسطرلاب لستينها بالعالية لعلوها وتركب على فلكها
 الطرف الاطراف في اخنها ولتتم المنسوبة لانتصاهما تركب في الفرجا بحيث
 يجوز التركيب على خطين الاوسطين وليكن طول الثالثة بحيث يمكن
 ان توتر القامة الحاصلة بين العالي والمنسوبة ولتتم المنخفضة لا
 يخفا عنها وتركب على طرفها طرف الاوسط من المنسوبة كما عرفت في اسم
 ما بين محله الركن في المنسوبة بين ما يابخرها ما يمكن وقد قسم
 المنخفضة تسعين جزءا وليكن سلسلة الدوران بحيث يستعمل بها قدر
 ما بين طرقة العالي والمنسوبة عند تقاطعها على قامة فاحوزها عند
 صورة ذات السعيتي وهو عند العمل بها انما ينصب في سطح دائرة
 نصف النهار ثم تدار العالي الى ان يخرج الخط الشعري فيبقى بعد
 فيتها الى مركز الكوكب على كونه في دائرة نصف النهار المنخفضة الى

ان يمس طرف العالم ويصل موضع الشمس المنخفضة فما وقع منها

بين العالم

وطرف المنصب

وترتفاع

الكوكب

اختلاف منظره على ما

سنشرح لك في باب مفصلا

ميرزا انما الله تعالى ابدان يكون الكوكب تحت استقام

اختلاف منظره في دائرة نصف النهار وما الى الزهره وخطار
عند وصولها اليها غير مرتين في معظم المعوره التي تلاحظها
والاسلامية فيها في ان العمل بدارت السبعين لا يتوقف على بنا
رصد قائل وانما لا يرى في منها في ذلك الوقت لان الزهره لا يوجد
اي من الشمس اكثر من سبع واربعمائة درجة وكذا خطار لا يوجد عنها
اكثر من سبع وعشرين درجة ففي اي وقت فرضي احدهما في دائرة نصف

النهار

النهار تكون الشمس في ذلك الوقت فوق الافق بحيث يرى منها ما
خمس عشر روتها في ذلك الوقت معظم المعوره لان كل عرض يكون
غاية ارتفاع الشمس في اقل من غايته بعد ما عنها وما في غاية البعد منها
يكن في استعلام اختلاف منظرها الذي يمكن ان يكون الشمس تحت الافق
وما فوقه على دائرة نصف النهار كما لا يخفى وهذا هو الموقر مولانا غيا
الدين جليل الكائن في طريق في استعلام اختلاف المنظر لا يحتاج فيه الا ان
تصنع ان السبعين في سطح نصف النهار وحاصل ان يخرج من قوس
الزهره مثلا بعد خروج الشمس او قبل طلوعها قبل ان يستخرج ارتفاعها في
منه طولها وحررها في ذلك الوقت بالجاب يستخرج من هذا الارتفاع
حسنة ويستخرج في دائرة الهند خط ذلك سمت ونسبة السبعين
على ذلك الخط فاذا بلغت الزهره الى دائرة السبعين التي تكون خط الحسنة
المذكور فضلا عن كايها ويكن سطح الافق الحسنة في معرفة ارتفاعها
المرس بذلك الاستعلام اختلاف منظره من هذا ثم انه لا يعلم
بالعمل المشهور بين الجمهور فوضي الشمس الزهره وخطار وبالبرهان تحمل
بعضهم لذلك وجوها خطأ ثم نذهب بعض القدر الى انها فوقها

استحسانا والنفذ للابن المستحسن من غير ان يكون تلك الاجرام النيرة
واقعة عليه وانما كان هذا مستحسنا لوسط الشمس اليه هو اعظم
السيارات السبع على هذا التقدير بين السيارات الست ومرتبة
رتبها حينئذ ينزل نسبة الفلاديه وهو الخزانة الكبرى الواقعة في
وسطها ولا ريب ان نفذ الشمس يكون بالمرحطة على كوكبها
هو ابطا من كوكبها اكثر بعدا عن مركز العالم واعظم مدارا
فما هو اسرع حركتها ولا ريب ان الشمس ابطا حركتها من ذلك
الكوكبين فياسب ان يكون فوقها كان الكوكب بعدا عن مركز العالم
هو ابطا حركتها من كوكبها اكثر بعدا عن مركز العالم فانه
الانبطية وانما فلك الكوكب يخرج الفلك الاعظم فانه اسرع حركتها
مع انه اكثر بعدا واسرع مدارا وقال بعض الاصطلاح كلاما غامضا
يشعر بان بطء الكوكب البعيد عن الارض بحركته في انما يتصور
اعظم مداراتها وليس كذلك وذلك لان اسرع الكوكب حركته
بحسب الواقع وهو المخرج فانه اذا كان صريح السير حركته يوم
بليته مائة واربعه عشر الفا وتسعمائة وسبعة عشر فرسنا واليها الذك

هو اسرع الكوكب حركته بحسب النسبة اذا كان صريح السير حركته يوم
الفا واربع مائة وخمسة واربعين فرسنا وقد عرفت ان كوكبا اخر
وظاهر ان المخرج اكثر بعدا واعظم مدارا من كوكبها فانه يكون
اكثر بعدا من كوكبها واحد منها اي مع الشمس على السيارات وهو العاشر
نزل والمشتري والمريخ واقعا باجمه فرجة منها اي مع الشمس
فوقها وبالمثل رطب واحد مع الشمس وهو الزهرة وعطارد
والقمر واقعا باجمه فرجة اخرى منها اعنى حركتها وتشرق الرابطة
في الباب الخامس ان الله تعالى واليه اي الى ذلك المذهب الذي
به بعض القدماء عن فوق الشمس على الزهرة وعطارد ما صاحبها
وقد اكد هذا الراي عند لما راى بعد الشمس العلوم بالنسبة
البعد بطريق استعمالها في استعلام الابعاد والاجرام متساويا
لهذا الواضع فانه وجد ما بين البعد بعد القمر واكثر من البعد
يسمع فلك الزهرة وعطارد ولكنه لم يحتمل كونهما الشاغلين لذلك
البعد وعليه فهو المتأخرين وقد تأيد هذا الراي عندهم بحجج
من جملة منها ان الشيخ الرئيس قد صرح مؤيد فرسنا وغيرهم

روي الزهر كناية وهو في وجه الشمس كما سقطها فيكون تحتها
 لا يحالوا بانها في الزهر مع عطارد كاشنتين على وجهها حتى
 سلطان المحققين في تحرير الجسط عن الشيخ صالح بن محمد الرمي
 البغدادي ان الشيخ اباعمران سفار و محمد بن ابي بكر الحكيم
 من نواحي تلك الساجم الزهر عاقر الشمس ووقته بينهما
 وعشرون سنة وكانت الزهر في اول الوقتين في راية الزهر
 وفي الثاني في حضيضه وذكر طيعة العلامة في نهاية الادراك ان
 ابن حاجب الاندلسي قال في بعض كتبه ان كنه ذات يوم على سطح
 دبر وقت طلوع الشمس فرأيت فيها كاشنتين فما خرجت
 بقوم الزهر وعطارد من الزهر في ذلك الوقت فوجدتهما في
 من بقوم الشمس فقلت ان الشائنين هما كاشتا انتهى كلامه و
 ذلك بان الزهر وعطارد جريا في شرفان ليس في
 منهما شيء مما في القرص الكود والسواد ضعيف يركب في وجه
 الشمس كالخاوا احسن الفرق بين النورين بالسدر والضعف
 فيس من النور الاضعف كالخاوا حرم الشمس التي يبرهاهما

الانصار بعد غاية البعد ولعل الذي هو الاحسن بهذا الميزان ان
 سائر الكواكب وسط الزهر بطريق او ما هو كاي و قد يخرج على
 هو لا يها من تصريح القوم بان القدر الكاشف من القدر اذا كان
 سوا بطون احد الكواكب في الرؤية لا يرى فيها مع كونه فكيف
 يرى الكوكب فيها مع انارة لكن منتهى الشائنين عن دعوى بكونهما
 جميع الامام كنهته في من دعوى كنهها تصريح بعض الاقوام ثم
 بعض التماس في وجه الشمس بقية سودا فوخر في تقليل العمل
 هذا الزعم راى ملك النقطه اقر باسست الراس حال كون الشمس
 اعتمد في الارتفاع او الاى طاط فعبارة بعضه الرؤية ذلك في
 من الغيوب وكانها عالم بقول قريب كرماع انه هو الظاهر لئلا
 اشعار الكلام ح يكون تلك النقطه عن المركز في غير حتمى القطبين
 كالمح وهو السواد المحسوس وجه القوم العلامة في التحق وعلى هذا
 سقط الاستدلال بقول من راى في وجه الشمس شاة وكذا انوار
 راى فيه شائنين وحبيها الزهر وعطارد لئلا يكون احدا
 هذه النقطه والاخرى عطارد وان كان فيه بعدا انتهى كلامه

ان للقوم في حقيقة المحرقات الاستيفاء واداء متعجبة والمشهد هو من
 خمسة اقول اورثها في الحقيقة اطلالهم من شرح الصيغة الكاطبة
 الاول انها اثار وجه المظلم تات الى وجه المضروب ووردي عليه كونا
 كذلك كانت اطرافه التي طوله واربعة اضع طول الثاني انه اجرام
 مختلفة مركزه مع القمر فتدور في غير قلبه للانارة بالسوية ويتر
 من تحت سطحي المحقق قد سرت في التذكرة واوردي عليه ان ما
 يتوسط بينه وبين الشمس تلك الاجرام وكذا تات او غير كل زمان
 ووضع شراخر كثر التدوير على نفسه كيف يدور اياما على
 واحد غير مختلف وقد عذر له بان الفاقوس المذكور لا يح
 به في صفحة القمر لضربا وبعد المسافة الثالثة ان الاشعة
 تنعكس اليه من الجوار كروية النجى انعكاسا مساويا لانعكاس ذلك
 من سطح الرابع المكشوف لثبوتة فيكون المستقر في وجه
 بالاشعة التي قد ابل على الاستقامة والاشعة المنعكسة
 اوضح من المستقيمة بالاشعة المستقيمة والمنعكسة في الرابع
 وهذا مختار صاحب الحق واوردي عليه ان نبات الانسكا

على وجه واحد مع اختلاف اوضاع الاشياء المنعكسة منها في الجا
 والنجاسات تجل وقد عذر له بما عذر الاستاد لما شجها الرابع
 ان سطح القمر لا كان صفيحا كاملا فالتاثير في فيه صورة النجاسات
 والقدر المكشوف من الارض وفيه عمارات وغياض وجبل
 وفي البحر اكبر جزاير مختلفة الاشكال وكلها يطر للناظر
 كما في صفحة القمر ولا غير بينها البعد ولا يحسنها بالانجاسات وكلا
 يردوا اوضاع الاشياء في المرايا منضبة فكذلك لا ترى تلك
 المواضع فيه وانه يرى صورة العمارات والغياض في
 مظلة كاهر عليه في الليل وصورة البحار منضبة او بالعكس فان
 صورة الارض والماء منطبعان في فلكا ان الارض كحما
 يقبل ضوء الشمس اكثر مما يقبل الماء للطافة فكذا صورتهما
 وهذا الوجه مختار الفاضل البشايوري ومال اليه السامع
 استاذنا المحقق الرجيد في شرح التذكرة ايضا والاش
 والاعتذار كما سبق الى منس ان اجراما صغيرة بكرة مركزة
 في جرم الشمس وفي فلكها الخارج المركز بحيث يكون متوسط

وايضا بين الشمس والقمر ههنا فمعرفة وقوع شمس الشمس على سطح
 المحوسب والقمر وهذا الوجه للدقيق اخفى او رده فخرج النور
 كونه منتهى الاراك في سحبه واقول فيه نظر فان تلك الاجرام
 ان كانت صغيرة جدا لماقت الخطوط الخارجة من حولها الى
 القمر بالغرب منها ولم يصل ظلمها اليه وان كان لها مقدار
 بقدر بحيث يصل ظلمها الى اجرام القمر فوصل الى سطح الارض
 في بعض الاوقات كوقت الاستقبال اولى وكان ينبغي
 ان يظهر على سطح الارض كما يظهر ظل الغيم ونحوه ليس
 فليس قد روي عن بعض المتأخرين كويد الدين العرضي
 بضم العين وان كان الرازي المتأخرين ثم الضال المعجزة
 والعلامة صاحب التحفة ان فلك الشمس بين فلكي الارض
 فلك الزهرة وعطار وبلجزم العلامة باسما له كون فلك
 الشمس فوق فلك الزهرة لدليل لا يحل له ان يبعد والابعاد والاجرام
 فانه يخرج ابعاد ابعاد عطارد واقرب ابعاد الشمس فاذاه
 ذلك لا وجود فضاء قليل بينهما بحيث لا يسع تدوير الزهرة

فقط

فضلا عن مثلها وقد يصدق له دفع كلامه افضل مما يخبر مولانا عيسى
 الدين جسيب الكاشغري الراسد بغير قدره في حساب الابعاد والاعمال
 مسكنا وبقا لمسكده غيره ممن اينا كلامهم فاذا ذلك الحاصل
 وجود قضا بين فلكي عطارد والشمس بحيث يسع مثل الزهرة فلكها
 ترتيب الاجرام على حسابها ما اختاره استاد الصناعة بطليموس
 والغنى ذلك رسالة الجية له سما باسم الفهارس وبعض منه
 نفاذ محمد بن ابراهيم الى الشمس تحتها اى تحت الزهرة وعطار وبلجزم
 والناس في الجبل والاحسن ولا يري الشمس لما قاله العلامة من التحفة من غير
 ان لا يقع مدارها بين الشمس والابصار وان القوا ان كسف الشمس
 بقدر رجم احدها لم يظهر للشمس بعد ظهرها او **واو**
 فلك الانوار **فلك الارض** لكونه اوسع الانوار ان جاز ان يكون
 تحتها اقارب تحتها وسمي فلك الارض لانه يكونه غالبا على الكواكب
 كالشمس والارض عن الشمس ولا يريه على كوكب ان خلقه عن الكواكب
 مجزوم به لاحتمال كونه كوكبا بصغارا لا تروى وبعض المفسرين في
 الغير المصوده ولم يحسن القوم باختلاف اصنافها مع ما تحتها لعدم

الى ذلك اهميتهم في تحقيقه لما الآن ولا يخفى ان عدم الفصل ان منع
 منه الاول لا يمنع من الثاني **والفلك السطحي** سطح المحيط **جميع**
الاجسام اذ لا يمكن ذلك الجسم الى غير النهاية لتساويها للباقي وعلى ما ثبت
 في الطبيعة بالدلائل العديدة فلا بد من تساويها للاجسام من حيث وجود
 جسم محيط بالاجسام كلها متحد للجهات ولما ثبت بهما بين التقديرين
 ان جسا واحدا متساويا محيط بجميع الاجسام ولم يظهر ما هو كذلك
 منه ان ذلك الجسم هو الفلك السطحي لا جسم اخر فوقع لما واسطه
 او بواسطه واحد او مركب بطرأ ان الحكم بامها الاجسام متحد
 الفلك السطحي بنا على ما قال بطليموس من ان لا ثبت في السموات
 فضلا لا يحتاج اليه ولا قد عرفت انه لم يتم دليل على اختصاصه
 فلا كنهيات الكرة في التسعة فيوزان يكون فوق السطح انما كنهية
 طمس او مكوكة كلها او بعضها بصغار غير مرئية كما قلنا او تكون
 احلا ما هو المحيط للجهات المحيط محبة بجميع الاجسام **والجسم**
 اى وراء الفلك السطحي **غير لاسا** لانه على كلا التفسيرين الذين
 فسروها القائلون به فانهم فرقان فرقة

الاجسام

بل المادة عند فرجاتها قائم بذاته وبقوة تفرقه به بعد يوم لا وجود
 له اصل بل هو لا شئ محض فلهذا قل سوا تفسير البعد الجرد الموجود
 الجوهري كما هو لى فلا طون ومنه تبعه اسن ساطين كما لا لا شئ يقين
 ولعل عندهم بزرخ بن العالى من اعترافهم الجردات وعالم الاجسام
 البعد المفقود او غير البعد المودوم المحض الذي هو من صف كاهية
 اليه المتكئون واطلقوا عليه البعد المودوم **اول** **الخلا** البعد الثاني
 لم يتم الدليل على استناده خارج العالم وهو المسجدة بالخلاء الذي لا شئ
 بل الانواع في تحقدها ما هو فطلوا البعد عليه وهو نزاع ففطر قائل
 في الموافقة حكم الشارع المحقق باشتراح الخلا خارج العالم بالتفسير
 معا على نظر فلا تفضل **والاجسام** متناه ولا غير متناه من عدم انبساط
 الفضل وتساوي الانواع فاما من من هذا ان خارج العالم اعنى ما وراء
 فلك الافلاك لا شئ محض وليس اى موجودا متساويا او غير متناه فلا
 وقد اورد الامام في الباحت المسترسية شبهة في هذا المقام قال لو وقع
 انسان على طرف العالم فاما ان يمكنه ان يد خارج العالم او لا يمكنه
 فان امكنه فلا شك ان ذلك من شئ لبعض البداهة الذي ترجح الكل

اليد تلك خاصية الابعاد فاذا نزلت لابعاد خارج العالم
 وان لم يكن ذلك ففك لا محالة جسم عبقها فاذا نزلت كلا القسمين
 يوجدان وجود بعدا وجسم خارج العالم ثم اجاب عنها باختيار
 الشئ الثاني وقال ان عدم اسكان مد اليد ليس بوجود جسم
 الخارج يمنع منه ذلك بل الشرط وهو المكان وانما لم يكن بوجود
 المانع يمنع لقوات الشرط هذا كلامه **وكل جسم محيط بالعلم**
والافلاك **التي هي على القمر** **المحاط** **اسمى** **محيطا** **بالعلم**
في الترتيب المذكور ويمكن ان يكون مراده بالمحيط والمحاط
 نفس السطحين وانما قلنا بالعلم لانه لا يتسع لافلاك يمكن ان لا
 يكون بينهما شئ وعدم الفضل فلا يكون بينهما جسم اخر **وهي**
جمل هذه الاقسام التي يجوزها محي النفاك التاسع **منه العناصر**
 الاربعة **والافلاك** **الكلمية** **والجزئية** وما فيها من المركبات
 الساتة وغير الساتة والكواكب وغيرها من اجزاء الارض والسموات
 بقدرية قوله وما فيها من النيران والجزر من المطر وفيه واراد بها الهواء
 والصورة الجسمية والنوعية والاعراض باقوا منها التسعة **تطلق**

اسم المحيط **الاجمائي** **واما العالم** **حال** **كونه** **مطلقا** **غير مقيد**
بالجماء **والاخر** **مطلق** **على** **جملة** **ما** **وجوده** **من** **غيره** **وهو** **مجموع**
ما **سوى** **الله** **تعالى** **من** **المخات** **بجود** **كان** **كالعقول** **او** **الاجسام**
ومركبات **الارضية** **صيغة** **اسم** **الفاعل** **من** **العين** **كثيرا** **ما** **كان**
اسم **المداد** **التي** **لفعل** **بها** **السر** **كالخاتم** **والفالم** **بالحجتم** **ويقلب**
الشي **فجعلوا** **اسم** **العالم** **بمعناه** **الصيغة** **لكونه** **كالا** **في** **الدر** **لا** **على**
صانعه **اسم** **وكما** **يطلق** **اسم** **العالم** **على** **العين** **الاولية** **فقد** **كان**
الاطلاق **على** **ثلاثة** **معان** **اخر** **احدها** **الافلاك** **العناصر** **كما** **يقال** **العالم**
عشرة **ملاصقة** **كطبقات** **البصلة** **وتماثل** **كل** **منه** **الاجسام** **التي**
منه **في** **العلم** **احدى** **الملوك** **والان** **والجن** **وتماثل** **كل** **جسم** **من** **الاجسام**
الصانع **وان** **لم** **يكن** **منه** **في** **العلم** **يقال** **عالم** **الارواح** **وعالم** **الافلاك**
وعالم **العناصر** **وعالم** **المعدن** **وعالم** **النبات** **وعالم** **الحيوان** **وقد**
يطلق **مع** **سادس** **وكل** **فرد** **منه** **ازاد** **الانسان** **وكثيرا** **ما** **يعد** **مع** **بدر**
ويما **يعد** **بالكبر** **الاكبر** **فرد** **الدون** **للمنوب** **الى** **مولانا** **المجرب**
عليه **السلام** **ونعم** **الكبير** **صغير** **وكيف** **انطوى** **العالم** **الاكبر** **هذا**

ولا يخفى ان الظاهر كلام الماتق انه اراد بالعالم هذا المعنى الثالث
 اعني الانغلاق في العاصم وكذا في صدر الكتاب عند قوله الفتح
 هذا في حيزه العالم والناج المحقق حله في المقامين على خلاف ذلك
 ما قدره واصنافه اضاف في اصله حاول ان يحل ما ظهر منه فندبروا
 ما شئت وهذه صورته في صورة الاجسام التي يطلق عليها العلم
 وهذا يعطى ان اراد العالم ما قلناه وهذا التصور مستطوع
 المحطات التي عليها الى السطوح فان الدائرة العظمى المحيط بالكل
 بمنزلة حيز الفلك الاعلى وما بينهما وبين الدائرة التي تحتهما بالاطول
 بمنزلة حيزه وهكذا كل حيز الدوائر الاحد عشر الباقية فانها بمنزلة حيز
 فلك او حيز وما بينهما وبين الدائرة التي تحتهما بمنزلة حيزه الى ان ياتي
 المحيطات الا بحيز الدائرة الصغرى المحيط بالكل فان محيطها
 الاول فانه بمنزلة سطح الارض و سطحها الى سطح الدائرة الصغرى
 بمنزلة جرمها الى جرم الارض ولا يخفى انه لو رسمت الدائرة الصغرى
 مع التي فوقها بصورة المتم كان النسب كما هو الواقع من عدم
 احاطة الارض بالارض احاطة وان استنبت نخل نجسم هذه الدائرة

الاول ان نقول ما بين هذه الدوائر وان لم يستعمل الصغرى لا يستعمل
 فعليك ان تعرف قطر احده قطرها كالمحور لذلك الا انك تعلم
 فيكون مجاورا لباقي اجزائه وتسوهم دوراها ما يسهل عليه اي عا ذلك
 المحور واجزائه الى ان تعود الى وضعها الاول لا يخفى انه لا يحتمل في كل
 نجسمها الى تمام الدورة كما هو ظاهر كلامه بل يكفي في ذلك حيزها
 دورة وسمعت من بعض الاسلام ان بعض الماذن الساع او زهدا
 في جعل الكرسى فاسحة وانه في هذه الجارية من الشرح والذكر
 لا توجد في بعض النسخ واما توجيهها بان المراد بالوضع الاول الوضع
 النوع فلوفرضت تلك الدوائر مستقيمة على دائرة نصف النهار مثلا
 وادبرت على المحور نصف دائرة لانطبقت عليها مرة اخرى وسادوا
 الاول الذي هو الانطباق عليها وان حصل التباين في انطباق النصفين
 فهو تصرف حسن ولكن لا يخفى ان كل حيز لا يخفى فان محيطها
 تلك الدوائر تفعل دوراها في الوهم متعلق بفعل او بدورها
 سطوحا كرية وانه ياتي كل محيطين متساويين محيطه على قوله
 محيطات وفي محيط الدائرة الصغرى محيط على قوله ياتي

وان ما بين كل محيطين وما في الدائرة الصغرى يفعل بدوراتها
اجراما كره بمنزلة الافلاك الستة والعناصر الاربعه ثم ما يتفق
بالمقدسة من شرح الشرح بعون الله وحسن توفيقه **المقالة الاولى**
في بيان الافلاك على ما هو المشهور من فضدها وعددها وتبين
بها من الكواكب الحركات والدوائر والقسم ونحو ذلك
من ابواب قد عرفت تفصيلها في اول الكتاب **الباب**
الاول في صفات الافلاك الكلية واخره ملك الشمس
فلما اكملنا ذلك انبثت النظر الى احوالها وانما ابتداء المصباح
وكان الظاهر ان يبدأ بالافلاك القمر فماعد او بفلك الافلاك
فما راها الوجهين او طما يرجع الى الفلك بالنظر الى نفسه فبانها
بالنظر اليها واسار الى الاول بقوله لانه البسط الافلاك السبا
لنا لفة من فلكين متمثلين خارجا من مركز فقط واما البواقي من كواكبها
في زيادة تدوير وتختص عطارد والقمر بزيادة اخرى كما يجي في
التي قصد البناء للمفعول او للفاعل بالذات بيان هيأتها في
هذا الباب وما ماعد الافلاك السيارة من فلك الافلاك

التي انبثت

التي انبثت فعد طلت هيأتها من تصور كرات العالم او رعليه ان
العلم بهياتها في المقدسة لانه في كون هيأتها مقصودة بالذات لانه
ذكر في المقدسة كثيرا من مقاصد الغنى وايضا الذي علم من ذلك التصور
لم يكن الا وصفها وترتيبها لم يبين في المتن توازي سطحها وكون مركزها
مركز العالم وعدم استقامتها على جزئ خارج او تدوير وكونها ذكر في
التصور المذكور كما في الكائنات هي الافلاك السيارة ايضا
معلوم فلم يكن هو ايضا مقصودة بالذات **قوله** اما الايام والال
فردودها لظهور ان المراد انه لما كانت هي دنيك الفلكين قد
علمت من التصور المذكور سابقا كان ذكرها والتعرض لطا
ثانية في هذا المباحث مقصود بالذات من المباحث المذكورة
فيه ومنه الذي نطرح ان علمنا بها في مقدس الكتابين في كونها
في مقاصد الغنى وهذا طاهر اما الايام والال ان شاء فمكة فنعني بالعرض
ان ما قصد بالذات بيان هيئته بالتصور والتسجيل في هذا الباب
هو الافلاك السيارة فتدبر في الاعلام انما كان بيان
افلاك السيارة هو المقصود بالذات لانها كاستقامتها على الخواارج والنداء

يحتاج بابها الى مزيد تدبر وتامل بخلاف هيئة الفلكيين الاخرين فلما
 لوضوحها قد رتب من البداية فكانه لم يستعجل اصله ثم امر فخر
 كلامه بالتمهل وكانه اشارة الى ما يترأى من كنه في كنه مظاهر
 وقال بعضهم لعل وجه كون افلاك السبابة مقصودا بالذات محزن
 غير ان المقصود من المقصود بالذات ما يكون له زيادة دخل في العر
 المقصود من تدوين الفقه والمقصود من تدوين الفقه والهج عنها
 موكفة استناد الحركات المعلوم بالرصد المختلقة في الروية الى
 اصول تعين ذلك ذلك هي التسمية اكثر من كل غيرها فترتبه
 افلاكها ادخل في مقصود الفقه في استدارتها طابع ومعرفة الفلكيين
 الاخرين كانه مقصود بالعرض وفقرتين المقصود من الفقه والمقصود من
 تدوينه هذا المحل كلام وفيه ما فيه واما الوجه الثاني فانه يقول
 ولاننا اشرف الكواكب لكثرة ما يرتب عليها وما يطربها من الضال
 في عالم الكون والعساو واشهرها قد يوقف كونهما اشرف الفجر
 وضرب المتل في الشهرة بها حرمه بول كونهما اشرف واضواها عظمها
 وانما خص الاعطية بقوله عند الجمهور للاشارة الى خلاف صحة الفقه

حيث ذهب الى ان كواكب القدر الاول اعظم منها وتطلع على هذا
 مفصلا فيما نورد في ذيل هذا الشرح من حيث باحث الاجرام انما
 له تعا واما ما قاله السيد السند الفاضل الزكافي في وجه تقديم
 فلك الشمس على افلاك بقية النيازات من ان حركتها البسيطة
 حركاتها وانضباطها يتقدم حركاتها على الايام والسنين
 والاعوام بها اي بحركاتها لا بحركاتها ماعدا ما في النيازات فمهر
 الوجه يمكنه للتقديم فلكها على افلاكها بل حيث قدم بالبناء
 للجمهور الذي في مكان قدم حركاتها على حركات النيازات الاخرى
 فانه الصق بتعليل ذكر التقديم في هذا الانصاف ان كلامها
 البابا كس به وان الاحسين في شئ لا ينافي الحسن في غير ذلك
 صفة حقيقية للفلك والصفات التي تضمنها ثاني بتعليل الناس
 صفات سببية له ومثاله الاو الثبوت امر للنسبة التي هي
 الثانية له **جمع كرى يحيط به طمان سواران** وتستغنى على معنى
 التوارى عن قريب والظاهر ان الغرض من هذا انها موافق فلك
 الشمس كذا في تعريفه بذلك الاصل بتوجيه بالانتم **مركزها** اي

السطحين **مركز العالم** وهو مركز الفلك الاعظم وكل كوكب متوارٍ
السطحين فمركزهما مركزا وهذه المقدمة مما لا يرد عليه في
 تجل وفي كلام بعض الاعلام انه لا حاجة الى ذكرها لانه قد علم من بعض
 الكوة فيما تقدم ان مركز محيطها ومركزها واحد ابعادها الى طرفي محيط
 في جميع الجهات واحد فيكون المراكز الثلاثة لاصح **اقول** هذا هو
 المنظر المشهور بغير حرج وانما المواقف ان ما تقدم في تعريف الكوة كما
 منه كلام الشارح فكيف يوجد سبب للمائق فمركز سطح فلك الشمس
 الذي هو مركز العالم مركزه اي مركز فلك الشمس في راسه في هذا الفرض
 ان من هذا يتجه لئلا يتبين فيهم فوج ايمان الى ان ذلك ليس بغير
 للشمس وانما اعتبر المائق في الحكم بانها كوكب السطحين مركز الكوة المتوارى
 بين سطحها لانهما لولم يكونا متوازيين بان يتقاربا في جهة وتباعدا
 في اخرى كسطحي القمر والندور ايضا ولم يذكر السيد التدوير لانه عند
 سعت وعرض الشرح بذكره الاشارة الى الرد عليه وسجل الكلام فيه
 عن قريب لم يكن مركزا مركز الكوة لتباين مركزها فكيف يتجه ان
 مركزا اي الكوة مركزا معها الا وان نقول ان مركز المندمق **وكل**

فلك

فلك محتمل قال بعض الاعلام انما لم يقل كل كوة لانه لا يصح بالنسبة
 الى بعض العناصر احدى واراد عدم صحة الحكم بتواري السطحين في ^{النسبة}
 الى الطوارق من غير ما لا موانع والجدل فيهما ان قلنا بان مركز الارض
 وحده لا مع الماء مركز العالم واما الما فخرج بقوله شامل للارض ان لم يرد
 بالكوة السامة واما النار فانما كانت ترو عند العالمين بالبلية معبرا
 والمعتبرينهم **واقول** اقتصار هذا العاقل في تعليل العدول **الفلك**
 على الاخر من بعض العناصر لم يخصه بل ما وقع لغفلة عن التماثل
 لعقل وما تراه من انه نظر لما نقله بعض المحققين ان الاكبرين لا
 يسمون النماذج كرات فحين ان المصنوع من الفلك كاصح به وانما
 في الفلك كونه مجسما بتبينها على ما يدعي الا وان الفلك يطلق
 على غير المجسم ايضا فانه قد يطلق على بعض السطوح والخطوط كالندور
 التي هي مناطق الافلاك وفي حكمها كالفلك اي مركزها واحد ومحيطها
 وانما ان المراد به اي الفلك هذا المجسم لا غير **شامل الارض**
 بالبرية فان الفلك احراز من التدوير فانها افلاك عند كثير من اهل
 الفن ومنهم المسم فلا يدري من اخراجها اذ ليس سطحان متوازيان

واما المقامات فمما رجع من الاول الامر بقول فلان الاكثر من
 احدى الغنيتين ومنهم المصنف لا يسوينا فلان كان اطلق بعضهم على التدوير
 اسم الفلك اما ما قاله في ان الملاك والفلك على احد هاتين الاخرتين
 اشتراكهما في مخالف الفلكية حكم فهو كائنا ودعوى افتراقهما معلوم على
 حده بالبدور ورجوع المصنف في ان الاثبات **في متوازي السطحين**
 وفائدة هذه المقدمة وهي قوله كل فلك محتمل ان الاشارة الى ان كل
 فلك شامل للارض كالمحامل ومثلا لها مثلها فهو بشار فلك الشمس
 انما يحيط بطولها متوازيان لا كما قاله السيد السند من ان ما بينهما
 الاشارة الى ان كل فلك شامل للارض اذا كان متوازي السطحين
 فانه بشار فلك الشمس ان مركزه مركز سطحه اذ من الغايب
 لا يحتاج في بيانها الى هذه المقدمة بل يكفي فيها المقدمة الاولى القا
 بان كل كرة مركز سطحها اذا كانا متوازيين مركزا فان موضوع تلك
 اعم من موضوع هذه كالاخفى على احد قد توجه كلام السيدانية
 لم يقل ان كان متوازي السطحين بل قال اذا كان ولفظه اذا
 تحقق الوقوع فهو كقولنا لما كان واذا اضم هذه المقدمة العالي

متوازي

متوازي سطح الفلك الشامل للارض لا المقدمة الاولى بان محتمل
 صغرى وتلك الكبرى هكذا كل فلك شامل للارض فهو كرة متوازي السطحين
 وكل كرة متوازي السطحين فمركز سطحها مركزها بقدر القمم المذكور اذا
 لقياس اما حصل منه ان كل فلك شامل للارض فمركز سطحه مركزه وهذا ظاهر
 لاخرية فيه واما ما قبله والغاليل والشارح الركنا من ان فلك الشمس
 ان الثانية اذا جعلت صغرى للارض كما قلنا انما ان كل فلك محتمل
 للارض فان مركز سطحه هو مركزه واذا جعلت هذه البشارة كبرى بقولنا
 فلك الشمس فلك محتمل للارض انما ان فلك الشمس فمركز سطحه هو مركزه
 وذكر المصنف في اول الباب ان مركز سطحه هو مركز العالم فيكون مركز فلك
 الشمس هو مركز العالم كما اشارنا اليه بتعريفنا قولنا فمركز سطح فلك الشمس
 الذي هو مركز العالم مركزه على ما قبله **واعني بالمتوازيين** اي متوازي
 المتوازيين وحذف المضاف في امثال في هذا الباب
 او في السطح المستديرة ويمكن ان يكون
 المقدمة الاخرية من قوله متوازي السطحين وفيه اي من تخصيص
 تنبيه على ان المتوازي كما يطلق على هذا المعنى

وراجع الى المقدمة الاولى في هذا الباب
 السند في اول الباب ان مركز سطحه هو مركز العالم
 فيكون مركز فلك الشمس هو مركز العالم

قد يطلق على معنى آخر في السطوح المستديرة كما
 يطلق في السطوح المستوية على كونها بحيث لا يتلاقى وان اخرجت
 اجزائا اخرجت على الاستواء وهذا هو المراد عند اطلاقهم الاخر
 الى ما يتناهر وكان يطلق في الخطوط المستقيمة او بالجمع ما في الوجه
 على كونها واقعة في سطح واحد اما بالاجزاء او بالجوهر فبالاول
 كالواقعين في سطح الاستواء المضطرب متواصلين والثاني كالواقعين
 فيه متفاصلين وما في ناس من العامة المأخوذ عن كتاب الأصول ما
 بل على جواز كون الخطوط المتوازية في كل من سطح واحد او بالاجزاء
 بحيث لا يتلاقى وان اخرجت من جهة حتى الطرفين على الاستقامة لا
 غير النهاية لم يقيد السطح بالسطح المستوي مع ان اقليدس قد
 به للمحافظة على جامعته التعريفان في الخطوط المستقيمة المتوهم
 واصلين قاعدتا الاسطوانة المستديرة يكون متوازيين مع
 انهما في سطح مستديرة فحسب انه يمكن توهم سطح مستويين
 كل اثنين منها وهذا هو منظور لثبات الصناعة في تعريفه
 واما ما يقال من انه لو لم يقيد السطح الواحد بالمستوي

خطوط

بخطوط في سطحين متوازيين واقعة على جنبه هذه التقاطع
 حال كون ما في كل واحد منها متوازيه فان كل واقعين
 من سطح واحد بهما بالتوهم الا انه لا يكون
 ذلك السطح وانما يقيد بالتقاطع على الجوانب والمقر
 جات لان الخطين الواقعين في سطحين متوازيين على جنبه هذه
 التقاطع القواعي لا يمكن ان يمر سطح واحد بهما بالجوهر فبما
 فانه اذا لم يكن ذلك السطح مستويا ومعلوم انه غير جاري
 فلا يكون واحدا بل هو متعدد وبهذا يظهر انه
 لا حاجة الى تقييد السطح الواحد بالمستوي فلا تغفل هذا وفي
 نهاية الادراك ان الخطوط الواقعة في سطحين او اكثر لا يمكن
 متوازية وان كانت لا يتلاقى بالاجزاء وعلى بعضهم على ما يمكن
 توهم سطح واحد مار بكل اثنين منها واما ما في كلام السيد
 ان يقيد السطح بالمستوي لان من اعتبار استقامه الخطوط
 فهو كما ترى فان اعتبار استقامتها لا يستلزم اعتبار استوائ
 السطح الكائنه فيه كافي الاسطوانة ان البعد وهو اقصر الخطوط

بل لا اقص منه من الخطوط الواصلة بين الشمس لان ذلك يصير
 على بعد الخط عن اخرى عن الخط المستقيم والسطح المستوي
 ولا يصدر على بعد اذا كانت مركزا في المحيط الخط والسطح
 وسيدكر الشارح هذا في باب البؤرة وشرح ذكرها كما سنبعا
 انشائه تعالى **وما واحد** ووجهه من جميع الجهات قد
 تخرج حيث فسر المتوازيين بما تفسره التوازي وانت قد عرفت
 ان حذف المتوازي من قوله **خط** هذا المعنى يوجب التوازي في
 الخطوط المستديرة ايضا كالدوائر المتعددة على مركز واحد لم
 انه لو انقضى البيا للفاطر او المعقول او الآخر هو المعقول على الشارح
 في تفسير التوازي مطلقا سواء كان بين الخطوط مطلقا او المستوي
 مطلقا على هذا المعنى كمن كان معنى الاكتفاء من الاختصار هذا
 بعلى والاف هو بعيدى الباء لا يختلف جزئان لان **حتى يكون** **مكرو**
 بواسطة ذلك الاختلاف اشارة الى تغاير حتى بالاختلاف لا يتغير
انما وجزء **الخط** **الى** الاصل يكون **متشابهة** **الشمس** **متساو**
في داخل هذا الفلك يعني فلك الشمس الكلى الى انهما يكونان على التوازي

لاني **جوهر** **الذي** هو داخل مقعره **فلك** **جزئان** **للاول** **وجم** **كبر** **شلال**
للاخر **محيط** **الذي** **سواء** **ان** **مركزا** **وهو** **مركز** **هذا** **الفلك** **ك**
 في المقدمة **الاولى** **خارج** **من** **مركز** **العالم** **غير** **متحدية** **محمد** **سليم**
ما **سليم** **الفلك** **الاول** **في** **نقطه** **مركزه** **وهي** **نقطه** **منه**
 الاول نوعيه من الثاني بل فلك النقطه مشترك بين منطقتيهما اي
 ينطبق نقطه من احد المجريين على نقطه اخرى من مجرى الاخر بحيث
 يجدران في الوضع اي يكون الاشارة الى احدهما من الاشارة لا الاخرى وهذا
 بناء على ما تقر به من انه لا فضل في الفلكيات **ولم** **تلك** **النقطه** **التي**
 سريلو كره عليه معناه العلوا اذ هي بعد نقطه على فلك الخارج غير مركز
 العالم **وتصغر** **على** **السطح** **الفلك** **الثاني** **ما** **سليم** **الفلك** **الاول**
نقطه **مركزه** **بها** **بل** **بين** **منطقتيهما** **متساوية** **للاول** **على** **مركزه** **مركز**
 الفلكين وهي ايضا كالاولا تخفيه من الاول نوعيه من الثاني **وتسمى**
 وهو بعض السفل اذ هي او ينطبق على الخارج الامر كالعالم ثم اني المتص
 زاد في البيان والتوضيح فقال **اي** **يكون** **هذا** **الفلك** **الثاني** **في** **داخل**
شمس **الفلك** **الاول** **لاني** **جوهر** **بالماء** **الذي** **ما** **يشبه** **بجانب** **بعض** **الفلك**

أي محدد الفلك الثاني **المحور** الفلك الأول أي فيما بين سطح
 المحور والمقعر ونقطته **منتهية** أي مقعر الثاني **اللامتغير** **الفلك**
 الأول **في الضرورة** **بصورة** أي بسبب الفلك الثاني كما قال البعض الثاني
 حين ولا بأس. إلا أن ما ذكره الشارح أقرب لما ذكره قال
 بسبب كون الفلك الثاني في داخل ثمن الأول على الوجه المذكور
 منه تماس كل من المحورين والمقعرين على نقطة **الفلك الأول**
 اسم قوله بصيرة لما كان ظاهر ضرورة كرتين أن الفلك الأول
 إنما هو عبارة عن المهيمن فقط فهو بقوله أي بصيرة ما يفرضه أي
 منه الفلك الأول بعد إفراز الثاني عنه **كرتين غير متوازيتين**
 أي كرتين يكون سطح كل منهما غير متوازيين بل محدد كل منهما موا
 زيا لمقعر الأخرى وفيه أي في قوله كرتين الخ إنما إلى أن الثمن لا يهيمن
 فلكا بناء على ما مر منه أن كل فلك شامل للأرض فهو متوازي السطحين
 أو بناء على أنه غير متوازي كرتين لا يغلبي كل **محور** **الفلك** **المتغير** أي هو
 في كل منهما غير متساوية بل بعضها أرق وبعضها أغلظ **أحد**
 أي إحدى نيتك الكرتين **حالة** للفلك الثاني ومركزه بمركز

العالم ومركزه مقعر ومركز الفلك الثاني **والأخرى** **بصورة** **الزمر** **مركز** **مقعر**
 مركز العالم ومركزه بمركز الفلك الثاني **بشكل** **الأول** **ورقة** **الزمر**
على **الزمر** **مركز** **مقعر** **الزمر** **مركز** **مقعر** **الزمر** **مركز** **مقعر**
 الغلط **ورقة** **الزمر** **مركز** **مقعر** **الزمر** **مركز** **مقعر** **الزمر** **مركز** **مقعر**
 منه غاية غلط كل منهما مساوية لضعف طابقي المركزين وتوهم هذا
 المواقفة أنه مساو لما بين المركزين ووافق بعض الأعلام وهو
 غلط فاحش ولا بأس بإرخاء هذا العلم في هذا المقام وإيراد بعض
 البراهين على ذلك المراح وإلى انفتحت إلى تطويل الكلام فيقول
 إذا فرضنا البصر محدد مثل هذه مقعرة فمن وإلى أرضها
 ب ومنه زالي كما يكون تحت وجه مركزه واجم مقعرة وأطلس
 محدد شامخ وكما لم مقعرة ومركزه إلى أو من له إلى ط ومن
 زري تحت وجه مركزه واجم مقعرة ووضح ما بين المركزين فيقول
 د ايا وي د اكل منها نصف القطر نصف منه د ع في تحت
 ح ع في تحت منه د مقدار د ح الذي ما بين المركزين واضفا
 ح ح إلى ح ا فنكون ح ا أعظم من ح ع مقدار ضعف ح الذي

بين المراكزين واداء الصناعات الذي هو غاية العظم من المقيم المحاوي
 الى ح من صار مساويا لـ او لما كان ح اعظم من ح من يضعف ما
 بين المراكزين وقد ساواه باضافة مقدار المقيم المحاوي اليه يكون المقيم
 المحاوي مساويا للضعف ما بين المراكزين وبهذه الطريقة ثبت ان
 المحاوي ايضا ضعف ما بين المراكزين فضعف من ح آ ح و مثل ح ر ح
 مثل ر ح فيبقى من ح آ بعد نقصان ح و الذي هو المقيم المحاوي
 وكذلك كان ز ايد اعليه بضعف ما بين المراكزين فيكون
 ح و ضعف ما بين المراكزين وبوجه اخر مما سنح
 لنا فاقول ان انا س ايرتان داخله وخارجة
 على نقطة فغاية البعد بين محيطها بعدد
 ما بين مركزها الى ايرتي ا ب ح اوه المماسين
 على نقطة آ و قطر العظم آ و قطر الصغرى آ و ما بين
 المراكزين نرح فخط ح ه ضعف خط ح آ لانا اذا توامنا ح ك
 الصغرى ليطبق ح ك على اعمام ك العظم ويسمها ح د اير
 ط ح فقد ح ك محيطها على قطر العظم بقدر ح ك مركزا

فخطوط ا ط ح ح ح ح مساوية وخطوط ح ه مساوية ايضا لانها
 الباقان بعد اسقاط الضعف قطر الصغرى من ضعف قطر العظم فخط
 ح الذي كان مساويا لخط ا ط مساويا ح ايضا وقد كان ح
 خط ح ح فخط ح ه ضعف خط ح ح وذلك ان ز اناه و ح ح ح
 اخر مختص هو انه اذا اتحد المراكز صار بعد نقطه المحصين على محيط
 الخارجة مساويا لبعد نقطه الابح عنه لتوازي الدائرتين والبعد الثاني
 بقدر ما بين المراكزين لاسمالة فالاول كذلك وهذا وجه اخر في غاية الا
 هو ان الفاصل بين نصف قطر المثل ونصف قطر الاصل بقدر ما بين المراكزين
 فالفاصل بين جميع كل من القطرين ضعف ذلك واعلم ان ابراهيم
 هذا المطلوب يكن اما متباينين مختلفين لا يتبع على ضلعي كحل جميعهما
 ذكرناه كفاه وله الهادي هذا وان وله شديد التعجب في الحق الذي
 كيف وافق صاحب المواظفة ذلك اليوم وحكم بحقيق كلامه واذا لم يهتد
 الوجدان بصدقته ثم استد على حقيقه ما ذكره بوجه ثلثه كحل كل من اللغز
 كحل لعدم نهوض من منها بما ادعاه على بعضها والى على بعضه وهو لا يابا
 نقل كلامه لتوضيح حرامه قال ان كون غايته كل من اللغزين مثل ما بين المراكزين

مواصل القولين وما اخرون موضعين بين المراكزين ولما اخارنا
 الموافق وهو الامام الاستاذ المتبحر القوي الاول اخبرنا عن اسمها
 وليا على خلاف محالف للوجدان فلا لمقت البين قال ولنا على ذلك
 ولا يلزمنا ان نقرض مركز الخارج مستطفا على مركز المثل ثم نترك الخارج
 بوجه تحركه على الخط المار بالمركزين حتى يمتد نقطة من محيط الخارج
 الى ان يمس محيط المثل فيقدر ما يتبعه المركزان فيما بعد المحيطان و
 انما نقرض محيط الخارج او لا على ما مستطفا على محيط المثل ثم نقرض
 مستطفا مع بقا نقطة الواح على التماس فضاخر الجرك متساوية فبعد
 ما يرتفع مركز الخارج عن مركز المثل يتبعه المركز من المحيط اذا ارتفع
 والتباعد برك واحد وثالثا ان البعدين المستطفيين كالبعدين
 القطبيين والبعدين القطبيين كالبعدين المركزيين فالبعدين المستطفيين
 كالبعدين المركزيين انهما كلامه ولا يخفى على من له ادراك مسكه ان هذه
 بل او هن منه بيت العنكبوت سوى الدليل الاول فانه برهان جديد
 دل على خلاف مطلوبه لان عند انطباق مركز الخارج على مركز المثل لا
 البعدين محيطها بل يتبعه من بعية لا محالة فاذا تحرك الخارج الى ان

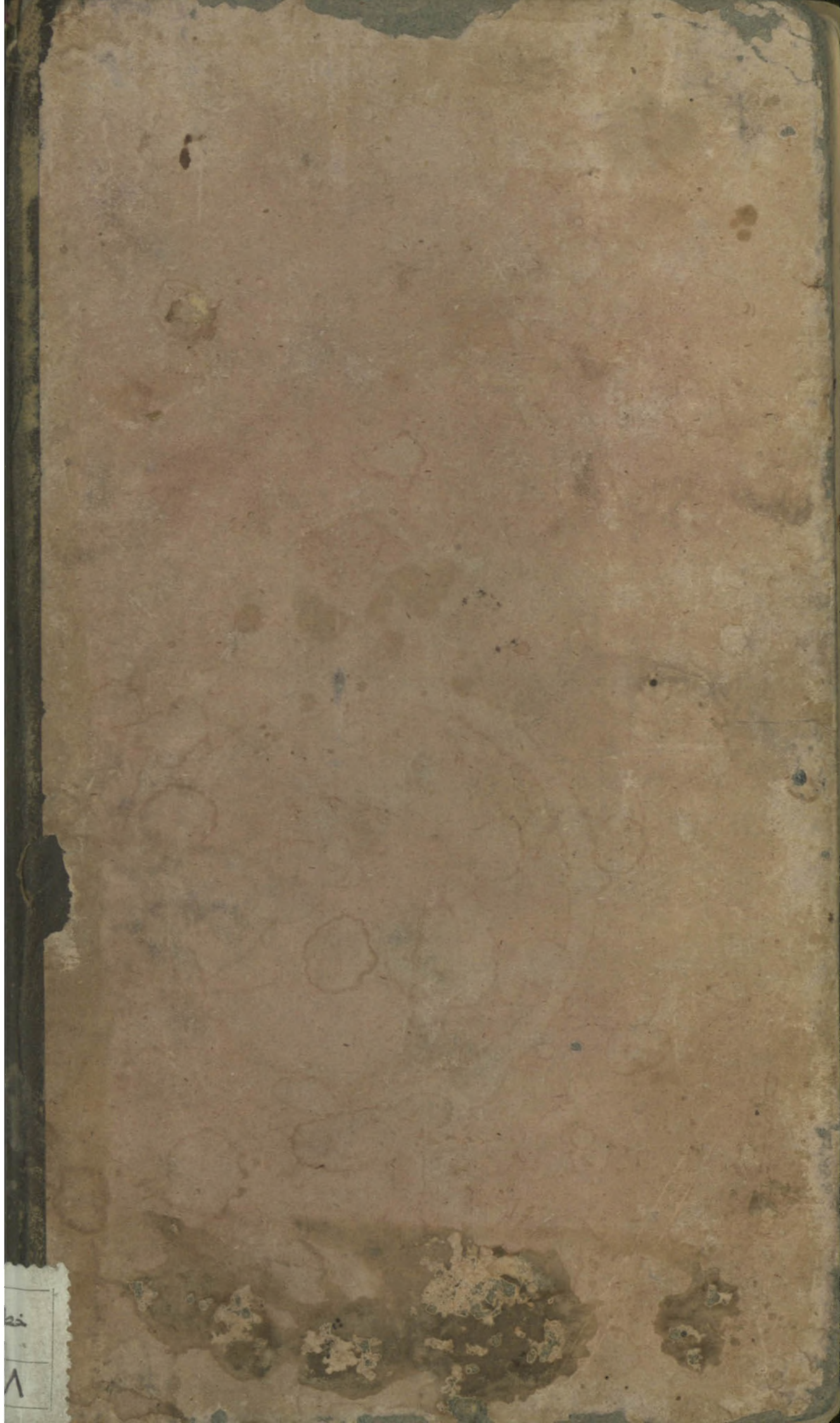
نعم

يمس محيط المثل زد ذلك البقية بقدر ما بين المركزين لانها تصير بقدر ما بينهما
 فذلك هذا لنا الاعيان واما الثاني فلان تشابه حركة اجزاء الخارج على ما
 فرضه باطل والارزاق تساوي البعد في جميع الجوانب واما الثالث فلان
 مساواة البعدين القطبيين للبعدين المركزيين ولكن مساواة البعد
 بين المستطفيين من المتنازع اذ هو غاية تخمين احد التمين ولقد لا
 ما كنا بصده وليس كل واحد منهما اي من ثابتي الكرتين المحلقة الثمين
 بصيغة اسم الفاعل فالقوة ثابته تتم حاو والتامة تتم محو اذ انضما
 مها معا لا بانضمام احد مما فقط لا الفلك الثاني الذي هو خارج المثل
 يتم الفلك الاول الذي هو المثل فكل منهما مدخل في التميم في الجملة اذ كل منهما
 جزء التميم حقيقة ولو قال او بانضمام كل منهما لا الفلك الثاني وصاحبه
 يتم الفلك الاول ولا يتحقق من استحسانه كلف المدعية من التميم وهذا الفلك
 الثاني الذي بين التمين ليس خارج المركز بل هو مركزه من مركز العالم والاول
 الذي كل من الخارج والمتمين جزءه ليس الفلك المثل وانما هي بذلك لان
 على محيط الدائرة المسماة ايضا بالفلك المثل وسميت بذلك لانها
 لمنطقة البروج والقطبين والمركز يسمى مركزها بما جاز اسمها للحال



اورد بعض الاعلام ان ظاهر كلام المتكلمين ان الهلاك الفلك المتشاكل
 على المنطقة حقيقة وعلى المجسم مجاز وليس كذلك بل اطلاق الفلك على
 المجسم حقيقة وعلى المنطقة مجاز واطلاق المتشاكل عليها بالعكس اول
 ان الذي هو اسم للدائرة المذكورة وعلمها انما هو مجموع الفلك المتشاكل
 وكذا الذي اطلق على المجسم مجازا هو ذلك المجموع فهو من قبيل عدله ظاهرا
 واجرا الاعلام المركبة حال كونها اعلاما بطلاق على المسد حقيقة ولا مجازا
 بل انما هي من قبيل رازيد فلا تغفل وهاهنا بحث شهور وهو انه لا حاجة
 لتسمية المجسم بالفلك المتشاكل لما ارتكبه النجاشي المذكور فانه ايضا مما لا يملك
 البروز في القبطيين والمجروح والمركز فلا فرق بين الاطلاقيين وقد يجاب
 بان القدماء لم يستعملوا المجسمات وانما استعملوا الدوائر فقط وهم
 سمو تلك الدائرة بالمتشاكل والمتاخرين لما استعملوا المجسمات سموها بهذا
 الفلك المتشاكل بناء على ان القدماء سمو المنطقة بمثلها واستعملوا
 هذا الجواب غير حاسم لمادة السؤال كما لا يخفى والنهي عن كرم
 غير محذور لا حاجة بعد هذا لقوله ليس الا سطح واحدا اللهم الا ان يقال
 انه ليس من غير النقص والمقصود الذي فيه فقرة لا سيما محذوفه كونه جرم الفلك





٨

٨